

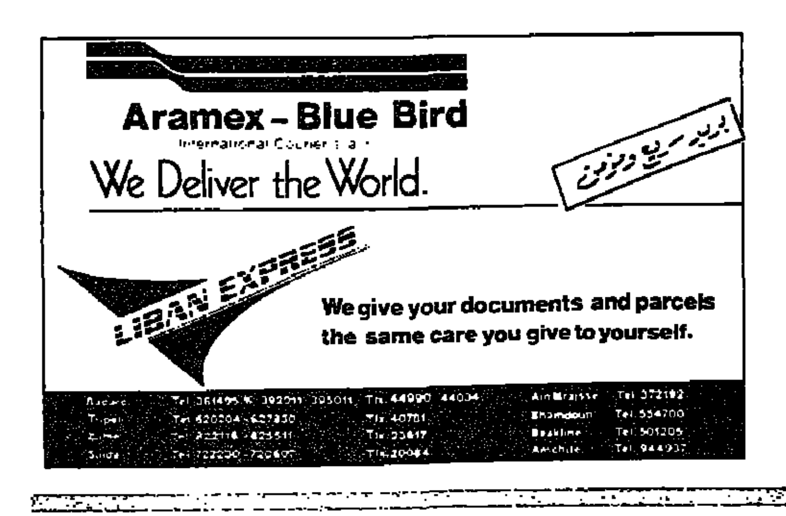
AL-ANWAR

١٢ صفحة
٢٥ ليرة

تصدر عن دار الصياد

بيروت □ الاثنين ٢٠ حزيران ١٩٨٨ □ السنة ٢٩ □ العدد ٩٨١٨

Beyrouth □ 20 Juin 1988 □ 29e Année □ No. 9818



صفير يلتقي غلاسبي قبل عودتها الى المنطقة

موفد لبناني إلى دمشق لتحديد منهجية الحوار اللبناني - السوري

الاسبوع الجديد يتوقع ان يكون اسبوع الاتصالات والحوارات السياسية على اكثر من صعيد . وربما شهد بصورة خاصة استئناف المفاوضات اللبنانية - السورية على مستوى فريقي عمل من البلدين ، لتفعيل لقاء الجزائر بين الرئيسين الشيخ امين الجميل والفريق حافظ الاسد بمواكبة اميركية مرتقبة بغية تسريع خطى الحوار .

وسيقوم موفد لبناني بزيارة دمشق للاتفاق على منهجية الاتصال بين قصري بعبدا والمهاجرين .

ويعود الى بيروت هذا الاسبوع الدكتور ايلي سالم الذي اجتمع في واشنطن مع مسؤولين اميركيين واطلعهم على فحوى محادثات الرئيسين الجميل والاسد في اجتماعهما الاخير في الجزائر . وسيضع الدكتور سالم رئيس الجمهورية في اجواء الموقف الاميركي في لبنان لجهة دعم الشرعية والتاكيد على اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري .

وتوقعت مصادر مطلعة ان تتوضح في شكل جلي ونهائي صورة المرحلة المقبلة ، نتيجة الاجواء السياسية والانفراج البادي ، مشيرة الى ان رئيسة قسم لبنان وسوريا والاردن في وزارة الخارجية الاميركية ابريل غلاسبي ابلغت الدكتور سالم عزمها على زيارة لبنان والمنطقة الشهر الجاري ، حيث تمكث فترة لاستكمال المحادثات التي بداتها مع الجانبين اللبناني والسوري .

وعلم ان السفيرة غلاسبي ستلتقي البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير قبل مغادرتها واشنطن الى المنطقة .

وقال مصدر في الوفد البطريركي ان الشعور السائد هو ان غبطته قائد مسيحي جاء يتكلم باسم جميع

(البقية على الصفحة ٩)

مقال
داود الصايغ
(الصفحة ٥)

اليوم في أحداث الأسبوع

قصة اللقاء بين الجميل والاسد على هامش قمة الجزائر

(التفاصيل على الصفحة ٣)

(بالانتظار ، والارجاء الى الغد فقدت الضفدعة ذنبها - مثل نيغريتي) .

ومن يشرب البحر ...

بقلم الياس ربابي

بعد قمة الجزائر بوجهيها: العربي العام واللبناني الخاص .

وبعدما شاع ، وذاع ، وملأ الاسماع من اخبار لقاء الرئيسين: الجميل والاسد ، وفيها ما فيها من هبات التفاؤل التشاؤم .

بعد هذا ، وعلى الرغم من قرع اجراس البشائر في اعلام معين ، يحسب احلامه حقائق ، نجد انفسنا - كما كنا قبل القمة واللقاء - مدعوين الى دورة انتظار جديدة ، تختلف عن الدورات السابقة بتحديد اجل لها: ذاك هو اجل الانتخابات الرئاسية بعد شهر ، او شهرين ، او ثلاثة اشهر كحد اقصى .

* * *

معروف ان اعظم «جنرال» منتصر في حربنا - الازمة ، او ازمتنا - الحرب ، هو «جنرال» انتظار ، حامل الاكسير السحري لمعالجة كل داء . والمتكفل بسحب حجب النسيان على الوعود والعهود ، والتعلات والحسابات .

لا يفتش عنه ، او يسعى اليه في ميادين الكر والفر .

ولا حول طاولات الصلح ، او في وقفات التسليم دون قيد او شرط .

ولا امام خرائط الاستراتيجية ، والتكتيك ، واللوجيستيك ، وسائر اخواتها من بنات عائلة «تيك» .

لا يفتش عنه ، او يسعى اليه في اي من هذه المواضع والمواقع . ولكنه يطلب في اي مكان وزمان مرت بهما ازمتنا للبحث عن حل او حلحلة .

سواء أكان المكان لبنان في منطقيه ومنطقتيه . ام ديار العرب في مشرق او مغرب . ام العواصم البعيدة ، والراغبة في مد يد المساعدة لنا .

وسواء أكان الزمان غداة نشوب الحرب ، في ١٣ نيسان ١٩٧٥ ، ام فيما اعقب ، وتسلسل بعد ذلك من حقب ، ودورات ، وجولات ، وصولا الى يومنا هذا ، عشية مواجهة الاستحقاق الدستوري ، قبل اطلال الخريف في ايلول ١٩٨٨ .

وليست الشواهد على صحة ما نقول مما يحتاج الى عرض وسرد ، وتبيان وتعداد .

* * *

لله ، كم انتظرنا في الثلاث عشرة سنة ، والثلاثة اشهر ، واسبوع التي هي عمر الازمة حتى الآن!

وكم كانت الخيبات ، وحدها ، هي التي تنتظرنا في نهاية كل مطاف!

لقد انتظرنا قدوم رسل الخير واصحاب المساعي الحميدة الذين وفدوا الينا من القارات الخمس مبعوثين ، ومستطلعين ، ومتقصين ، ومصلحين .

وانتظرنا مؤتمرات القمم والسفوح والحضيض ، من عربية واوروبية واممية ، حيث كان لازمتنا فسحة في مجال بحث ، او نظر .

وانتظرنا ما عقدناه في الداخل من اجتماعات ، وندوات ، ولقاءات .

وانتظرنا ما قمنا به في الخارج من رحلات ، وزيارات ، واتصالات .

وانتظرنا ما اعد من وثائق ، ومناهج ، وورقات عمل ، فيها من الافكار والآراء والمقترحات والخطط ما يكفي لتفكيك عقد ازمات الامم المتحدة ، لا لتفكيك عقد ازمتنا فحسب .

وانتظرنا الحروب في تغير جنسياتها ، وتقلب صداقاتها وعداواتها . وتفاقم ويلاتها ونكباتها .

وانتظرنا المهادنات في طولها وقصرها ، في سرابها وضبابها ، في صفوها واضطرابها .

وانتظرنا تبدل الرؤساء ، وتعاقب الوزارات ، ونتاج الحاكمين والمعارضين .

فماذا كانت نتيجة الانتظار؟

كانت دفع البلاد والعباد الى حالة النحس والتعس والبؤس التي يتقلبون فيها ، ولا غريب يشفق ، ولا قريب يرثي!

* * *

ومن طرائف الانتظار واحدة نقف عندها ونستوقف:

كلما كنا نسأل ، او سألنا: كيف ، ومتى ، واين تحل الازمة ، او تفكك احدى عقدها بتأدية خدمة للمواطن في تأمين الرغيف ، او الكهرباء ، او الماء ، او التليفون ، او تزفيت حفرة في شارع ...

كلما طرحنا سؤالا بهذا الوزن وعلى هذه القافية ، جاءنا الجواب واحدا موحدا من السادة المسؤولين بيننا:

«على رسلكم ، ورويدكم ، يا قوم! ... العجلة من الشيطان ... في التأني السلامة وفي السرعة الندامة ... انتظروا ... انتظروا قليلا ... انتظروا تفاهم واشنطن وموسكو ... انتظروا مجلس الامن ... انتظروا مبادرة دول اوروبا الغربية ... انتظروا الانتخابات في اميركا واسرائيل ... انتظروا دورة الجامعة العربية ... انتظروا جمعية الامم المتحدة العامة ... انتظروا استئناف التحاور ودمشق ... انتظروا انتهاء مقاطعة نصف الحكومة نصفها الاخر ... انتظروا هبوط درجة الحرارة ... انتظروا ... انتظروا ... انتظروا ...

وتتعدد حالات الانتظار ، وتتنوع كثيرا ، وتطول اكثر فاكثر ، ونحن من الازمة وفيها ومعها «مطرحك ، يا واقف» ... اذا لم نقل: اننا نتقهقر الى الوراء اشواطا ، ومراحل .

وما من قرينة جدية ، او مؤشر صريح يدل على ان دور «جنرال» انتظار سيكون ، هذه المرة ، غير دوره في امس البعيد والابعد .

والفرق بين حالات الانتظار الماضية وانتظار اليوم هو ان هذا محدد بوقت واستحقاق نعرف بعدهما ما هي الرياح التي سوف تجري في هذا الاتجاه او ذاك؟ ... وعلى اي وسادة يمكن وضع الرأس - ان حق له ان يستريح؟

ومن انتظر طويلا يستطيع الانتظار قليلا .

وقديما قال المثل الصيني: «يفتح الزمن الابواب لمن يحسن الانتظار» .

سلّم الرئيس اليمني الشمالي رسالة من بوش

مورفي: الإنتفاضة رفض للإحتلال وقمة الجزائر شجعت مبادرة شولتز

قال مسؤول اميركي كبير ان الانتفاضة الفلسطينية ضد الحكم الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد تثير افكارا جديدة لتسوية الصراع العربي - الاسرائيلي .

وذكر مساعد وزير الخارجية الاميركي ريتشارد مورفي للصحافيين في جدة: «نحن نعتقد ان الانتفاضة قد تؤدي الى تفكير جديد . وقد تحرك الناس بعيدا عن المواقف القديمة» .

وقال انه لا يعتقد ان الانتفاضة ادت حتى الان الى اي استراتيجية سياسية جديدة ، سواء للفلسطينيين او الاسرائيليين ولكنه اضاف قوله «انها تعبير عن رفض الاحتلال» .

اضاف السيد مورفي في تصريحات ادلى بها في مؤتمر صحفي يوم الجمعة وحصلت «رويتر» على نصها امس ان شعورا جديدا بالكبرياء ينمو بين الفلسطينيين .

وقال «ان الانتفاضة خلقت وعيا جديدا بالمشكلة على المستوى الدولي . لقد خلقت شعورا جديدا بالكبرياء بين الفلسطينيين وربما بين العرب عامة» .

واضاف السيد مورفي قوله «ان الوقت ينفد بالنسبة للاسرائيليين والعرب ، نظرا للاخطار التي تمثلها الاسلحة الجديدة والنمو السكاني في المنطقة .

ومضى يقول «عند النظر الى ترسانات الدول اليوم بالمقارنة بحرب عام ١٩٧٣ ، وبالمقارنة بحرب عام ١٩٦٧ طبعا يجب عدم الاستخفاف باحتمال نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط» .

وصرح السيد مورفي اثر زيارته للمملكة العربية السعودية بان قمة الجزائر التي اختتمت اعمالها في ٩ حزيران الحالي شجعت الولايات المتحدة بان تركت الباب مفتوحا امام المبادرة الاميركية .

واكد مورفي ان واشنطن لا تحاول اجهاض الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة ، وانما تحاول دفع الاطراف المتنازعين الى طاولة المفاوضات .

ويرى المسؤول الاميركي ان «النتيجة المهمة للقمة العربية ، انها لم تغلق الباب امام مبادرة شولتز بل في الحقيقة شجعتنا بان تركت الباب مفتوحا امام المبادرة الاميركية» . وقال «لقد تحدثنا الى عدد من القادة الذين حضروا القمة واكدوا جميعا لنا ان احدا منهم لم يرفض علنا او في قرار سري» مبادرة شولتز .

واوضح مورفي ان «المبادرة في اطار عمل ، وليست خطة كاملة لعملية السلام ، لكن ليس هناك برنامج عمل مطروح حاليا على بساط البحث عدا مبادرة شولتز» .

وقد وصل السيد مورفي الى صنعاء عاصمة اليمن الشمالية امس في ثالث

(البقية على الصفحة ٩)

الكويت وافقت على دعم الانتفاضة

إصابة ٤ فلسطينيين في الضفة ورابين اجتمع الى "شخصية بارزة"

قالت مصادر فلسطينية ان القوات الاسرائيلية اصابت برصاصها اربعة فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة ، واغلقت السلطات ثلاث مدارس امس في اعقاب اعمال مقاومة طلابية .

وذكر متحدث باسم الجيش ان ثلاثة شبان اصيبوا في اشتباكات مع القوات وقعت في مخيم جباليااللاجئين بالقرب من نابلس .

وقالت مصادر في «مستشفى الاتحاد» في نابلس ان شابا يبلغ من العمر ١٦ عاما نقل في حالة حرجة بعد اصابته باعيرة نارية في صدره وان شابين اخرين يبلغان من العمر ١٩ و ١٥ عاما اصيبا ايضا في المصادمات .

وقال الفلسطينيون ان شابا في العشرين من عمره اصيب في رقبته في قرية سالم عندما اشتبك القرويون مع القوات الاسرائيلية .

وكان النشاط التجاري في الاراضي المحتلة محدودا ولكن معظم المدارس كانت مفتوحة في اعقاب مصادمات بين الطلبة والقوات امس الاول عندما استؤنفت الدراسة بعد اغلاق المدارس لمدة يومين .

وما زال حظر التجول الذي فرضه الجيش الاسرائيلي على مخيم خان يونس امس الاول ساريا امس . كذلك ما زال حظر التجول ساريا لليوم الثاني عشر على التوالي على مخيم البريج (١٧ الف نسمة) في قطاع غزة بحجة اعادة تنظيم الاجهزة البلدية وفق ما ذكر مصدر عسكري في القدس .

واوضحت مصادر قريبة من وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين

(البقية على الصفحة ٩)

يشمل الرهائن في لبنان

سياسيون بريطانيون يبدأون حواراً لتحسين العلاقات مع طهران




الاربعة في مطار هيثرو قبيل مغادرتهم الى طهران (رويتر)

قالت كنيسة انكلترا امس ان ايران تريد ان تبدا حوارا مع اربعة من الساسة البريطانيين يزورون طهران ، على امل تحسين العلاقات بين البلدين والمساعدة في الافراج عن بريطانيين محتجزين رهائن في لبنان .

ويغادر الاربعة - وهم من احزاب مختلفة - في مهمة تقوم بها كنيسة انكلترا على امل ايجاد وجهات نظر مشتركة مع ايران يمكن ان تؤدي الى اطلاق سراح ثلاثة بريطانيين يعتقد ان متشددين موالين لايران يحتجزونهم في بيروت .

والرهائن الثلاثة هم مبعوث الكنيسة الانكليكانية تيري ويت والصحافي جون مكارثي والمدرس الايرلندي بريان كينان .

وقالت متحدثة باسم كنيسة انكلترا ليس هناك شعور بأن الايرانيين جاءوا الينا متوسلين . ولكنهم اوضحوا انهم يريدون ان يجروا محادثات معنا .

وقد ادلت المتحدثة بهذا التصريح بعد يوم واحد من حديث نقلته وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية نفى فيه انباء ذكرت ان حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى (البرلمان) الايراني دعا شخصيا الوفد البريطاني

(البقية على الصفحة ٩)

معظمهم اختار الذهاب الى اميركا

تل أبيب: إجراءات لإجبار اليهود المهاجرين بالتوجه إلى إسرائيل

قررت الحكومة الاسرائيلية امس خلال اجتماع لمجلس الوزراء استخدام كافة الوسائل لكي ياتي المهاجرون اليهود الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بفضل حصولهم على تاشيرة دخول اسرائيلية الى اسرائيل مباشرة من دون المرور بفيينا .

وجاء في بيان لرئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان «الحكومة قررت العمل في اطار القوانين (الدولية) على ان يتوجه اليهود السوفيات مباشرة الى اسرائيل .

وذكرت مصادر مسؤولة انه لم يتم اتخاذ اي قرار رسمي بعد الا ان المهاجرين اليهود السوفيات سيمكنهم في المستقبل القريب التوجه الى اسرائيل عن طريق بوخارست بدلا من فيينا .

وقال وزير الاستيعاب يعقوب تسور للاذاعة الاسرائيلية «انني اؤيد هذا الاقتراح لان المعدل المرتفع للغاية (نحو ٩٠ في المئة) لليهود السوفيات الذين يحملون تاشيرة دخول اسرائيلية والذين يتوجهون الى دولة اخرى غير اسرائيل يمثل تهديدا لاستمرار هجرة مجموع اليهود السوفيات» .

وفي المقابل يرى المنشق السابق يوري شترن المتحدث باسم مركز الاعلام الخاص باليهود السوفيات في القدس ان المهم هو ان «يخرج اليهود من الاتحاد السوفياتي» وقال للاذاعة «لا يهمنا كثيرا معرفة الى اين سيتوجهون بعد ذلك» .

ومنذ نهاية السبعينات اختار معظم المهاجرين اليهود السوفيات التوجه الى الولايات المتحدة ودول غربية اخرى بعد توقفهم في فيينا . وفي شهر ايار الماضي توجه الى الدولة العبرية ١١٠ فقط من اصل ١١٦٩ يهوديا سوفياتيا غادروا بلادهم بعد حصولهم على تاشيرة دخول الى اسرائيل .

وحتى الان فان اليهود السوفيات الذين يغادرون الاتحاد السوفياتي بتاشيرة دخول اسرائيلية يستقلون الطائرة اولا الى فيينا حيث يطلب معظمهم اللجوء السياسي ويسعى للهجرة الى الولايات المتحدة .

وتريد الحكومة احلال التوقف في فيينا بالتوقف في بوخارست حيث لن يكون امام المهاجرين خيار اخر غير التوجه مباشرة الى تل ابيب . ونتيجة حصولهم على الجنسية الاسرائيلية بمجرد وصولهم الى مطار بن غوريون لن يستطيع المهاجرون ادعاء الحصول على وضع اللاجئين السياسيين في حال قرروا التوجه الى الولايات المتحدة .

وانتقد وزير الاستيعاب الاسرائيلي اكثر من مرة المنظمات اليهودية الاميركية التي «تشجع» حسب قوله اليهود السوفيات الذين يصلون الى فيينا على الهجرة الى الولايات المتحدة بدلا من مواصلة طريقهم الى اسرائيل .

القدس - ا ف ب

ردّاً على انتقادات الصحافة القاهرية

ألشعب الجزائرية: النظام المصري يفتقر الى الاستقلالية

ردت صحيفة «الشعب» الجزائرية الناطقة بالعربية في عددها الصادر امس وفي شكل عنيف على انتقادات الصحافة المصرية التي استهدفت الجزائر واتهمت نظام القاهرة بانه «يفتقر الى الكرامة» ولا يتمتع بما يكفي من الاستقلالية لفسخ «اتفاق الاستسلام» الذي يربطه باسرائيل .

وذكرت الصحيفة بالمساعدة التي قدمها الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر الى الجزائر وكتبت «ان الذين قدموا مساعدتهم الى الثورة الجزائرية كانوا على مستوى تاريخ هذه الامة العربية ولم يكونوا تجارا» .

وكانت الصحافة المصرية اخذت على الجزائر في شكل خاص عدم دعوتها القائم بالاعمال المصري لحضور افتتاح القمة العربية غير العادية التي عقدت في العاصمة الجزائرية وعدم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .

وكتبت الشعب «ان الزعيم لا يمكنه ان يكون زعيما وفي الوقت ذاته خائنا لقضية امته» . واضافت في تعليق اخر «هل ان الحكومة المصرية التي تخضع لاتفاق استسلام مع اسرائيل (اتفاقات كامب ديفيد) قادرة على فسخ هذا الاتفاق دفاعا عن كرامتها . لا نعتقد ان ذلك ممكن في الظروف الحالية لسبب بسيط وواضح ، هو ان قرار الحفاظ على العلاقات مع اسرائيل او قطعها ليس في يد القاهرة بل في يد واشنطن» .

كذلك اخذت الصحيفة الجزائرية على مصر عدم الرد على «الاهانات» التي يتعرض لها دبلوماسيوها في اسرائيل مؤكدة ان بعضهم يتعرض حتى «للضرب» . واضافت «ان المؤسسة العسكرية الاسرائيلية لا تعتبر مصر بلدا يتمتع بالسيادة بل تعاملها كما تعامل دولة منتصرة دولة مهزومة ومستسلمة» .

وقالت الشعب «في تاريخ العلاقات الدولية لم يحدث مرة ان التزم بلد الصمت حيال اهانات مماثلة سوى اذا كان مهزوما واسير الدولة المنتصرة» .

واعتبرت ان «دولة تتمتع بادنى حد من الكرامة والسيادة لا تتردد في قطع علاقاتها مع دولة تقوم الشرطة فيها باهانة دبلوماسييها وانتهاك حصانتهم» .

الجزائر - ا ف ب

خلال برنامج "ذا وورلد ان اكشن" :

تاتشر حذرت شامير العام الماضي من استمرار نشاط "الموساد" في بريطانيا

ذكر برنامج تلفزيوني ان رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر حذرت رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في العام الماضي من ان حكومتها قد تاخذ اجراء من شانه حظر نشاط جهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) في بريطانيا وذلك بسبب عملياته في البلاد .

ويقول برنامج «ذا وورلد ان اكشن» الذي يعرض اليوم ان السيدة تاتشر بعثت برسالة الى شامير في تشرين الاول الماضي قالت فيها ان «الموساد» يخاطر بدفع لندن الى تصنيفه على انه جهاز «غير صديق» اذا حاول مرة اخرى التغلغل في صفوف جماعات ارهابية في بريطانيا دون علم الحكومة .

ومن شان تغيير تصنيف «الموساد» الذي يتمتع حاليا بوضع جهاز «صديق» ان يحظر نشاطه في بريطانيا نهائيا .

وعلق متحدث باسم الحكومة على البرنامج بالقول «لقد اوضحنا للحكومة الاسرائيلية قلقنا البالغ في الخريف الماضي» .

وقد طردت بريطانيا يوم الجمعة دبلوماسيا اسرائيليا ومسؤولا فلسطينيا قالت انه فدائي بمنظمة التحرير الفلسطينية . وجاءت اوامر الطرد في اعقاب تكشف امر عملية تجسس قام بها «الموساد» وذلك خلال محاكمة عميل مزدوج اردني الجنسية في لندن . وادين العميل المزدوج بتخزين اسلحة لحساب عبد الرحمن مصطفى الذي يشتبه بانه عضو في منظمة التحرير الفلسطينية .

وكان «الموساد» قد جند الاردني اسماعيل صوان للتجسس على مصطفى الذي يعتقد البوليس ان له صلة باغتيال رسام الكاريكاتير ناجي العلي في لندن العام الماضي .

وقد اثارت اسرائيل غضب بريطانيا بعدم ابلاغها بامر الاسلحة .

ويقول البرنامج التلفزيوني ان السيدة تاتشر كتبت الرسالة بعد شهرين من اعتقال صوان وعقب قيام بريطانيا بطرد عميل ثان «للموساد» .

وقد طردت بريطانيا العميل بشار سمارة الذي تغلغل في صفوف نفس الخلية التابعة لمنظمة التحرير .

لندن - ر

ريغان يعانق قرينة مولروني ورئيس الوزراء الكندي يعانق السيدة نانسي (رويتر)

تاتشر تقدمت الخطباء ثم ريغان

قمة الدول الصناعية السبع بدأت أعمالها في تورنتو

مولروني مستقبلا ميتران (رويتر)

والسيدة تاتشر

بدأت في مدينة تورنتو امس اعمال مؤتمر القمة الاقتصادي للدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية بتشديد من الرئيس الاميركي رونالد ريغان ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر على ضرورة تعزيز الحرية الاقتصادية .

وكانت السيدة تاتشر اول المتحدثين في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة وتلاها الرئيس ريغان .

واوضح مسؤولون في المؤتمر ان الهدف الرئيسي للاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام هو ضمان الاستقرار الاقتصادي للدول السبع والحيلولة دون حدوث خلافات او تغيرات حادة مفاجئة في اسعار الفائدة تؤدي الى تكرار الانهيار الذي حدث في البورصات في تشرين الاول الماضي .

وكانت السيدة تاتشر اول المتحدثين لانها صاحبة اطول مدة في السلطة ، اذ تتولى رئاسة الوزراء في بريطانيا منذ تسعة اعوام

وتناولت السيدة تاتشر في كلمتها معظم القضايا التي يتوقع ان تتركز عليها مناقشات المؤتمر . بما في ذلك ديون العالم الثالث والدعم الحكومي للمزارعين وخاصة في دول المجموعة الاوروبية وسياسات الحماية التجارية .

وقال السيد مارلين فيتزووتر المتحدث باسم البيت الابيض ان كلمة الرئيس ريغان تركز على «الحاجة الى المرونة ومعالجة مشكلات المستقبل التي تشمل قواعد العمل المفتقرة الى المرونة وارتفاع معدلات الضرائب والدعم» .

(البقية على الصفحة ٩)

طهران حمّلت بغداد المسؤولية

العراق استعاد ١٣ مرتفعاً جديداً و"مجاهدو خلق" إحتلوا "مهران"

اكد بيان عسكري عراقي اوردته «وكالة الانباء العراقية» امس ان الجيش العراقي واصل خلال الساعات الاخيرة عملياته شمال العراق . وتمكن من تحرير ١٣ مرتفعا جديدا كان الايرانيون يحتلونها .

واوضح البيان ان هذه المرتفعات على علو يراوح بين ١٥٠٠ و ٢٢٠٠ متر وانها «طهرت» تماما من الوجود الايراني . واضاف ان طائرات مطاردة وطائرات مروحية شاركت في القتال .

من جهة اخرى ، اعلن المعارضون الايرانيون لنظام طهران الذين يتخذون من العراق مقرا لهم امس انهم استولوا على مدينة مهران الحدودية ويعتقد المراقبون انه إذاماتاكدسقوط هذهالمدينة فستكون هزيمة جديدة وخطيرة لايران بعد اقل من اسبوع من فشل هجومها الكبير في جنوب الجبهة .

واكد «مجاهدو خلق» بزعامة مسعود رجوي من بغداد انهم استولوا في الساعة ١٠.٣٠ بالتوقيت المحلي (٦.٣٠ جمت) على هذه المدينة الجبلية الواقعة على بعد ١٠ كلم من الحدود الايرانية - العراقية و ٥٥٠ كلم جنوب غرب طهران بعد اقل من ١١ ساعة من بدء هجوم شنه جناحها المسلح ، جيش التحرير الوطني الايراني اطلق عليه (٤٠ نجمة) .

ولم تؤكد ايران سقوط مهران وهي هدف رمزي اكثر منه عسكريا في هذه الحرب المستمرة منذ سبع سنوات ونصف ولكنها سلمت بان المدينة تعرضت لهجوم وذكرت ان معارك عنيفة مستمرة في المنطقة . وحملت طهران الجيش العراقي مسؤولية هذا الهجوم الجديد من دون ان تشير ابدا الى

(البقية على الصفحة ٩)

أحد أعضائها اطلق النار على البابا

أنقرة: جماعة يمينية متطرفة قد تكون وراء محاولة اغتيال أوزال

قالت مصادر امنية امس ان التحقيقات في محاولة اغتيال رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال ، تركز على احتمال علاقة جماعة يمينية متطرفة بالعملية وهي جماعة كانت نشطة قبل الانقلاب العسكري عام ١٩٨٠ .

واوضحت المصادر ان المسلح التركي كارتال ديميراغ الذي اصيب برصاص الشرطة قبل اعتقاله كان ينتمي الى جماعة الذئاب الرمادية التي القيت عليها من قبل مسؤولية تنفيذ العديد من الاغتيالات السياسية في اواخر السبعينات .

وكان عضو سابق اخر في الجماعة يدعى محمد علي اغا ، قد اطلق النار فجرح البابا يوحنا بولس الثاني في ميدان القديس بطرس في روما عام ١٩٨١ وهو الان سجين في ايطاليا .

وقال الرئيس كنعان ايفرن للصحافيين انه يبدو ان الجاني تلقى تدريبا عسكريا .

واضاف قوله «استطيع ان اقول هذا من الطريقة التي تدحرج بها على الارض . فهو قد تحرك وسط الرصاص» .

وقال الرئيس ايفرن الذي تزعم عندما كان جنرالا في الجيش انقلابا عسكريا عام ١٩٨٠ اسفر عن حكم عسكري استمر ثلاث سنوات «لن نتحمل مثل هذه الحوادث . وسنواصل العمل بالنظام الديمقراطي ولا سبيل غير هذا . واي طرق اخرى ستضعنا على شفا كارثة» .



اوزال خلال اجتماع الامس (رويتر)

(البقية على الصفحة ٩)

زيارة صفير لتأكيد بقاء لبنان مستقلاً

الهراوي: اجواء اقليمية ودولية تبشر باستقرار نأمل ان يترجم بحكومة

قال النائب الياس الهراوي ، ان اجتماع النواب في منزل الرئيس كامل الأسعد . كان الهدف منه . تاكيد تصميمهم على الاضطلاع بواجبهم المنوط بهم دستوريا . وقال ان الاستحقاق الدستوري لا يقتصر فقط على انتخاب رئيس جديد . انما يؤكد « على وحدة لبنان وبقائه بسلطة شرعية » .

وقال . ان ثمة اجواء اقليمية ودولية تبشر باستقرار نأمل في ان يترجم الى حكومة ترعى شؤون لبنان ولا سيما الاستحقاق الدستوري » .

وقد جرى مع النائب الهراوي حوار على الشكل الآتي :

● ما هي الخطوات المتوقعة التي ستلي اجتماع السادة النواب في منزل الرئيس كامل الاسعد ؟

□ ليس هناك من خطوات لاحقة . القصد من الاجتماع وما سيليه . هو ان النواب حريصون كل الحرص على ان يكون الاستحقاق الدستوري سليما ويحصل في الوقت المحدد . وهم مصممون على الاضطلاع بواجباتهم في هذا الظرف الدقيق . وذلك ليس فقط لانتخاب رئيس جديد للبلاد . بل لأن للانتخابات معنى اكبر هو وحدة لبنان وبقاؤه بسلطة شرعية تحقق آمال كل اللبنانيين . من هنا كان تصميم النواب على القيام بواجبهم المنوط بهم دستوريا .

● تضاربت المعلومات عن نتائج لقاء الرئيسين الجميل والأسد في الجزائر ، ما هي النتائج القريبة الملموسة ؟

□ ما رشح عن هذا الاجتماع هو ان هناك متابعة مرتقبة لما بدأ في قمة الجزائر . مع التاكيد على ان اللقاء احدث انفراجا لدى كل الاوساط اللبنانية . بحيث نأمل في ان يليه متابعة وانفراج يمكنان اصحاب النيات الحسنة من لملمة الشمل لما فيه خير لبنان . ونحن ننتظر الاسبوع المقبل لنرى ما سيتحقق .

● يكثر الحديث عن الافرقاء يعرقلون هبوط الدولار ...

□ اشك كل الشك في وجود فريق يمكنه ان يؤثر على سعر الدولار بالنسبة الى الليرة اللبنانية . وهناك عاملان اساسيان :

العامل الاول . هو ديون الدولة المتراكمة والتي تزيد يوماً عن يوم . بسبب حاجة لبنان الى استمرار مؤسساته . وبقاء المقومات الاساسية التي تهم المواطن من كهرباء وماء وطرق ... علما ان مداخيل الدولة لا تفي بجزء بسيط من الفوائد المترتبة على سندات الخزينة .

العامل الثاني . هو الثروة الوطنية التي يملكها الافراد والمؤسسات ، مالية كانت ام تجارية ام صناعية . والتي تتطلب استقرارا لتعود هذه الثروات الى الوطن الام . وعندئذ يكون العرض اكثر من الطلب . وفي حال كهذه . ليس في استطاعة اي فريق ان يؤثر على مجرى الامور وسعر الدولار . فالاستقرار الامني وعودة الشرعية على كل الاراضي اللبنانية . هي الأمل الوحيد بعودة الليرة اللبنانية الى مستواها الطبيعي .

● ما هو الجديد على صعيد تاليف حكومة ؟

□ هذا امر يعود لفخامة الرئيس . ولا يمكنني ان أخذ اي مبادرة لا تخص النواب والمواطنين . لكن هناك اجواء اقليمية ودولية تبشر باستقرار نأمل في ان يترجم الى حكومة ترعى شؤون اللبنانيين على كل الصعد . لا سيما منها الاستحقاق الدستوري .

● ما المتوقع من زيارة غبطة البطريرك صفير الى روما وواشنطن ؟

□ ما نامله من زيارة غبطته هو في بقاء لبنان دولة مستقلة تتفاعل مع محيطها بكل مصداقية . ولا اعتقد ان غبطته . سيثير في زيارته التاريخية هذه . موضوع تاليف حكومة او يطلب من السلطات الاميركية ذلك . هذا شان لبناني لا يمكن البحث فيه مع هم بعيدون عن لبنان . والاكيد ان زيارة غبطته لدولة عظمى . هي لتامين المبادىء التي اقرت في الامم المتحدة وجامعة الدول العربية . الا وهي بقاء لبنان دولة مستقلة وفصل قضيته عن صراعات الشرق الأوسط . لاننا اصبحنا ملعبا لكرة القدم الاقليمية والدولية . وما نطلبه بلسان غبطته هو وضع حد لهذه المباراة على الساحة اللبنانية .

في رسالة الى الاشتراكي الالماني

جنبلاط : التهديد النووي الاسرائيلي تجاوز منطقة الشرق الاوسط

مع انعقاد اللقاء الدولي من اجل اقامة مناطق . خالية من الاسلحة النووية . وجه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط الرسالة التالية الى الامين العام للجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد رئيس مجلس الدولة في جمهورية المانيا الديموقراطية . صاحب المبادرة في توجيه الدعوة لهذا اللقاء :

« تحتل مسالة المخاطر الناجمة عن الاحتمالات المدمرة لتطور السلاح النووي واتساع رقعة انتشاره حيزا واسعا من الاهتمام على مختلف المستويات وبخاصة لدى القوى التحررية الديموقراطية المحبة للسلام العالمي والتي تنطلق من ان « الانسان هو الغاية الأسمى التي يجب أن يتوجه اليها التطور العلمي واذا لم يكن الامر على هذه الصورة فان اي تطور في ميدان العلم . قد ينقلب في نتائجه البعيدة المدى ليصب في غير صالح الانسانية » . كما ورد في ميثاق الحزب التقدمي الاشتراكي .

ان هذه الندوة العالمية التي تنعقد اليوم بدعوة منكم في برلين المدينة التي عانت مثل كثير غيرها من ويلات الحروب وشاهدت ما يمكن ان تؤدي اليه السياسات والصراعات غير السلمية . تمثل بنظرنا في الحزب التقدمي الاشتراكي خطوة بارزة يجب العمل على ترسيخها وتعميق شموليتها بحيث تصبح ابحاثها موضع نقاش ومتابعة تخدم في النهاية قضية السلام التي تعتبر من اكبر القضايا الاساسية في هذا العصر والتي تنبوأ بتفكيرنا مركزا متقدما من توليه الاهتمام العميق والبحث المستمر . خاصة وان قضية التهديد النووي الاسرائيلي تجاوز في الواقع حدود ومنطقة الشرق الأوسط ليصبح قضية مطروحة بجدية أمام الوكالة الدولية للطاقة السرية . بعد أن ثبت ان اسرائيل ترفض اخضاع منشآتها النووية لاية رقابة كما ترفض الانضمام لمعاهدة حظر الاسلحة النووية وهي في حال تنسيق مستمر في هذا المجال مع دولة جنوب افريقيا العنصرية .

من هنا نامل ان يولي مؤتمركم هذا الامر الأهمية المطلوبة كما نامل لأعماله كل النجاح مع تمنياتنا شخصيا لكم بالصحة وللحزب الاشتراكي الالماني الموحد بالتقدم » .

استبعد تشكيل حكومة جديدة

الراسي : الانتخابات ستجري ببيروت الادارية... ومن دونها

اكد وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي صعوبة تشكيل حكومة لبنانية جديدة في هذه المرحلة . على ضوء بقاء الأوضاع على ما هي عليه في الوقت الراهن . معرباً عن خشيته من ظهور واقع سلبي على الارض اللبنانية بسبب الخلافات الحالية .

كما اكد الدكتور الراسي في حديث الى مراسل « وكالة الانباء القطرية » في بيروت امس ان الانتخابات الرئاسية اللبنانية ستجري في موعدها سواء تم تطبيق خطة بيروت الادارية ام لا . واعرب عن رفضه التام لوضع اية عراقيل في سبيل اتمام هذه الانتخابات في موعدها .

وحول الخطة الامنية لبيروت الادارية ذكر الوزير الراسي ان مطالبته بهذه الخطة مطالبة قديمة . ويجب أن تكون هذه الخطة خطوة اولى لانتشار قوى الشرعية اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية . مؤكداً ان آخر اجتماع للقاء الوزاري قبل رحيل الرئيس المرحوم رشيد كرامي قد وافق بالاجماع على تنفيذ هذه الخطة وازالة خطوط التماس ثم تراجع وزراء بيروت الشرقية عن هذه الموافقة في مساء اليوم نفسه .

وطالب بتنفيذ خطة امنية تقضي بتوفير الجو الملائم للنواب لانتخاب رئيس جديد للبنان بعيدا عن اي ضغوط . مشيراً الى ان هذا الامر متوقف على رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل لأن جميع الوزراء الحاليين يطالبون بتنفيذ هذه الخطة .

الكتائب ومطالبة الحص بحكومة

الحاج : اخشى ان تتحول الدعوة الى التشكيل دعوة الى التصعيد

اعتبر امين علم حزب الكتائب السيد منير الحاج ان شروط تحقيق بيروت الادارية غير متوفرة في الافق القريب، ورأى ان دعوة الرئيس سليم الحص الى تشكيل حكومة جديدة تعميم للمطلب، مبديا خشيته من تحول الدعوة لاجل التصعيد.

وجاءت اقوال الحاج ردا على الاسئلة الاتية:

● بيروت الادارية بين المد والجزر، والحديث عن القبول بها او رفضها، هل ستتحقق ؟

□ في ظل المعطيات المتوفرة حتى الان، والواقع القائم على الارض، اعتبر ان شروط تحقيق «بيروت الادارية» غير متوفرة، لان تحقيقها يستوجب انتشار السلطة الشرعية اللبنانية وحدها على كل بيروت، وانني لا ارى في الافق املا قريبا بتحقيق هذا الشرط .

الحكومة الجديدة وتعميم المطلب

● بين حكومة «لزقة»، وحكومة يجب تغييرها كما قال الرئيس الحص، لا تعويمها، هل ترون ان هناك حكومة قبل الانتخابات الرئاسية ؟

□ ان تشكيل حكومة جديدة هو مطلب قديم «للشرقية». فاذا كان الرئيس الحص في دعوته الى تاليف حكومة جديدة يمثل رغبة «الغربية»، فان المطلب اذاك مطلب وطني نرحب به ونشجع عليه، لاننا نعتبر ان الاسباب التي قادت الى المقاطعة هي نفسها التي حالت دون تاليف حكومة جديدة .

والرئيس الحص يعرف من موقعه اكثر منا ما اذا كانت هذه الاسباب لم تزل قائمة ام لا. فاذا كانت قد زالت وجب اذاك، ليس فقط الدعوة الى تاليف حكومة جديدة، بل الى عرس وطني. اما اذا كانت الاسباب ما زالت قائمة، فانني اخشى ان تتحول الدعوة الى التاليف الى دعوة الى التصعيد .

النفايات واللحوم

● كل مظاهر الهريان بدات تظهر بعد النفايات دفعة واحدة، فما هي الحكاية من النفايات الى اللحوم الفاسدة الى التبغ ؟

□ موضوع النفايات هو نتيجة الانحلال الخلقي الذي تسبب به الاحداث، ومن طبيعة الانحلال ان يتفاقم مع الزمن اذا لم يوضع له حد. وهذا هو سبب دخول النفايات المضرة الى المناطق الشرقية. لكن هنالك افتئات على الحق والحقيقة عندما تتهم جهات معينة بتسهيل دخول النفايات الى مناطق معينة في لبنان، لا بل انني استطيع ان اؤكد انه لولا وجود الجهات المتهمة لما كان بالامكان ترحيل هذه النفايات واعادتها الى مصدرها. وهذا ما يجري الان على قدم وساق .

وعلى رغم الضجيج الاعلامي الذي يقوم به بعض المسؤولين في الدولة، فان الدولة لا تفعل شيئا في هذا المضمار، فالفعاليات وحدها هي التي تعالج الامر بواقعية وحزم .

من لا يتجاوب مع ضميره فليستقل

جبران : نريد رجالاً يعرفون تطبيق عقاب النيجيريين في قضية النفايات

دعا النائب فريد جبران المسؤولين الذين لا يستطيعون التجاوب مع ضمائرهم الى الاستقالة . وقال: نبحث عن رجال لديهم بعض الاخلاق ويعرفون كيف يطبقون عقاب النيجيريين . ورأى ان الاردن رفض اللحوم بسبب معروف وهذا كاف لياخذ وزير الصحة اجراءات تطال المجرمين .

جاءت مواقف جبران في حوار مع «وكالة الانباء الصحفية» في ما يلي وقائعه:

● كيف تنظرون الى مسالة اللحوم الفاسدة والنفايات الكيماوية ؟

□ لقد حصلت ذات الحادثة في نيجيريا . حيث ادخلت براميل النفايات السامة اليها . فاعتقلت الحكومة المستوردين المسؤولين وحكمت عليهم بالاعدام فيما نرى ان الوزير السابق قيصر نصر يدافع عن هؤلاء . ويسعى الى التخفيف من حجم جريمتهم . بينما الذين ادخلوا اللحم الينا . ادخلوه بعد ان رفض ادخاله في دول اخرى مجاورة . والذين ادخلوا براميل النفايات ادخلوها بعد ان رفضت الدول العالم الاخرى قبولها . ونصر يعرف اكثر من سواه مخاطر هذه النفايات فيما لو وصلت الى المياه في ارضنا الارتوازية . فكل لبنان اليوم معرض للاصابة بالسرطان ومن قاموا باستيراد هذه النفايات يجب ان يعتقلوا ويحكم عليهم بمثل ما حكم عليهم بنيجيريا . فقاتل انسان واحد يحاكم بالاعدام والمتسببون بالموت لكل لبناني سيتعرض لهذه السموم الكيماوية تلفلف قضيتهم ولا يعتقلون امر مثير للسخرية حقا .

المطلوب قرار سريع

● اين دور المجلس النيابي من هذا؟

□ مجلس النواب ليس الحكومة وليس اداة تنفيذية . هذه المسالة بحاجة الى قرار سريع . كمن يرى قاتلا في الشارع يشهر مسدسه . اذا كان من قوى الامن يتسطيع اطلاق النار عليه فورا . اما اذا لم يكن كذلك فيستمادى حامل السلاح في اطلاق النار . وهذه المسالة اليوم لا تحتاج الى دراسات ولا الى لجان ولا الى اجراءات للدرس والاختبار ـ الاردن رفض اللحوم لسبب معروف وهذا كاف لياخذ وزير الصحة اجراءات تطال كل الذين اشتركوا . وكذلك الامر فيما يتعلق ببراميل النفايات السامة .

نحتاج الى رجال

● هذه الفضائح ظهرت مؤخرا فاكتشف بعدها رمي نفايات من التبغ اليوناني ايضا فهل هذا يعني ان ثمة امورا اخرى قد تظهر بعد؟

□ يعلم الله ماذا يمكن ان يكونوا قد ادخلوا الى البلاد وانا لا استبعد اي شيء . وضعنا اليوم كوضع الفيلسوف اليوناني «ديوجين» الذي حمل المصباح في وضح النهار وتنقل به . فلما سئل . قال انه يبحث عن رجال . نحن اليوم كلبنانيين، نحمل المصابيح في وضح النهار . ونبحث عن رجال لديهم بعض من اخلاق ويعرفون بان مثل هذه الامور . يجب الا تمر من دون عقاب كعقاب النيجيريين لاولئك المستوردين . اننا نطالب باعدام كل الذين شاركوا في هذه الصفقات وانا اتجاوب مع ضميري . حينما اطالب بذلك . واتمنى ان يتجاوب المسؤولون مع ضمائرهم . والا فمن لا يستطيع التجاوب مع ضميره . فليستقل ويقل لقد استقلت لان الاسباب كذا وكذا لا تمكنني من ان اطبق القانون العادل على هؤلاء المجرمين . لكن وللاسف الاكثرية تهتم بالمال ولا شيء سوى المال .

رشيد الصلح زار فرنجية

استقبل الرئيس سليمان فرنجية قبل ظهر امس في قصره في زغرتا الرئيس رشيد الصلح في حضور الوزير السابق السيد محمد صفي الدين .

وفي ختام اللقاء قال الصلح: ان زيارتنا للرئيس فرنجية هي للاطمئنان الى صحته وتبادلنا معه الحديث حول الاوضاع الراهنة لا سيما ما يتعلق منها بالاستحقاقات المقبلة .

واضاف: نأمل كما يأمل جميع اللبنانيين . في ان تتم هذه الاستحقاقات في شكل طبيعي وسليم ، حرصا على مستقبل لبنان وجميع اللبنانيين . وبحثنا في الاعتداءات الاسرائيلية على ارض لبنان . املين في ان تتحرر كل الاراضي اللبنانية من الوجود الاسرائيلي .

اجتماع المكتب السياسي الكتائبي اليوم

يطلع رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعادة اليوم اعضاء المكتب على نتائج اجتماعه الخميس الماضي مع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل الذي وضعه في اجواء اجتماعه في الجزائر مع الرئيس السوري حافظ الاسد .

ومن المتوقع ان يصدر المجتمعون بيانا يحددون فيه مواقف من التطورات الراهنة .

دعا الى تجاوز مسألة الاصلاح قبل الانتخابات

سرحال : النواب متمسكون باجراء الاستحقاق الدستوري ولا تغيير للواقع الراهن الا بانتخاب رئيس توافقي

اكد النائب الدكتور فريد سرحال اهمية اجراء الاستحقاق الدستوري في موعده المحدد ، معتبرا ان انتخاب رئيس الجمهورية ، هو منعطف هام جدا في الازمة اللبنانية .

وقال في حديث الى « وكالة الانباء الدولية » : نحن امام خيارين : اما توحيد لبنان واما تقسيمه والامر الواقع حاليا هو امر تقسيمي . فهناك مناطق مستقلة وجيوش عربية واجنبية موجودة في اكثرية الاراضي اللبنانية ، ولا يمكننا تغيير هذه الحالة الحاضرة الا بانتخاب رئيس توافقي لديه معطيات ومواصفات معينة .

اضاف : ان كل جهة في الوقت الحاضر تثير اي موضوع . فان من شان ذلك ان يؤدي الى تازيم الامر وعرقلة الاستحقاق الرئاسي مهما كانت هذه القضية محقة ولكن النتيجة تكون خطيرة جدا اذا استعملنا هذه القضية وهذا الشعار مهما كان هدفه من اجل عرقلة الانتخابات الرئاسية بحيث يكون الكلام حقا وانما يراد به باطل .

وقال : نسمع من حين الى اخر ، بعض المطالب التي من المفترض ان تبحث . ولكن ان تحشر في خلال بضعة اسابيع ، وتكون نتيجتها تعطيل البلد ، فمن الافضل الا نبحث فيها في الوقت الحاضر . كذلك نسمع بتاليف حكومة جديدة . واذا لم يكن هناك من اجماع حول هذه الفكرة . فمن الافضل الا نبحث فيها ايضا . علما بان هناك انقساما في الراي بين من يريد حكومة جديدة ومن لا يريد .

وفي حال تقرر تاليف هذه الحكومة فمن الذي سيشكلها ومن اي طائفة ومن هم اعضاؤها ؟ كل هذه الامور قد تؤدي الى مشاكل ومضاعفات .

كذلك قضية الاصلاح السياسي ، فهذه ايضا من المفترض ان تبحث . ولكن لماذا حشرها في هذه المدة القصيرة المتبقية للاستحقاق الدستوري ، بحيث تكون سببا في نسف هذا الاستحقاق ، وبالتالي نسف لبنان الموحد . وتكون نتائجها اخطر بكثير من عدم البحث في هذا الاصلاح .

وهناك قضية « بيروت الكبرى » وهذا طلب محق ، ومن الواجب تحقيقه . ولكن بحث هذه القضية خلال الاسابيع التي تفصلنا عن الاستحقاق الرئاسي . سيؤدي الى عراقيل . ومشاكل وزيادة في الانقسام فمن الافضل ان لا نبحث فيها قبل الاستحقاق الرئاسي حتى لا نفشل هذا الاستحقاق .

مواصفات المرشح

وحول المواصفات التي يجب توافرها بالمرشح الرئاسي وبرنامج عمله قال الدكتور سرحال :

ان المواصفات اصبحت معلومة عند الجميع في الوقت الحاضر ، والناخب الاكبر هو المجلس النيابي ، والنواب الذين سينتخبون يتوجب عليهم ان يأخذوا بعين الاعتبار الامر الواقع في لبنان . من قوى مسلحة موجودة في كافة الانحاء اللبنانية . ومن دول موجودة داخل لبنان . وتسيطر على القسم الاكبر من اراضيه . ومن فئات مسلحة موجودة حاليا على الارض يمكنها ان تعطل الاستحقاق الرئاسي . فكل هذه الاشياء علينا ان نأخذها بعين الاعتبار . ولا يجوز تجاهلها ، لئلا نقع في الغلط . ونكون ساهمنا بنسف الاستحقاق الدستوري .

اضاف : ان التشنج ممنوع في الوقت الحاضر . والحوار مع جميع الفئات امر واجب ومطلوب . لذلك يجب علينا ان نفكر بالرئيس الذي بامكانه ان يتفاوض ويتحاور مع جميع الافرقاء والفئات . ومع جميع القوى الدولية الفاعلة التي لها وجود في لبنان . اما مباشرة واما بالواسطة . خصوصا وان الوقت اصبح قصيرا لا يسمح بالمماطلة ولا باعمال عسكرية تعطي نتائجها بسرعة .

وقال : من المفروض ان يكون الرئيس المنتخب هو الاساس في حل المشاكل الموجودة في لبنان . سواء اكان ذلك داخليا ام خارجيا . فلنسمح لهذا الرئيس الوصول . اضف الى ذلك هناك مواصفات شخصية ومزايا خاصة يجب توافرها عند هذا الرئيس منها الخبرة والقيم الاخلاقية والنزاهة والتنكر للذات . يعطف على الجميع من جميع الطوائف وسائر الطبقات ويعيش مع الشعب ويتحسس حاجاته . وبعبارة اوضح . فان رئيس الجمهورية اللبنانية . من المفترض فيه ان يكون حكما . وعندما يحيد دوره عن هذا النطاق تفسد الحالة . وهذا لسوء الحظ ما وقعنا فيه منذ الاستقلال حتى اليوم .

دور المجلس في الاختيار

وحول دور المجلس النيابي في اختيار الرئيس العتيد اجاب: بما ان النواب هم الذين سينتخبون ، فهم الذين سيتحملون مسؤولية الانتخاب هناك اليوم وعي وادراك عفويان عند النواب بالنسبة الى اهمية الدور الذي سيضطلعون به . وهذا ما نلمسه كل يوم ، من خلال الاجتماعات واللقاءات التي حصلت والتي ستحصل في المستقبل . انهم يمثلون الارادة الشعبية بغض النظر عن الانتقادات التي توجه اليهم بين الحين والاخر . لقد برهنوا عن تمسكهم بوحدة لبنان ولم ينجروا في اي تيار ولم يسيروا وراء اي شعار . لقد حافظوا على الشرعية وهدفهم المستقبلي هو هذه الشرعية ووحدة لبنان .

اضاف: ان كل النواب يتمسكون باجراء الاستحقاق الدستوري في وقته المحدد. ونأمل ان يتحملوا مسؤولية اختيارهم . بعيدا عن الضغوطات والتوجهات المتعددة التي من الممكن ان تسبب عرقلة لعملية الانتخاب .

الوضع الحكومي

وحول موقفه من تاليف حكومة جديدة او تعويم الحكومة الحاضرة قال النائب سرحال:

لا يفصلنا عن الاستحقاق الرئاسي الا بضعة اسابيع ، وهي غير كافية للبحث في امور هامة ، يمكن في حال فشلها ان تنعكس على هذا الاستحقاق وفي رأيي الشخصي ، انه خلال هذه الفترة ، يجب الا نحرك شيئا ولا اي قضية قد تكون ذريعة لعرقلة الاستحقاق . وعلينا ان نقطع الطريق على كل الذين يريدون العرقلة بطريقة باطنية . لذلك فقضية حكومة او غير حكومة ، من الافضل ان نبقى كما نحن ، والحالة التي نمر فيها اليوم مقبولة امنيا وسلميا من الناحية النسبية ، وتسهل اجراء الانتخابات في موعدها الدستوري .

وقال: لقد جرت انتخابات رئاسة المجلس النيابي بكل هدوء . وبالرغم من ان الحال الامنية كانت اصعب من اليوم ، وكذلك انتخابات الرئيس المرحوم الياس سركيس فقد تمت تحت القصف والقنابل ، وانتخابات الرئيس المرحوم بشير الجميل تمت في ظروف كانت اكثر صعوبة . لذلك ارى ان لا شيء يمنع من اجراء الانتخابات الرئاسية في وقتها . وفي هذا الجو الهادىء وفي ظل الحكومة الحاضرة .

«بيروت الادارية»

وحول ما يطرح بشان «بيروت الادارية» و «بيروت الكبرى» من اجل تسهيل عملية الانتخابات الرئاسية قال النائب سرحال:

ان هذه القضية تندرج في جملة القضايا التي يجب ان تبحث في المستقبل مع الرئيس العتيد . اضافة الى تاليف الحكومة . والاصلاحات السياسية واعادة المناطق المشتتة الى الدولة الواحدة الموحدة التي تعيش فيها كل الطبقات والطوائف والاحزاب .

المبادرات الخارجية

وعن دور المبادرات الخارجية بشان تسهيل اجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري قال:

من الصعب تحقيق الحل اللبناني ـ اللبناني بالسهولة التي تصور في ظل الانقسام الموجود في لبنان . فاذا كانت المبادرات الاجنبية تنطلق من نيات صالحة فلا بأس بها . وما نلمسه اليوم من الموقف الدولي العام . هو ان الاستحقاق الدستوري في لبنان سيتم في

(البقية على الصفحة ٩)

ابو سليمان : بالامكان تشكيل حكومة جديدة اذا حسنت النيات

قال رئيس « الرابطة المارونية » المحامي شاكر ابو سليمان ان مشروع « بيروت الادارية » تعتريه صعوبات . ولكن يجب ان يرى النور لتمر الانتخابات بحرية .

واكد ان بالامكان تشكيل حكومة جديدة اذا حسنت النيات وتحررت الارادات .

وقد جاءت مواقف ابو سليمان رداً على الأسئلة الآتية :

● « بيروت الادارية » ، بين المد والجزر . هل ستتحقق برايكم ؟

□ لا شك ان مشروع بيروت الادارية تعتريه صعوبات وكل يفسره على هواه . بعضهم يرمي منه الى انتشار الجيش اللبناني في الشرقية فقط . والبعض الآخر يرد بانتشاره في الشرقية والغربية معا . اي ان يحل محل القوات السورية في الغربية . وهنا تكمن الصعوبة .

وبرايي يجب ان يرى مشروع بيروت الادارية النور ليتم انتخاب الرئيس بحرية . لما لهذا الحدث من اهمية مصيرية للبنان .

حسن النيات

● حكومة « لزقة » ، وحكومة يجب تغييرها . هل ترون امكان قيام حكومة جديدة قبل انتخابات الرئاسة ؟

□ اذا حسنت النيات وتحررت الارادات وارتفع المسؤولون جميعهم الى المستوى الوطني فماذا يمنع عندئذ من تشكيل حكومة حتى ولو كانت مهمتها الاشراف على الانتخابات فقط . واتخاذ التدابير التي تؤول الى اجرائها بحرية وفي موعدها .

ولقد آن الاوان لان يتحمل كل واحد منا مسؤوليته بشجاعة . وان نكف عن وضع المسؤولية دائماً على الغير كما تفعل الشعوب الضعيفة المتخلفة .

حكاية النفايات

● ما هي حكاية النفايات وظهور كل تلك الفضائح بعدها من لحوم وقراريج وتبغ ؟

□ هذه القضية تدل على انعدام الاخلاق عند فريق من الناس اعماه الجشع المادي فاستباح كل شيء حتى المتاجرة بأرواح اللبنانيين جميعا . والانحلال الخلقي هذا هو من نتائج الحرب المستمرة منذ اكثر من ١٤ عاما .

وبرايي لا يكفي ان يقال ان البضاعة هي في سبيل اعادة شحنها الى الخارج . بل الاهم هو ان يعرف الرأي العام من هم هؤلاء المجرمين ومن وراءهم وهل سيحاكمون بشكل جدي وهل سيشهر بهم لئلا تتكرر مثل هذه الحوادث . من هنا نبدا وهذا هو المطلوب من السلطة الرسمية ومن قوى الامر الواقع والا فاخشى ما اخشاه ان يكون الضمير الانساني قد مات في لبنان .

مجلس النواب لا يمثل الشعب

الاشقر : لا تمديد ولا تجديد والغاء الطائفية يتم بمرسوم بسيط

اكد المرشح الرئاسي السيد انطوان الاشقر انه لن يكون هناك تجديد لرئيس الجمهورية ولا تمديد ولا حكومة مؤقتة واعتبر ان المجلس النيابي الحالي لا يمثل الشعب اللبناني وهو عاجز عن تمثيل آمال الشعب وطموحاته .

اقيمت الحادية عشرة قبل ظهر امس ندوة في بلدة سعدنايل (قضاء زحلة) تأييدا لترشيح الاشقر ادارها عضو اللجنة المركزية للحزب التقدمي الاشتراكي السيد ابراهيم ايوب . وحضرها عدد من الفاعليات والشخصيات في المنطقة .

والقى الاشقر كلمة جاء فيها:

لست غريبا عن هذه البلدة المناضلة . لان من يحمل الهوية اللبنانية فهو من كل لبنان .

اطمئنكم في بدء كلمتي الى انه لن يكون هناك تجديد لرئيس الجمهورية ولا تمديد ولا حكومة مؤقتة ولا رئيس للجمهورية يطبخ في طناجر الاستعمار . بل سيختاره الشعب اللبناني بكل فئاته . فننتصر جميعا . بقوتكم . لان الحياة هي انتصار للاقوياء في نفوسهم لا للضعفاء .

اتعهد ان الغاء الطائفية السياسية ـ اذا وصل مرشح القوى الوطنية والتقدمية مرشح الحزب التقدمي الاشتراكي الى الحكم ـ فسيتم بمرسوم بسيط . لان الطائفية هي في النصوص وليست في النفوس . وان الاستعمار هو الذي رسخ الطائفية . وهو الذي رقم اللبنانيين ارقاما عدة .

ان مرشح القوى الوطنية انطوان الاشقر اوغيره سيرفع الاعلام الوطنية التقدمية الاشتراكية والقومية والشيوعية في ساحات بكفيا وجونيه . لان ابناء «الشرقية» هم مع التغيير الشامل . وضد الذين خربوا لبنان واتوا بمؤامرة من الاميركيين والصهيونيين من اجل تمزيق هذا الوطن وتقسيمه .

وسئل هل الشعب اللبناني والقوى الوطنية قادرون على فرض رئيس بقرار وطني مستقل؟

فاجاب: مجلس النواب الحالي لا يمثل الشعب اللبناني . وهو عاجز عن تمثيل آمال الشعب وطموحاته . ولن اقبل ان يؤتى لنا برئيس للجمهورية بصناعة اجنبية لم يتالم ولو دقيقة مع هذا الشعب .



الجميل والاسد خلال خلوتهما الطويلة



الرئيس الجميل خلال جلسات القمة

بن جديد مستقبلا الرئيس الجميل

احداث الاسبوع

يكتبها فؤاد دعبول

قصة اللقاء بين الرئيسين اللبناني والسوري في الجزائر

الجميل : اريد انهاء عهدي باتفاق وحكومة وانتخابات
الاسد : الانتخابات في موعدها وسنكون ضد المعرقلين

● الحص حشر الجميع في زاوية رفضه الحكومة ... وتعويم الحالية

● بقرادوني : الجميل كسب في الشكل والاسد ربح في المضمون

● هل اصبح الاميركان خارج الحوار السوري - اللبناني ؟

ويبقى السؤال الذي يتراقص على الشفاه والألسن : كيف حدثت المفاجأة ، مفاجأة المصالحة بين الرئيس الشيخ أمين الجميل ، والرئيس حافظ الأسد ؟

والجواب ، لا يخلو من الطرافة ، لكنه يشفي فضول السائلين .

كان الرئيس الجميل يتجول في القاعة العامة داخل فندق « الاوراسي » ، مقر القمة العربية الطارئة . عندما طلع بوجهه نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام . عينا الرئيس التقتا بعيني نائب الرئيس ، فتقدم السيد خدام نحو الرئيس الجميل ، وبعفوية تعانقا بحرارة ، وتابعا الحديث ، الى ان وصلا الى حيث كان الرئيس الأسد واقفاً ، فكان اول لقاء مباشر بين الرئيسين اللبناني والسوري .

الرئيس الأسد تلقف الرئيس الجميل بحرارة ، فكان بينهما عناق على مرأى من الملوك والرؤساء والأمراء ، الذين كانوا يتوزعون حلقات هنا وهناك في القاعة الرحيبة ، بانتظار دعوتهم الى الجلسة الرسمية . كان اللقاء خاطفاً ، لكنه اتسم بالمودة والمرونة ، وكأن صداقة قديمة استيقظت فجأة ، وبددت قطيعة عمرها سنتان ونصف السنة . وعندما قرع الجرس ايذاناً بانعقاد الجلسة ، توجه الملوك والرؤساء والأمراء الى قاعة الجلسات ، فدخل الرئيسان اللبناني والسوري معاً ، وتواعدا على اللقاء بعد انتهاء الجلسة .

لكن الجلسة طالت الى وقت متأخر من ليل ذلك اليوم ، فأخذت في طريقها الموعد واللقاء ، الى ان تحقق الامر في اليوم التالي .

كان الملوك والرؤساء والأمراء يعقدون جلسة مغلقة اقتصرت على رؤساء الوفود ، وبعدها كان الرئيس الشاذلي بن جديد ، قد دعا المؤتمرين الى مادبة عشاء على شرفهم .

خرج الرؤساء من الجلسة المغلقة الى القاعة الفسيحة الواقعة بين مقر الجلسات ، وصالة الطعام الرئيسة في الفندق الفخم ، وتوزعوا حلقات بانتظار الدخول الى العشاء ، ونزول بعض الرؤساء والملوك من اجنحتهم . في تلك اللحظات التقى الرئيسان اللبناني والسوري في القاعة ، فتأبط الرئيس الاسد ذراع الرئيس الجميل ، وسارا معا الى قاعة جانبية ، وعقدا اللقاء الاول بينهما ، والذي استمر حوالى ٤٠ دقيقة كان بمثابة كسر جليد حقيقي لخلاف تراكمت آثاره على مدى عامين ونصف عام ، بحضور نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام .

والعتاب الذي هو عادة صابون القلوب ، جلا معظم الشوائب التي اكتنفت علاقات الرجلين ، فقال الرئيس الاسد ، للرئيس الجميل انه سيوفد اليه في اليوم التالي « أبو جمال » للاتفاق على لقاء ذي منهج محدد ، وقبل ان يخرجا من القاعة الجانبية ، دخل الرئيس بن جديد ، مباركاً هذه الخطوة ومشيداً بها ، ثم توجهوا معاً الى العشاء .

من صنع هذا اللقاء ؟

الأمر الذي لا شك فيه ، هو ان الرئيس بن جديد يسعى اليه منذ اكثر من عامين ، وان السعودية عملت له طوال عمر القطيعة القائمة بين الحكمين اللبناني والسوري ، اثر سقوط « الاتفاق الثلاثي » مطلع العام ١٩٨٦ . ويروى في هذا المجال ، ان وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز تمنى على الرئيس الاسد خلال لقائهما الاخير في دمشق ، ان يلتقي الرئيس الجميل ، في اثناء انعقاد قمة الجزائر ، لما لهذا اللقاء من اهمية ، على صعيد المساعي السورية - الاميركية ، لحل المسألة اللبنانية ، والتمهيد لاستحقاق دستوري سليم بعد ثلاثة اشهر .

وخلال انعقاد القمة ، كان السيد رفيق الحريري الذي حمل الوساطة السعودية على منكبيه ، طوال فصول الازمة هناك ، وكان طيفه حاضراً في كل اللقاءات والاجتماعات ، وقد سعى باسم السعودية لتحقيق المصالحة بين الرئيسين اللبناني والسوري ، مؤكدا ان هذه هي رغبة « خادم الحرمين الشريفين » ، وان الملك فهد بن عبدالعزيز ، الذي جاء الى القمة تعبيراً عن تضامن السعودية مع « الانتفاضة » ، يسعده ان يسدل الستار على القطيعة التي باعدت بين الحكمين اللبناني والسوري .

ويبدو واضحاً ان هذه العوامل مجتمعة ، وفرت مناخات ايجابية ومؤاتية ، لتحقيق المصالحة بين الرئيسين الجميل والأسد ، والتي كانت من أهم الأحداث التي شهدتها قمة الجزائر .

ماذا جرى خلال اللقاء؟

قبل مغادرة الرئيسين الجميل والاسد العاصمة الجزائرية ، بعد اختتام القمة العربية ، تحدد موعد القمة . وارجأ الرئيس السوري موعد اقلاع طائرته ، من «مطار هواري بومدين» ، ليلتقي الرئيس اللبناني على مدى ساعتين .

كان على جدول الاعمال الذي اعده السيد خدام مع الرئيس الجميل والوزير جوزف الهاشم اربعة موضوعات اساسية: الانتخابات الرئاسية ، الوضع الحكومي ، الاصلاحات السياسية ، كيفية متابعة الأبحاث التي ستجري خلال القمة .

في بداية اللقاء تحدث الرئيس الجميل ، انطلاقا من الحوار الذي جرى خلال لقائهما الاول ، قبل يومين ، قائلا ان لبنان مقبل على استحقاق دستوري ، يتوقف على اجرائه او تعطيله مستقبل لبنان ، وانه يهمه ان يترك الرئاسة في موعدها المحدد ، مطمئنا الى مستقبل البلاد ، وانه اذا ما تمسك بتواصل الشرعية حتى اللحظة الاخيرة من ولايته ، فانه بالقدر نفسه يتوق الى مغادرة القصر بعيدا . وقد ارسى قواعد ثابتة لاستمرار الشرعية من عهد الى عهد ، وانا رفضت كل حديث عن تمديد او تجديد ، منذ اخذ البعض يلفظ بهذا الامر ، ايمانا مني بان احترام الدستور هو الكفيل بالوصول الى استحقاق دستوري سليم ومعافى .

وعقب الرئيس الاسد مؤكدا دقة المرحلة: ان الاستحقاق الدستوري يجب ان يجري في موعده ، ونحن ندرك ان الانتخابات الرئاسية محطة اساسية في تاريخ لبنان ، فاذا كنا نقول ان لا تمديد ولا تجديد فاننا نقول اكثر ان لا تعطيل للانتخابات ، ونحن سنكون ضد المعرقلين والمعطلين ايا كانوا .

كلام الرئيس الاسد زرع الاطمئنان في نفس الرئيس الجميل ، فقد سمع هذا الكلام ، على لسان الوزير شولتز ، ولكن بقالب مختلف ، عندما التقى به في لارنكا . فانتقل الى البند الثاني من جدول الاعمال ، وطرح مسألة الحكومة .

وقال الرئيس الجميل مخاطبا الرئيس الاسد: كلامكم يشيع الاطمئنان ، لكنني - سيادة الرئيس - لا استطيع ان ابقى حتى الانتخابات من دون حكومة . الانتخابات تتطلب وجود حكومة تلتئم وتعالج الشؤون العامة السياسية والاقتصادية . ورد الرئيس العربي: الحكومة قد تعرقل اكثر مما تسهل . ليس من السهولة تاليف حكومة . تجمع فيها الاضداد مجددا كما هم مجموعون في الحكومة الحالية . ربما الامر يتطلب اعداد اتفاق يجمع عليه الافرقاء ، يمهد للانتخابات ، والحكومة ربما تكون نتيجة هذه الاتصالات .

وعلق الرئيس الجميل ، على كلام الرئيس الاسد بالانتقال الى البند الثالث: لقد سعيت طوال عهدي لانهاء الازمة ، وانا حاولت تحقيق الاصلاحات بكل قواي . وانا اقول للذين يحلو لهم ان يقولوا انني لا اريد حلا ، وانني عرقلت كل فرص الحل ، اريد ان اؤكد انني اريد فعلا حكومة وحلا . ولو كنت مكاني - سيادة الرئيس - هل تكون مسرورا ، ان تنهي عهدك من دون انجاز وطني ، وهل يعقل ان تكون امامي فرصة لانهاء الازمة ولا اقتنصها ، واعمل بكل قواي لحل هذه الازمة .

ورد الرئيس الاسد: فخامة الرئيس اود ان اؤكد لكم ، لا مشكلة عندك معنا ، مشكلتكم مع الافرقاء الداخليين ، نحن لا خلاف شخصيا بيننا وبينكم ، الخلاف مع الافرقاء في الداخل ، حول الاصلاحات ، ونحن نرى انه لا يمكن ابقاء الوضع الحالي من دون اصلاحه ، ولا يجوز استمرار الخلل ، لانه سيكون مدخلا الى الخلافات بين فترة واخرى . ونحن نتمنى ان تقوموا - فخامة الرئيس - بهذه الخطوة ، وترسلوا لنا تصورا خطيا .

وانتقل الرئيسان الى البند الاخير ، واتفقا على اجراء اتصالات الاسبوع المقبل ، لتحديد كيفية متابعة مباحثاتهما وشكلها ومستواها .

ردود الفعل على القوات

مما لا شك فيه ان لقاء الرئيسين الجميل والاسد اربك حلفاءهما على الساحة اللبنانية . واقلقهم غياب المعلومات الواضحة عما جرى خلاله . فالرئيس اللبناني توجه من الجزائر الى فرنسا ، في زيارة خاصة ، ودمشق التي درجت على ارسال موفد خاص الى بيروت ، لاطلاع الحلفاء على حيثيات اللقاء ، لم تفعل الشيء نفسه هذه المرة حتى الان .

وبعيدا عن الوقائع والمعلومات ، ملأت الوسط السياسي اشاعات ، عن اتفاق الرئيسين على تعويم الحكومة المستقيلة ، الامر الذي جعل رئيسها الدكتور سليم الحص يخرج عن صمته ، ويقول انه ضد « التعويم » ، وانه اذا كان لا بد من حل ، فليكن بتاليف حكومة جديدة . وتبديدا لأي تأويل او تفسير ، بان الرئيس الحص يريد العودة الى « القصر الحكومي » الذي لم يمارس فيه مسؤولياته ، كرئيس حكومة بالوكالة ، سارع الى القول ، انه ليس في وارد المشاركة في اي حكومة جديدة .

والرئيس الحص لا يناور ولا رجل مناورات . هو صادق في مواقفه مع نفسه ومع الناس ، وقد دفع به القرف من الحال الراهنة ، مرات عديدة الى الاعتكاف ، والى المطالبة بحكومة جديدة ، وهو ليس من الذين يقبلون بان يكون موضع تجاهل ، ولطالما شهر « سلاح الموقف » ، تعبيرا عن الغضب المعتمل في صدره ، وقد جرّده هذه المرة من غمده ، تعبيرا عن الاستياء من عدم المسارعة الى اطلاعه على ما جرى خلال لقاء الرئيسين الجميل والاسد في الجزائر .

بادىء الامر لم يكن سلبيا ، وقال في اول تعقيب له على اللقاء في مجلس خاص ، انه محاولة بحث في العمق بمستقبل الوضع ، لكنه قال ان الرئيس الجميل لن يعطي في نهاية عهده ، ما احجم عن اعطائه في مطلع عهده او في منتصفه . ورئيس الحكومة بالوكالة كان دائما من القائلين بان الاتفاق مع الرئيس الجميل ، اجدى من انتظار خلفه للاتفاق معه . وكان لتفاؤله اسباب ، منها ان الرئيس المقبل ، لن يجرؤ على اعطاء ما رفض الرئيس الحالي التسليم به ، لكن الاتفاق مع الرئيس الجميل اكثر فائدة ، لانه من ضمن شعوره بانه رجل قوي ، فهو قادر على العطاء من دون خوف ، اما في نهاية الولاية ، فلن يسلم الرئيس الحالي بتنازلات لن يحقق مكاسب سياسية بسببها ، ولذلك ، فانه في المشاريع الاصلاحية التي ارسلها الى دمشق ، سواء عبر الوسطاء العرب او الاميركيين ، كانت طروحاته تتقهقر الى الوراء ، كلما اقترب موعد نهاية العهد .

و « القوات اللبنانية » هي الاخرى « لعب الفار في عبّها » ، خوفا من ان يكون الاتفاق في الجزائر قد تم على حسابها .

وعندما زار نائب قائد القوات اللبنانية المحامي كريم بقرادوني الرئيس الجميل بعد عودته من الجزائر وفرنسا ، ووقف منه على وقائع اللقاء مع الرئيس الاسد ، تمنى عليه باسم « القوات » ، الا يتوغل في الحوار مع سوريا حول القضايا الاصلاحية ، وان يقتصر في الحوار حول موضوعي الحكومة واجراء الانتخابات الرئاسية . وشدد الاستاذ بقرادوني امام الرئيس الجميل ، على اهمية ابقاء الوساطة الاميركية ، لتبقى واشنطن « شاهدا » حيا على الحوار وعلى نتائجه ، وقال ان لا مصلحة ان يعود لبنان الى حوار « رأس برأس » مع سوريا بمعزل عن « العراب » او الشاهد الاميركي ، لان استمرار الوسيط الاميركي ، يبقى ضامنا لتوجيه المسائل ونتائجها ، من ضمن معادلات ثابتة .

كيف يقوّم بقرادوني اللقاء :

عندما سئل نائب قائد القوات اللبنانية ، عما اذا « كان الفار لعب في عب القوات » ، عندما بلغها نبأ لقاء الجميل والاسد رد بعفوية : ابدا ... الرئيس الجميل ذهب الى اللقاء مستقويا على المعارضة ، ومستقويا بحلفائه ، ونحن نرى ان ثمة موضوعين مهمان ينبغي متابعتهما : تاليف حكومة جديدة ، ورئاسة في موعدها الدستوري .

وقيل للاستاذ بقرادوني : من هو الكاسب في اللقاء فقال : الرئيس الجميل ربح في الشكل ، والرئيس الاسد كسب في المضمون . واوضح :

الرئيس الجميل اسقط المقاطعة ، بعد عامين ونصف عام من ممارستها ضده . وخلال اللقاء لم يجر حديث عن « بيروت الادارية » ، والاصلاحات السياسية كانت قضية هامشية ، وقد نجح الرئيس الجميل في زحلقة كل التنازلات التي كانت مطلوبة منه .

اما الرئيس الاسد فقد اسقط من خلال اللقاء مع الرئيس الجميل الوساطة الاميركية ، واعاد « الملف اللبناني » الى يد سوريا وحدها . والنقطة الثانية ان الرئيس الجميل ، كان مصمما على تاليف حكومة بعد « قمة الجزائر » ، وكانت دمشق ضد هذا التوجه . الان جمّد الرئيس اللبناني موضوع الحكومة واصبحت المعادلة الان على الشكل الآتي :

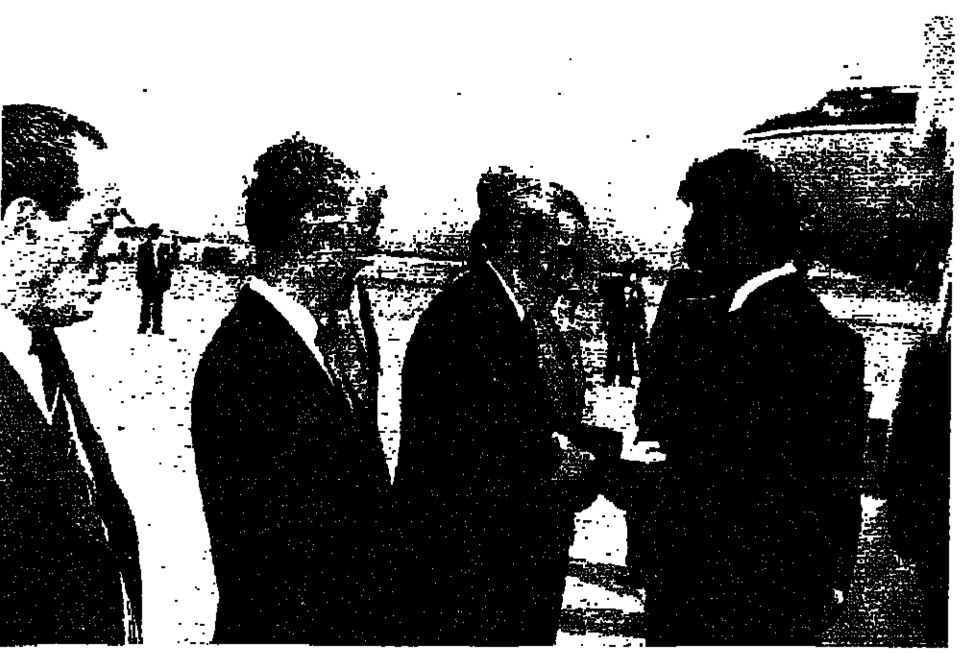
تطيير الاصلاح والحكومة العتيدة مقابل تطيير الاميركان وبيروت الادارية .

ما هي اسباب اللقاء بين الرئيسين .

السؤال طرح على الاستاذ بقرادوني فاجاب : للقاء اسباب رئيسية واسباب هامشية .

الاسباب الرئيسية انه خلال قمة عمان ، كان الرئيس الجميل يريد لقاء الرئيس الاسد باي ثمن ، في حين ذهب الى قمة الجزائر ، من دون ان يطلب هذا اللقاء . كما ان الاميركيين كانوا اقرب الى دمشق من الحكم في ذلك ، في حين انهم اليوم اقرب الى الحكم .

ويقول بقرادوني ان الاميركان ، عندما تبلغوا اجوبة المعارضة اللبنانية على ورقة رئيس الجمهورية ، لم ينتظروا عودته الى بيروت ، وانما ارسلوا اليه جواب المعارضة الى عمان ، وكانوا يحضونه على اعطاء تنازلات من قبل المسيحيين ، لتعزيز موضوع المشاركة من الحكم . يومئذ - يتابع نائب قائد القوات اللبنانية - كان الاميركان والسوريون يتفاوضون على صفقة حول لبنان والشرق الاوسط . ولذلك رفض الرئيس الاسد ، كل مساعي الملك حسين لجمعه مع الرئيس اللبناني على هامش « قمة عمان » « فالذي يحكي مع ريغان لا يحكي مع الجميل » . المناخ السياسي كان في الجزائر مختلفا ، الرئيس الاسد اكتشف في اخر لقاء مع شولتز ، ان الاميركيين لا يهمهم سوى الرهائن واجراء الانتخابات الرئاسية في لبنان . ولا يريدون اعطاء شيء في موضوع الشرق الاوسط ، لذلك ، فقد اتفق معهم على اجراء الانتخابات الرئاسية ، و « زمطهم » من اللعبة ، وعندما تعود غلاسبي غدا الى دمشق ، سيقول لها السوريون : ما بقى تعذبوا حالكم ، نحن نتكلم مباشرة مع الرئيس الجميل ، وبذلك ، ينقلون المفاوضات ، من مباحثات سورية - اميركية الى مفاوضات لبنانية - سورية .



محمد الشريف مساعديه مودعا الرئيس اللبناني

نص مشروع تعديل نظام التقديمات الاجتماعية لموظفي الضمان كما اقترحه المدير العام

رفع مدير عام الضمان الاجتماعي السيد ابراهيم حمدان الى مجلس ادارة الضمان مشروعا بتعديل نظام التقديمات الاجتماعية لموظفي الضمان، وهو النظام المعمول به منذ سنة ١٩٧٩ والذي كان عدل اخر مرة في سنة ١٩٨٣.

ومشروع تعديل نظام التقديمات الاجتماعية هو اهم مطالب نقابة موظفي الضمان، وحتى انه منفردا اهم من كل المطالب الـ١٣ الاخرى مجتمعة التي وافق المدير العام على اعطائها للموظفين.

ومشروع تعديل نظام التقديمات سيعرض على اللجنة الثلاثية التي تضم السادة فؤاد ذبيان وتوملس واكيم وحبيب زيدان لابداء رأيها فيه، اسوة بالمطالب الـ١٣ الاخرى، تمهيدا لدرسه في مجلس ادارة الضمان مجتمعا.

نص مشروع تعديل نظام التقديمات

«الانوار» تنشر نص مشروع تعديل نظام التقديمات الاجتماعية كما هو مقترح من مدير عام الضمان، ليتضح للموظفين بكل وضوح الفارق المهم بين التقديمات الحالية والتقديمات المقترحة:

المادة الاولى. دون تعديل.

المادة الثانية: ان التقديمات التي تتولى ادارة الصندوق تقديمها للمستخدم بموجب هذا النظام هي التالية.

١ ـ مساعدة المستخدم وافراد عائلته في حالتي الاستشفاء وطب الاسنان والنظارات الطبية.

ب ـ مساعدة العائلة في حال وفاة المستخدم.

ج ـ مساعدة المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته.

د ـ منحة زواج.

ه ـ منحة ولادة.

و ـ منحة تعليم.

ز ـ قروض الاسكان.

ح ـ مساعدة المستخدم في حالة العجز الدائم.

ط ـ مكافاة نهاية الخدمة.

المادة الثالثة جديدة: مساعدة المستخدم وافراد عائلته في حالات الاستشفاء وطب الاسنان.

ـ يستفيد المستخدم وافراد عائلته من حق الاستشفاء بالدرجة الثانية على الاقل. وتعتمد المعايير التي تطبقها المستشفيات فيما خص الدرجة المشار اليها.

ـ تغطي ادارة الصندوق الفارق بين نفقات الاستشفاء على الوجه الملحوظ اعلاه وفقا للتعرفات التي تعتمدها المستشفى وبين كلفة هذا الاستشفاء المحددة في تعرفات فرع ضمان المرض والامومة.

ـ تغطي ادارة الصندوق كامل تكاليف طب الاسنان والنظارات الطبية.

المادة الرابعة: مساعدة العائلة في حال وفاة المستخدم.

ـ في حال وفاة المستخدم بمرض او بحادث اصابه بسبب الوظيفة، تعطي عائلته مساعدة توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرين شهرا. على ان لا يقل هذا التعويض عن اربعين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

ـ اذا توفي المستخدم بسبب لا يتعلق بالوظيفة، تعطي عائلته مساعدة مالية توازي راتبه بتاريخ الوفاة عن عشرة اشهر. على ان لا يقل هذا التعويض عن عشرين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

ـ توزع المساعدات في كلتا الحالتين وفق احكام الفقرتين اولا وثانيا من المادة الاولى من المرسوم رقم ٨٤٩٦ تاريخ ١٩٧٤/٨/٢ (تعيين اصحاب الحق بتقاضي تعويض الصرف من الخدمة).

المادة الخامسة: مساعدة المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته.

ـ يعطى المستخدم في حال وفاة احد افراد عائلته المنصوص عليهم في المادة الرابعة من نظام التقديمات الاجتماعية، مساعدة مالية توازي راتبه الشهري بتاريخ الوفاة على ان لا تقل هذه المساعدة عن ضعفي راتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

ـ دون تعديل.

ـ دون تعديل.

ـ دون تعديل.

المادة السادسة: منحة الزواج.

ـ تعطى منحة الزواج للمستخدم عن زواجه المسجل لدى دوائر النفوس.

ـ دون تعديل.

ـ تحدد قيمة المنحة براتب شهر بتاريخ الزواج، على ان لا تقل عن ضعفي راتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق. وعلى الا تدفع الا مرة واحدة خلال الخدمة.

المادة السابعة: منحة ولادة.

ـ تعطى عن كل مولود واحد بصورة طبيعية منحة بقيمة راتب شهر. على ان لا تقل عن ضعفي الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق، سواء كان المولود حيا او ميتا.

ـ دون تعديل.

المادة الثامنة: تحدد المنحة المدرسية السنوية عن كل تلميذ اعتبارا من السنة الدراسية ١٩٨٧ ـ ١٩٨٨، كما يلي:

في صفوف الروضة والابتدائي والمتوسط والثانوي بالمدارس الخاصة: ٧٥ بالمئة من قيمة متوسط القسط لدى ١٠ مدارس خاصة، يحددها مجلس الادارة بناء لاقتراح المدير العام.

في الصفوف الجامعية بالجامعات الخاصة: ٧٥ بالمئة من قيمة متوسط القسط لدى الجامعات الخاصة العاملة في لبنان.

في جميع الصفوف بالمدارس الرسمية، نصف المبلغ المحدد للمدارس الخاصة.

في الجامعة اللبنانية، نصف المبلغ المحدد للجامعات الخاصة.

تدفع قيمة منحة التعليم على اقساط في بداية كل فصل دراسي، وذلك بعد تقديم المستندات الثبوتية.

ب ـ بدون تعديل.

ج ـ بدون تعديل.

د ـ تستفيد الزوجة المستخدمة في الصندوق من هذه المنحة، عندما لا يكون لزوجها حق الاستفادة من منحة مدرسية عن اولاده. وتستفيد من الفرق فقط اذا كان زوجها خاضعا لنظام اقل عطاء.

هـ ـ دون تعديل

المادة التاسعة: قروض الاسكان.

يوضع نظام خاص يؤمن قروضا للاسكان لمستخدمي الصندوق بفائدة لا تتعدى ٣٪ ويستفيد من احكام هذا النظام (ولا سيما الفائدة المنصوص عليها) جميع المستخدمين الذين سبق لهم واستفادوا من قروض مصرف الاسكان.

المادة العاشرة. مساعدة المستخدم في حال اصابته بعجز دائم.

يعطى المستخدم الذي يصاب بعجز دائم يمنعه من القيام بعمله ويستدعي صرفه من الخدمة، مساعدة توازي راتبه بتاريخ التثبت من العجز عن عشرين شهرا على ان لا تقل هذه المساعدة عن اربعين ضعفا لراتب الحد الادنى للاجور في ملاك الصندوق.

المادة الحادية عشرة: مكافاة نهاية الخدمة

يعطى المستخدم الذي تنتهي خدمته في الصندوق بسبب بلوغ السن القانونية مكافاة نهاية خدمة توازي راتب نصف شهر عن كل سنة خدمة.

المادة الثانية عشرة. تصفى نفقات هذه التقديمات من موازنة الادارة وتحدد المستندات والشروط الشكلية لاكتسابها بقرار من المدير العام.

تعليقات تستنكر وثيقة وتصريحات ابو شريف والصوص

لقيت «وثيقة» المستشار الاعلامي لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية بسام ابو شريف واحاديث مندوب المنظمة في فرنسا ابراهيم الصوص موجة من التعليقات المستنكرة.

متحدث باسم القيادة المؤقتة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح ادلى بما يلي

لا يساورنا ادنى شك بأن عرفات على استعداد تام للذهاب ابعد بكثير مما صرح به مستشاره الاعلامي بسام ابو شريف حول المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني. لقد خرج عرفات من بيروت على قاعدة اتفاق مع فيليب حبيب وقطع وعدا بان لا يعود الى لبنان نزولا عند رغبة الادارة الاميركية وتمهيدا للطريق امام توقيع اتفاقية ١٧ أيار. وعندما الغى نضال القوى الوطنية اللبنانية بالتحالف مع سوريا والوطنية الفلسطينية تلك الاتفاقية، عاد عرفات عام ١٩٨٣ ليصفي الثورة الفلسطينية وفشل في ذلك، ثم عاد متسللا ومتحالفا مع الفاشية اللبنانية عام ١٩٨٥ ليشعل حرب المخيمات. واليوم يفجرها حربا داخل تلك المخيمات مع الوطنية الفلسطينية وتحديدا مع حركتنا فتح. انه مشروع عرفات السياسي لا يتحقق الا اذا تحققت اهداف الغزو الصهيوني للبنان وبالتالي تجسيد المشاريع التصفوية المترتبة عليه.

ولذلك يسعى عرفات الى تحقيق تلك الاهداف عبر ضرب المشروعين الوطنيين اللبناني والفلسطيني ببعدهما القومي في سوريا. وبالأمس وبعد ان افشل عرفات جميع الاتفاقات لوقف القتال الدائر في المخيمات اصدر اوامره الى ابواته في لبنان لتوسيع رقعة التفجير ولتطال الجنوب اللبناني والجبل وبالتعاون مع حلفائه الفاشيين اللبنانيين. ان المستهجن فعلا ان يكون عرفات وزع هذا التصريح الوثيقة في قمة الجزائر حيث اجمع المؤتمرون على تكريسه ممثلا للشعب الفلسطيني في قمة عقدت اصلا لدعم انتفاضة شعبنا الباسل في الوطن المحتل. اننا اذ ندين هذه الوثيقة الخيانية لنهيب بجميع الوطنيين الفلسطينيين وخاصة اطراف مؤتمر الجزائر لتحمل مسؤولياتهم ازاء ما يسلكه عرفات سياسيا وعسكريا ويقفوا في وجه مخططاته. ويحشدوا طاقاتهم لاسقاطه لتصبح م.ت.ف. اطارا كفاحيا لنضال شعبنا ولتستمر الثورة وليكون بالامكان تقديم الدعم لانتفاضة شعبنا داخل الوطن المحتل.

«جبهة النضال»

وصرح السيد ابو خالد الشمال عضو اللجنة المركزية لـ«جبهة النضال الوطني الفلسطيني» تعقيبا على تصريحات ابراهيم الصوص في فرنسا بالآتي:

واطل علينا من جديد ابراهيم الصوص ممثل منظمة التحرير بتصريحه الصادر بتاريخ ١٢ ـ ٦ ـ ١٩٨٨، والذي اذاعته الاذاعة الفرنسية، والذي يقول فيه ان المنظمة مستعدة لمد يدها الى العدو الصهيوني دون شروط مسبقة من اجل تحقيق السلام. واننا في المنظمة نعترف بالواقع الصهيوني. لذلك نؤكد اننا في جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ومن حرصنا على انتفاضة شعبنا داخل الوطن المحتل والتي دخلت شهرها السابع. ومن حرصنا على وحدة الشعب الفلسطيني. ندين ونشجب ونستنكر مثل هذه التصريحات التي تقفز عن قرارات الاجماع الوطني الفلسطيني وطموحات شعبنا الفلسطيني. لأن هذه التصريحات تخدم التوجهات التي بدلت من القوى المعادية لاجهاض الانتفاضة كما انها تسيء لنضالات وتضحيات جماهيرنا في الداخل والخارج.

لهذا نرى انه اذا كانت وجهة نظر ابراهيم الصوص شخصية، نطالب بمحاكمته من قبل اللجنة التنفيذية، واذا كان ابراهيم الصوص يمثل نهجا، ندعو كافة الفصائل الوطنية للتصدي واسقاط هذا النهج.

كما ان شعبنا في الداخل والخارج اعطى اجوبته الصريحة على مثل هذه التصريحات، وكما اعطت اجوبتها على كافة المحاولات للنيل من انتفاضة شعبنا في الوطن المحتل.

ونطلب من كافة القوى والفصائل الوطنية المنضوية تحت لواء المنظمة وخارجها ان تضع حدا لمثل هذه التصريحات. وان شعبنا لن يغفر للخونة والجواسيس.

«انصار الثورة الاسلامية»

وصدر عن «انصار الثورة الاسلامية في فلسطين» تعليق على وثيقة ابو شريف جاء فيه:

ان ما ورد في وثيقة بسام ابو شريف لا يختلف في نصه وروحه ومضمونه تجاه القضية الفلسطينية عما ورد في البيان الختامي لمؤتمر القمة غير العادي الذي عقد في الجزائر بل جاءت هذه الوثيقة مكملة للبيان ومعبرة بدقة عما جرى في كواليس القمة ومحادثاتها والكلمات التي القيت فيها.

ان هذه التصريحات والوثائق لبسام ابو شريف وغيره، انما يراد منها نحر الانتفاضة المباركة واجهاضها وتجييرها لحساب مشاريع سياسية استسلامية ليست واردة اطلاقا في حسابات شعبنا المجاهد الصامد المنتفض. وان شعب الانتفاضة سيحاكم كل هؤلاء الخونة بتهمة الخيانة العظمى.

ان شعبنا يرفض مبدأ المفاوضات من اساسها سواء اكانت مباشرة او غير مباشرة، كما يرفض كل القرارات والمشاريع الدولية المطروحة، ويمكن ان يعيد النظر في موقفه من منظمة التحرير لجهة منحها صفة تمثيلية ان تخلت عن نهجها الاستسلامي وتبنت نهج تصعيد المواجهة.

اننا نريد ان نبني مستقبل الامة الاسلامية بمن فيها الشعب الفلسطيني على انقاض دولة اسرائيل ولا تقبل بما هو اقل من ذلك.

«القوات» في زحلة تكشف على اللحوم والمزارع

زحلة ـ «الانوار»:

اصدر رئيس دائرة الشؤون الاجتماعية في القوات اللبنانية بزحلة السيد بدري عبدايم بيانا جاء فيه:

«يقوم جهاز المراقبة الصحية في دائرة الشؤون الاجتماعية بقيادة القوات اللبنانية في زحلة والبقاع بالكشف على اللحوم الطازجة والمجلدة وعلى المزارع الموجود فيها المواشي والدجاج للتاكد من خلوها من الامراض. كما يتابع الطبيب المختص مراقبة الذبح في مسلخ البلدية يوميا وتختم بالخاتم الرسمي.

وعليه تذكر دائرة الشؤون الاجتماعية:

١ ـ اصحاب الملاحم بالتقيد بالشروط الصحية المتفق عليها معهم ولا سيما الذبح بالمسلخ والنظافة والاسعار.

٢ ـ على المواطنين الكرام اخذ العلم والانتباه والاتصال بنا لدى تاكدهم من وجود اية حالات غير طبيعية في اللحوم».

كما اصدر السيد بدري عبدايم بياناً حول تقديم الخدمات الصحية في مستشفى المعلقة الحكومي، جاء فيه:

«تذكر دائرة الشؤون الاجتماعية في قيادة القوات اللبنانية المواطنين الكرام انها تقوم بالتنسيق مع ادارة مستشفى المعلقة الحكومي على متابعة تقديم الخدمات الصحية المتوفرة لديها حتى الآن وهي:

١ ـ المستوصف الصحي يؤمن فيه الدوام اليومي الاطباء المختصون طيلة الاسبوع كما يقدم المستوصف الادوية التي تتوفر لديه.

٢ ـ قسم المختبر يقدم الخدمات المخبرية يوميا.

٣ ـ قسم الاشعة يقدم خدمات التصوير الشعاعي يوميا.

٤ ـ قسم غسيل الكلية يقدم الخدمات الصحية مجانا.

٥ ـ يناوب الاطباء المختصون في المستشفى طوال ايام الاسبوع لاستقبال المرضى.

٦ ـ قسم التوليد يستقبل حالات الولادة بصورة دائمة وطبيعية ليلا نهارا.

٧ ـ يتم تجهيز قسم الجراحة وقسم الطوارىء وسيعلن البدء بالمباشرة بالعمل بهما في وقت لاحق.

مؤتمر صحفي لمدير عام المال

يعقد المدير العام لوزارة المال الدكتور حبيب ابو صقر مؤتمرا صحفيا عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد الثلاثاء في مبنى وزارة المال كورنيش النهر الطابق الرابع يتناول فيه الأوضاع المالية الراهنة عشية انعقاد الاجتماعات السنوية لصندوق النقد الدولي في باريس التي يشارك فيها.

الوحدات السورية تضبط الامن بعد الاشكال الامني في راشيا



عنصران من القوات السورية في راشيا

راشيا ـ من شبل ابو عاصي:

انتشرت قوات من الوحدات الخاصة السورية في سوق راشيا الوادي وعند مداخلها. وتقوم عناصرها بتفتيش السيارات بعدما ازالت المظاهر المسلحة على اثر اشتباك وقع بين الحزب السوري القومي الاجتماعي ـ قيادة الطوارىء، وبين الحزب التقدمي الاشتراكي، سقط بنتيجته احد مقاتلي الحزب القومي وهو ياسر شموحه من كفرقوق، وجرح احد عناصر الحزب الاشتراكي زيدان ابو ابراهيم.

على الاثر تدخلت الفاعليات في المنطقة ومسؤولي الاحزاب وآمر فصيلة درك راشيا النقيب صلاح عيد وضباط الامن السوري في المنطقة وعقد اجتماع في منزل النائب السابق شبلي العريان وجرى الاتفاق على انتشار حوالي مائة عنصر من الوحدات الخاصة السورية في بلدة راشيا وأمام مداخلها.

هذا ومن المؤمل ان يعود اليوم الوضع الى حالة من الهدوء بعد المساعي التي بذلت وقد تم الاتفاق على ان يشيع ياسر شموط في بلدته كفر قوق (قضاء راشيا) على ان يتم فيما بعد اجراء الاتصالات من اجل تسليم القاتل.

وقبل ظهر امس شيع شموط بحضور عدد من قيادة الحزب القومي (الطوارىء) ومشايخ وفاعليات المنطقة وعدد غفير من المواطنين.

ممثلو الاحزاب والفصائل الفلسطينية يؤكدون على وقف النار في المخيمات

خيم هدوء حذر على مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة امس ـ نتيجة للقرارات التي اتخذت في الاجتماع الذي عقد امس الاول في منزل المهندس عاصم قانصوه، وابرزها وقف اطلاق النار والتدشيمات. وتشكيل لجنة فلسطينية لبنانية لمتابعة وقف اطلاق النار.

وقد عقد عند الساعة العاشرة من صباح امس لقاء موسع في مقر جبهة النضال الشعبي الفلسطيني في مخيم شاتيلا ضم قيادة المقاومة والفعاليات خارج وداخل المخيم بحضور السيد راجي عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وابو السعود حيث وضع راجي الجميع بآخر المستجدات على صعيد حلحلة الامور في المخيمات. كما اشار الى التقدم الحاصل بالنسبة للحل. وانهم بانتظار جواب الانتفاضة على مشروع الحل. كما تم التاكيد على دور فعاليات المخيم وتكثيف الزيارات لكافة الاطراف بما فيها الانتفاضة. واثر انتهاء اللقاء كلف وفد من الفعاليات بزيارة مقر الانتفاضة في مخيم شاتيلا.

اجتماع لجنة المتابعة

واستكمالا لاجتماع الامس، عقدت لجنة المتابعة اجتماعا في مقر «الصاعقة»، عند الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس، لمتابعة ما اتفق عليه لبحث ما توصلت اليه لجنة المتابعة من ردود لجهة المشروع الذي اتفق عليه في منزل المهندس قانصوه.

ومن جدول اعمال اللجنة امس مناقشة رد حركة فتح ـ اللجنة المركزية الذي اتسم بالمرونة والايجابية وقد جاء على الشكل التالي:

١ ـ نحن مع تنفيذ اتفاق ٥/٩ وآلية ٥/٢١. وكنا قد وقعنا عليه سابقا، نحن والمنشقون، (...) والمنظمات السبع.

٢ ـ لسنا ضد عودة المنشقين (..) الى المخيمات.

٣ ـ نرجو ان نتعاون وإياكم ـ اي لجنة المتابعة ـ على تهيئة الظروف لعودتهم وذلك عبر مبادرتهم الى ممارسة النواحي الاجتماعية والامنية والحياتية بصورة عامة والحد من التعديات والتطاول على ابناء المخيم لانها تسهم في معالجة وحل كل القضايا بشكل يؤدي الى بلسمة الجراح ونشر الطمانينة في اوساطهم وهذا يتطلب بذل جهد مشترك للعمل على عودتهم بالسرعة الممكنة والتغلب على المشاكل الاجتماعية التي نجمت عن الاشتباكات لانها عمل اساسي في تهيئة الاجواء.

٤ ـ تقدمت فتح ـ اللجنة المركزية بمقترح يتضمن انجاز البند السادس من الاتفاق وتبديد مخاوف الانتفاضة حول عودتهم الى المخيمات والاقتراح يتضمن:

أ ـ بعد اسبوع من الاتفاق تبدأ الفصائل مجتمعة مع الحركة الوطنية اللبنانية بعقد ندوات جماهيرية على ارضية تهيئة الاجواء لعودة «المنشقين» الى المخيم.

ب ـ هذه المدة لا تقل عن عشرة ايام ولا تزيد عن خمسة عشرة يوما.

بيان لجنة المتابعة

وعند الساعة الثانية بعد ظهر امس انتهى اجتماع لجنة المتابعة الفلسطينية ـ اللبنانية واذيع البيان الاتي نصه:

«عقدت لجنة المتابعة المشتركة الفلسطينية ـ اللبنانية اجتماعا لها ظهر هذا اليوم (امس) الموافق ١٩٨٨/٦/١٩ في مقر الصاعقة تدارست فيه اوضاع مخيمي برج البراجنة وشاتيلا وقد قررت ما يلي:

١ ـ تعلن لجنة المتابعة المشتركة انها تلقت ردود طرفي النزاع وهي تعلن التزامهما وقف اطلاق النار وتنفيذ اتفاق ٨٨/٥/٩ وآلية التنفيذ المقررة في ٨٨/٥/٢١.

٢ ـ تعلن لجنة المتابعة المشتركة البدء بتنفيذ الاتفاق اعتبارا من قبل ظهر يوم الاثنين الموافق ٨٨/٦/٢٠.

٣ ـ تباشر القوة الامنية المؤلفة من الفصائل السبعة عملها اعتبارا من ساعة الصفر.

٤ ـ تتسلم القوة الامنية الشارع الرئيسي بعد انسحاب المسلحين من المواقع المتقابلة لدى الطرفين بدءا من مدخل مخيم البرج مرورا بالتعاونية من المواقع المتقابلة.

٥ ـ تباشر لجنة المتابعة المشتركة مع فعاليات المخيم ايجاد المناخات الملائمة لعودة الامور الى ما كانت عليه سابقا.

٦ ـ تعود كل الاطراف الى مواقعها كما كانت عليه قبل بدء الاحداث.

٧ ـ تضمن الاحزاب الوطنية والفصائل الفلسطينية هذا الاتفاق وستعمل على التشهير باي طرف يخل به حيث سيواجه بموقف سياسي حازم من قبل المجتمعين في ١٩٨٨/٦/١٩.

هذا وتوجه وفد من لجنة المتابعة الى مخيمي برج البراجنة وشاتيلا لاطلاع اللجان المحلية في المخيمات على هذه القرارات والعمل على تنفيذها.

خطة تمركز القوة الامنية

ونشرت «وكالة الانباء الصحفية» خطة تمركز القوة الامنية في مخيم برج البراجنة كما اقرها ممثلو الفصائل الفلسطينية والاحزاب اللبنانية في اجتماعهم ظهر امس الاحد في مقر الصاعقة. وفي ما يلي نص هذه الخطة.

تتمركز القوة الامنية اعتبارا من صباح ١٩٨٨/٦/٢٠ لدى الطرفين في مخيم برج البراجنة في المواقع الآتية:

اولا: مواقع حركة فتح ـ الانتفاضة:

أ ـ الكارجات.

ب ـ التلة الحمراء.

ج ـ الدشم التي هي بجانب حركة فتح ـ المجلس الثوري.

د ـ عيادة الاسنان.

ه ـ التدريب المهني حتى التعاونية.

ثانيا: مواقع حركة فتح ـ اللجنة المركزية:

أ ـ موقع عائد (الروضة).

ب ـ «محددة» ابو غسان.

ج ـ بناية ام محمد عواطف.

د ـ تلة الـ١٧.

ه ـ بيت ابو سليم.

و ـ طلعة المستشفى «الدرج».

ز ـ الفرن والملحمة.

ح ـ المستودع حتى التعاونية.

ملاحظات:

أ ـ ما ينطبق على هذه المواقع ينطبق على المواقع المتقابلة في الصبلة.

ب ـ يمنع منعا باتا تواجد اي مسلح من الطرفين في مواقع تواجد اللجنة الامنية.

ج ـ يحظر على الطرفين القيام باي عمليات تدشيم وتحصين.

شمس الدين: الرهائن احياء وسالمون

اكد نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين امس الاحد ان الرهائن الاجانب المحتجزين في لبنان «احياء وسالمون وحالتهم العامة مقبولة».

الا ان شمس الدين اضاف في مقابلة مع القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية انه لا يملك اية تفاصيل اخرى حول هذا الموضوع.

وقال انه عمل دائما ازاء هذه الظاهرة المخزية من اجل ضمان سلامة الرهائن وعدم تعرض حياتهم لاي خطر. واضاف: نحن نعمل خارج اطار الذين يرتكبون جريمة الخطف.

وردا على سؤال حول هوية الخاطفين توجه شمس الدين الى الصحافي الذي يجري معه المقابلة واجاب «انهم من تعرفهم انت».

في رد على حديث نائب رئيس حركة «امل» كمال الاسعد: حزب الله يعتبر اللعبة السياسية من الحكم والمعارضة استغفالاً للرأي العام

تلقت «الانوار» من الدكتور كمال الاسعد (المصيطبة) بيانا مطولا رد فيه على حديث نشرته للعقيد عاكف حيدر نائب رئيس حركة «امل» في ٥ حزيران الجاري. وقد تركز الرد على العلاقة بين حركة «امل» وحزب الله، وجاء فيه:

بدا العقيد حيدر في حديثه متناقضا جدا في تفسيره لأوجه الخلاف ـ او الصراع ـ بين حركة «امل» و«حزب الله». وبدا، والى حد يثير الدهشة ـ جاهلا بمنهج وتصورات الخصم، رغم انه يعلم ـ بحكم العلوم التي اهلته لان يترقى لرتبة عقيد في الجيش اللبناني ـ ضرورات فهم «العدو» ودراسة مرتكزاته الفكرية والنفسية وانماط معيشية عوضا عن استراتيجيته العسكرية وقدرته المادية والمعنوية على تحقيقها.

والاخطر، في كلام العقيد هو انه قد الغى حركة امل، كتنظيم سياسي مستقل وكحركة سياسية شعبية لها ـ كما يفترض ـ رؤاها وطروحاتها ولها مواقفها. وقد فعل العقيد ذلك من حيث اراد تعويم حركة «امل» وتاكيد دورها السياسي والشعبي.

فقد اعتبر العقيد ان الدخول السوري الى الضاحية ليس مسالة عسكرية فقط بل ان اعتبارات كثيرة تدخل على الخط. وعندما سئل عن هذه الاعتبارات التي تعيق الدخول السوري قال: ... من جهتنا نحن على ثقة بان دمشق في تريثها هذا تدرس الاوضاع من زاوية مصلحة لبنان وليس من زاوية مصلحتها. لان حصيلة الوضع كله برأي حركة «امل» ان دمشق اذا اجلت عملية الدخول او اخرتها او سارعت بها فلمصلحة الشعب اللبناني في الضاحية ... واذا ما قرروا عدم الدخول فسيكون ذلك لمصلحة لبنان ...

حصيلة الوضع كله برأي حركة «امل» ـ كما يفهم من كلام العقيد ـ انه حيثما دارت سوريا دارت مصلحة لبنان معها. فان هي اجلت الدخول كان ذلك برأي حركة امل ـ كما ينقل العقيد ـ لمصلحة لبنان وان هي اخرت الدخول فلمصلحة لبنان. وان هي سارعت به فلمصلحة لبنان. وان هي قررت عدم الدخول فسيكون ذلك ايضا لمصلحة لبنان.

اما حركة امل فلا علم لها ولا دراية بمصلحة لبنان. فلا هي ترى المصلحة في الدخول. ولا هي تراها في عدم الدخول. ولا هي تفهم المصلحة في التاخير ولا هي تستقرئها في الاسراع. ولا هي تخمنها في التاجيل.

ليس لحركة امل التي ركز العقيد على لبنانيتها الى حد المزايدة. رأي ولا اجتهاد ولا ظن. ولا تخمين. ولا ترجيح. ولا شك. ولا حتى وهم في ان تكون مصلحة لبنان في هذا الاجراء او في ذاك.

فماذا ابقى اذن عاكف حيدر لحركة امل؟ وماذا يبقى من تنظيم سياسي لبناني لا يبني لنفسه تصورات او مجرد اوهام عن مصالح لبنان. حتى لا نقول اجتهادات وبحوثا ودراسات.

وماذا ابقى عاكف حيدر لحركة «امل» من هيكلية وتنظيم وبرامج وطروحات. كي لا ناتي على ذكر المواطنية والمناقبية والسيادة والاستقلال والحرية.

الاغرب ـ على صعيد عاكف حيدر الشخصي ـ ان الرجل رأى في مطلع جوابه ان ما يعيق الدخول السوري هي الاعتبارات الايرانية. والافراز الايراني ـ الاميركي الذي يضغط على سوريا على حد تعبيره، واعتبارات اخرى ابعد بكثير لم يجد العقيد مجالا لذكرها اليوم.

اين هي اذن مصلحة لبنان في كل هذا؟ هل هي في الاعتبارات الايرانية، ام في الافراز الايراني ـ الاميركي، ام في الضغوط على سوريا؟ ام في الاعتبارات الابعد بكثير والتي لا مجال للشعب اللبناني لسماعها اليوم؟

ثم ينهي عاكف حيدر اجابته على النحو التالي: ... وعلى كل الاحوال ايا كان القرار، الضاحية ستكون لابنائها عاجلا ام آجلا ولن يحكمها الا ابناؤها.

الضاحية اذا ـ بيقين العقيد ـ ستكون لابنائها وسيحكمها ابناؤها ايا كان القرار ـ ولا فرق.. عند العقيد ـ بين ان تكون الاعتبارات التي املت هذا القرار. سورية محضة، او سورية ـ ايرانية مشتركة، او نتيجة افرازات ايرانية ـ اميركية او حصيلة ضغوط دولية على دمشق، او نتيجة اعتبارات اخرى لا مجال لابناء الضاحية لمعرفتها من العقيد في الوقت الحالي.

فايا كان القرار فسوف تؤول النتائج للمصلحة اللبنانية رغم ما تهيئه لعكسها المقدمات الاجنبية. وسوف نحصل على نفس المستحضر الطبي ايا كانت المواد الممزوجة وايا كانت المعادلات الكيماوية المطبقة.

احداث الضاحية

لقد بدا العقيد مرتبكا في افكاره بدرجة توازى الارباك الذي عكسته بيانات حركة امل حول احداث الضاحية الاخيرة.

فالبيان الاول الذي روى كيف بدأت احداث الضاحية اشار الى وقوع حادث فردي قرب محل لبيع المناقيش في الغبيري قتل على اثره ثلاثة من آل دبوس. وان احدهم اطلق النار على اثنين فقتلهما، وتبين فيما بعد انهما من حزب الله، وفي بيان لاحق تساءل البيان عن ذنب الذين قتلوا من آل دبوس ثم يجيب بانه لا ذنب لهم الا انهم من حركة امل.

وهكذا، ومن بيان عسكري يتهم حزب الله بالقيام عند العاشرة صباحا بخرق اتفاق لوقف اطلاق النار ـ اتفق عليه ليلا ـ الى بيان يليه يتحدث عن هجوم في ساعات الفجر الاولى على حزب الله واسترداد الحركة لمواقعها المحتلة. الى بيان ثالث يصدر بعده يؤكد ان حركة امل كانت وما تزال تلتزم بكل اتفاقات وقف اطلاق النار وانها لا تطلق النار الا دفاعا عن النفس.

وشبيه بتلك التناقضات تناقضات في العقيد في حديثه.

ساعة يقول ـ في رده على السؤال الاول عن السبب في جذرية الصراع بين حركة امل وحزب الله ـ «ان هناك موانع من اللقاء من ناحية مفهوم الوطن ام من ناحية مفهوم القومية ...» فالشق السياسي في عقيدة حزب الله لا يعترف بوجود وطن ولا بعروبة لبنان، بل التركيز على ان الناحية الاسلامية هي ضد اي كيانات وطنية او قومية. وهذا يجعل حركة امل على اختلاف جذري مع المواقع التي يقوم عليها حزب الله. وبالتالي فان الصراع الذي وقع، لا بد ان تكون ابعاده اخطر من الابعاد التي تاتي عن اي صراع مع فئة لبنانية اخرى تدين بنفس المواطنية والقومية.

ثم يقول ـ ردا على السؤال الثاني عما اذا كان يرى ان المرحلة الحاضرة تشهد تحولا في مواقف قادة حزب الله «ان قادة حزب الله كانوا ضد السيد موسى الصدر وانه لو اتيح لهم ان يتسلموا القيادة مكان الامام الصدر لكانوا اعتمدوا الطروحات نفسها». ويضيف: «لم يكن الخلاف اذن على الطروحات بل على من يتسلم القيادة».

في الرد الثاني نفهم من العقيد انه لا خلاف على الطروحات بل على استلام القيادة، وقبله في الرد الاول، فهمنا ان الخلاف عقائدي الى الدرجة الذي لا بد وان تكون ابعاده اخطر من الابعاد التي تتاتى عن اي صراع مع فئة لبنانية اخرى.

فاين الصواب واين الخطأ في ما يريده العقيد؟

كذلك، وبسقطة مماثلة، يشرح حيدر الصراع ميدانيا فيقول: «هناك اعتداء على حركة «امل» في لبنان ابتدأ «حزب الله» به في الجنوب، فتصدت حركة امل وفي بيروت حصل الاعتداء في الضاحية ضد حركة امل في حين ان امل لم تفكر اطلاقا بانه سيكون هناك معارك بين حركة امل و«حزب الله» على الارض مما جعل المجال مفتوحا امام «حزب الله» للاعتداء على حركة امل التي لم تقاتل اطلاقا في الضاحية ولا في اي موقع. الا اذا كنت تعتبر ان اطلاق الرصاص من مكتب ما تمهيدا لاخلائه هو قتال».

علامات استفهام

ثلاث علامات استفهام نطرحها على هذه الفقرة الصغيرة من كلام العقيد.

ـ امل التي تصدت للاعتداء في الجنوب لماذا لم تتصد للاعتداء في الضاحية؟

ـ كيف لم تفكر امل اطلاقا بانه سيكون هناك معارك بين «امل» و«حزب الله» على الارض، بعد معارك الجنوب، ان العقيد لو ساق عدم التفكير الى ما قبل احداث الجنوب لكان الامر مفهوما، اما بعده فمستبعد جدا ان لا تكون «امل» قد فكرت ـ ونائب رئيسها عقيد سابق في الجيش اللبناني ـ بل لم تفكر اطلاقا.

ـ لماذا اطلقت «امل» الرصاص من مكتب ما تمهيدا لاخلائه؟ هل كان الاخلاء قرارا سياسيا؟ واذا كان كذلك، فلماذا تتهم الحركة اذا، وعلى لسان داوود داوود، بعض مسؤوليها بالخيانة والتسليم لقاء قبض الدولارات.

اما اذا كان اطلاق النار من مكتب ما تمهيدا لاخلائه «حربا تاخيرية ـ والعقيد يعرف معنى العبارة ـ فتكون حركة امل عندها قد قاتلت بكامل طاقاتها الامامية تمهيدا لتعبئة طاقاتها الخلفية».

والسؤال الاهم: اذا كانت حركة امل لم تقاتل الا بحدود اطلاق الرصاص من مكتب ما تمهيدا لاخلائه فكيف يفسر العقيد سقوط نحو ٢٥٠ قتيلا و ٦٠٠ جريح وكيف يفسر مطالبة الحركة بالدخول السوري لوقف بحر الدم ولانقاذ الضاحية من الدمار؟ ومن الذي كان يقاتل حزب الله ويتسبب معه ببحر الدم هذا؟ وبالدمار الذي تحتاج الضاحية معه الى تدخل سوري يصب ـ كيفما اتفق ـ بمصلحة لبنان، حسب تصور حركة امل.

ثم ـ سؤال اخر ـ ما معنى بيانات حركة امل التي تحدثت ـ في الايام العشر الاولى للمعارك ـ عن الهجومات المضادة والهجمات المعاكسة وعن استرداد مواقعها ومكاتبها وعن دحر وتطويق واسر المهاجمين.

هل نصدق العقيد او نصدق بيانات الحركة؟

طروحات حزب الله

يقول: كانوا (في حزب الله) في البداية يطرحون الاسلام كنظام. وكان حزب الله غير معني بالمشكلة اللبنانية ولا بالحقوق ولا بالمعارضة ولا بالنظام.

غريب... كيف يطرح حزب الله الاسلام كنظام بديل دون ان يكون معنيا بالنظام المعمول به. اليس مجرد طرح نظام بديل يعني ان الطارح قد وقف موقفا فاعلا من النظام المتبع. وانه كي يؤكد نظامه لا بد وان يعمل لنفي نظام غيره.

الا يعني طرح نظام بديل ان الطارح معني بالمعارضة ـ بل وانه معني الى درجة كبيرة ـ هذا ان لم يكن معارضا من الدرجة الاولى.

طبعا، قد لا يكون «حزب الله» معنيا بالاعتراض على الفروع المعمول بها في النظام الحالي لانه يعتبر ـ كما عبر اكثر من مرة ـ ان اللعبة السياسية في لبنان من جانب الحكم وجانب المعارضة استغفال للراي العام وتلهٍ بالجزئيات خوفا من الخوض في الجذريات. وهو يعرض عن لعبة الحكم والمعارضة على هذا المستوى لا عن كونه معنيا بوجودهما وعدمهما. وموقف كهذا قد لا يفهم فهما صحيحا من انسان قاصر او مقصر. اما ان ينسحب على نائب رئيس حركة امل فليس له ما يبرره اطلاقا.

قد يكون من المناسب ان يلتفت العقيد الى نص الرسالة المفتوحة التي وجهها حزب الله الى المستضعفين في لبنان والعالم والتي بين فيها تصوراته ومنهجه بتاريخ ١٦ شباط (فبراير) ١٩٨٥. ففيهما عرض لمسالتي النظام والمعارضة ورد تحت بابين منفصلين ومتتاليين جاء الاول ـ صدفة ـ بعنوان: لماذا نواجه النظام القائم؟ والثاني ـ صدفة ايضا ـ بعنوان: موقفنا من المعارضة.

وقد يكون من المفيد للعقيد ان يبقى لمزيد من الوقت مع الرسالة لان فيها ردا على قوله بان حزب الله يرفض لبنان كوطن ـ وقوله: «لو كان الرفض للبنان كنظام لكنا معهم. فنحن لسنا مع هذا النظام ولكنهم لم يقبلوا بلبنان كوطن».

كان في تصوري ان مجرد طرح شعار الجمهورية الاسلامية في لبنان، كاف للدلالة على الايمان بلبنان كوطن والكفر به كنظام. لكنه يبدو ـ من حديث العقيد ـ انه يفهم ان الطرح يعني الغاء لبنان كوطن وتاسيس الجمهورية الاسلامية اللبنانية في الهواء بين الارض والسماء.

على كل حال تقول الرسالة ـ وهي بمثابة الاعلان الاول عن تصورات ومنهج حزب الله في لبنان ـ «ومن هنا فاننا ندعو الى اعتماد النظام الاسلامي على قاعدة الاختيار الحر والمباشر من قبل الناس، لا على قاعدة الفرض بالقوة كما يخيل للبعض (...) وعلى هذا الاساس فان الحد الادنى الذي يمكن ان نقبل به على طريق تحقيق هذا الطموح (..) هو: (انقاذ لبنان من التبعية للغرب وللشرق وطرد الاحتلال الصهيوني من اراضيه واعتماد نظام يقرره الشعب بمحض اختياره وحريته) انتهى».

فكيف فهم العقيد مطلب انقاذ لبنان واعتماد نظام يقرره الشعب رفضا للوطن؟ ام انه لم يطلع حتى الساعة على ما يمكن اعتباره «ميثاقا» للحزب الخصم، مع ان هذا الميثاق يقع في ٤٨ صفحة فقط من القطع الصغير.

اخيرا، كنت اتصور ان حالة التخبط التي انعكست على بيانات حركة امل وتصريحات مسؤوليها اثناء احداث الضاحية كانت افرازا طبيعيا للتخبط الميداني الذي عانت منه الحركة خلال المعارك. اكثر مما كنت اتصور انها صورة عن التخبط العقائدي والسياسي على مستوى القاعدة ومستوى القيادة في الحركة.

الا ان حديث نائب رئيس الحركة العقيد عاكف حيدر ـ ولم يكن كله شرحا للواقع الميداني ـ يعزز الانطباع المخالف لما تصورت.

المقاومة تهاجم موقعين قرب برعشيت وعين المير

شنت «المقاومة الاسلامية» فجر امس هجوما على موقع مشترك للقوات الاسرائيلية و«جيش لبنان الجنوبي» قرب بلدة برعشيت شمال الشريط الحدودي. واصيب الموقع اصابات مباشرة بالقذائف الصاروخية ولم تتوافر معلومات عن الخسائر بسبب الطوق الامني الذي فرض على المنطقة.

وردا على هذه العملية قصفت القوات الاسرائيلية و«الجنوبي» برعشيت والمنطقة المحيطة بها، واقتصرت الاضرار على الماديات.

اما اذاعة «صوت الامل» الناطقة بلسان «الجنوبي» فاشارت الى ان موقعين لـ«الجنوبي» في قريتي برعشيت وعين المير في منطقة الشريط الحدودي تعرضا صباح امس لهجومين من دون وقوع اصابات في صفوف افرادهما.

وقصفت قوات الاحتلال و«الجنوبي» بالمدفعية بلدات: جرجوع، عربصاليم عين بوسوار وكفر رمان.

وذكر مصدر قريب من القيادة الاسرائيلية شمالي اسرائيل ان جيش لبنان الجنوبي صد هجوما شنه عشرات من المقاتلين من «حزب الله» على احد مواقعه بالقرب من برعشيت وذلك دون ان تلحق به خسائر.

على صعيد اخر حلق الطيران الحربي الاسرائيلي امس في سماء صيدا ومخيماتها في طلعات استكشافية وجابت زوارق حربية اسرائيلية الشاطىء الممتد من الجية حتى القاسمية. وفي الثانية والدقيقة العاشرة وصل الطيران الاسرائيلي الى سماء بيروت واخترق جدار الصوت.

توضيح من سايد التولاني

اذاعت وكالة الانباء المركزية التوضيح الاتي من السيد سايد بولس التولاني.

«نقل بعض الصحف والاذاعات خبرا في وكالتكم المحترمة بتاريخ ١٩٨٨/٦/١٨ منسوبا الى قيادة الشرطة المدنية في «القوات اللبنانية» عن المعتقل المدعو اليلس ي. الشدياق في محاولة سرقة سيارة وهو اعترف بسرقة سيارات وبيعها الى سايد التولاني من بلدة المخاضة في قضاء زغرتا».

انني اعتبر زج اسمي من جانب اليلس الشدياق افتراء وقدحا مقصودا وهو يتحمل المسؤولية القانونية وارجو من حضرتكم نشر هذا الايضاح في اول نشرة لوكالتكم مع التحفظ والاحترام».

بعد عودته من اميركا وكندا
المطران حداد: سأبقى توحيدي النظرة والممارسة في زحله والبقاع



المطران حداد

الحضور في القداس

زحلة – من عيد الاشقر:

عاد الى زحلة من رحلته الى الولايات المتحدة وكندا، المطران اندره حداد راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك، حيث جال على المغتربين في حملة لاعادة اعمار مطرانية سيدة النجاة. وقد كان في استقباله في مطار دمشق رئيس مركز الامن العام في المصنع المفوض العام جوزف معراوي، واعضاء الجبهة الزحلية – البقاعية المحامي ايلي الفرزلي وخليل الهراوي وطوني الفرن. ولجنة تعمير المطرانية.

وقبل ظهر امس، ترأس المطران اندره حداد قداسا احتفاليا في كاتدرائية سيدة النجاة، حضره محافظ البقاع بالوكالة سليم جدعون، والنائب ميشال معلولي، والمطران جورج اسكندر، ورئيس بلدية زحلة ميشال سابا، وقائد منطقة البقاع العسكرية العميد ابراهيم شاهين، ومدير فرع المخابرات الرائد جميل السيد، ورئيس قسم المخابرات السورية في شتوره المقدم محمد الشعار، وقائد سرية درك زحلة بالوكالة النقيب جرجي النداف، ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم نقولا الخوري، والسيد منير سكاف ممثلا النائب جوزف سكاف، وعميد كلية الاعلام الدكتور ميشال عاصي، واعضاء الجبهة الزحلية – البقاعية المحامي ايلي الفرزلي وخليل الهراوي وطوني الفرن، وعضو المكتب السياسي في حركة «امل» محمود ابو حمدان، ومنفذ علم زحلة في الحزب القومي السيد ابراهيم صفيه، وحشد كبير من الفاعليات والاهالي.

وبعد الانجيل، القى المطران حداد كلمة، شكر فيها العناية الالهية على حمايتها الدائمة له. وشرح نتائج زيارة العمل التي قام بها مشيرا الى تأكيد كل المسؤولين الذين التقاهم في الدول التي زارها على بقاء لبنان وطنا حرا سيدا مستقلا. مشيرا الى دعوته المؤسسات الدولية الى الاهتمام بمنطقة البقاع التي تشكل نموذجا للبنان المستقبل. ودعا الى ضرورة التكاتف والتضامن والتعاون ونبذ الاحقاد والخلافات الصغيرة بين المواطنين لاجتياز المحنة في اطار توجيهات الكنيسة وتعاليمها.

واكد المطران حداد انه سيبقى توحيدي النظرة والممارسة بالنسبة الى دوره في زحلة والبقاع، فهو لم يفرق يوما بين مواطن واخر على اساس انتماء مذهبي او مناطقي لاننا كلنا ابناء وطن واحد لن يعاد بناؤه ويتطور الا على قاعدة العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص بين جميع اللبنانيين في اطار مجتمع ديمقراطي.

ونبه المطران حداد الى الاخطار المحدقة وبينها تحويل لبنان الى مكان لرمي نفايات العالم وما يحمل ذلك من امراض يمكن ان تفتك بكل الناس، داعيا المسؤولين والقيادات الى يقظة ضمير والى الضرب بيد من حديد لكل من يسمح لنفسه التلاعب بحياة المواطنين. كما دعا الى التمسك بالارض والتشبث بالبقاء.

وفي نهاية كلمته شكر المطران حداد كل الذين استقبلوه وساعدوه في زيارة العمل التي قام بها الى الولايات المتحدة وكندا. وخص بالشكر السلطات السورية على الجهود التي بذلتها ولا تزال من اجل فرض الامن والاطمئنان كما شكر كل الذين ساهموا في اعادة بناء المطرانية تأكيدا لدورها الوطني والاجتماعي داعيا الزحليين والبقاعيين الى التفاؤل بالمستقبل والى الصلاة كي تنجح المبادرات الخيرة».

من جهة اخرى نفى المطران اندره حداد ان يكون ادلى باي تصريح حول الانتخابات الرئاسية اللبنانية خلال زيارته الى الولايات المتحدة وكندا او خلال مروره في العاصمة الفرنسية.

اجتماع بين الحريري وتقي الدين الصلح في باريس

اجتمع السيد رفيق الحريري في منزله في باريس بالرئيس تقي الدين الصلح واستمر الاجتماع خمس ساعات تخلله عشاء حضره النائب ناظم القادري.

كما زار الرئيس الصلح المستشرق الفرنسي دومينيك شوفالييه في منزله في باريس وتحدثا في الامور الثقافية والعامة.

تجمع العلماء يشارك في المؤتمر الاسلامي

غادر لبنان امس وفد من تجمع العلماء المسلمين برئاسة الشيخ ماهر حمود، في جولة تشمل الهند وتركيا وباكستان يشارك بعدها في المؤتمر الاسلامي الذي يعقد في لاهور.

بيان لشركة طيران الشرق الأوسط

وجهت أمس شركة طيران الشرق الأوسط نداء الى حجاج بيت الله الحرام جاء فيه:

«تذكر شركة طيران الشرق الأوسط حجاج بيت الله الحرام ان أخر موعد لتسجيل اسمائهم هو ٢٣ حزيران الجاري لتأمين تأشيرات الدخول الى المملكة العربية السعودية لاداء فريضة الحج. فالرجاء من الحجاج الكرام مراجعة مكتب الشركة في فردان».

تقرير حول نتائج الاتصالات بصدد خطف طبيب بلجيكي

نشرت الوكالة «الصحفية» على تقريرا سريا يتضمن ملابسات وتفاصيل نتائج الاتصالات الخاصة بكشف مصير الدكتور بان كولز في ما يلي نصه:

بدأت المساعي للافراج عن الدكتور بان كولز البلجيكي الجنسية والعامل في مؤسسة «نورفاك» الانسانية النروجية في مخيمات صور فور التأكد من اختفائه في ٢١ – ايار – ١٩٨٨.

وبعد اجتماع لممثلي ١٨ منظمة انسانية في مقر المؤسسة النروجية في بيروت. وفي ضوء المعلومات المتوفرة لدى بعض الجهات تقرر ايجاد لجنة متابعة تضم ممثلين عن «النورفاك» وجمعية «ارض الانسان» وجمعية «الهلال الاحمر الفلسطيني». و«اللجان الشعبية في المخيمات» و«النجدة الشعبية اللبنانية» و«مؤسسة عامل» (التي تغيب ممثلها ولم يشارك في لجنة المتابعة).

اما مهمة لجنة المتابعة فهي بهدف الاتصال بكل الجهات الفاعلة على الارض سواء اكانت فلسطينية ام لبنانية، رسمية ام شعبية لكشف مصير الدكتور بان.

غياب اللجان الدولية

وقد لوحظ في الاجتماع الموسع ان ممثلي كثير من اللجان الدولية شبه الرسمية قد تغيبوا عن الاجتماع مثل الصليب الاحمر الدولي، اليونيسيف، الاونروا، والصليب الاحمر اللبناني.

اما اللجان الفلسطينية التي حضرت الاجتماع فكانت الهلال الاحمر الفلسطيني، اللجان الشعبية، مؤسسة غسان كنفاني، بيت اطفال الصمود، الهيئة العليا للاغاثة، لجنة التدريب المهني والفني وتغيب مندوب صامد.

المقررات

وفور تشكيل لجنة المتابعة اجتمعت وبعد مناقشات مستفيضة تم التوصل الى المقررات التالية:

١ – عدم استثناء اي جهة فلسطينية او لبنانية في الاتصالات.

٢ – اصدار بيان يتضمن استنكار التعرض للعاملين في المؤسسات الانسانية.

٣ – القيام بحملة اعلامية واسعة للتضامن مع الطبيب المخطوف (المختفي).

٤ – الاجتماع يوميا للاطلاع على كل المعلومات.

٥ – افساح المجال امام «نورفاك» للقيام باتصالات منفردة في الاماكن التي لا يستطيع اعضاء لجنة المتابعة الوصول اليها مثل منطقة صور.

٦ – السعي لتحديد مكان اختفاء الدكتور بان: هل تم داخل مخيم الرشيدية ام بعد خروجه والتركيز على المنظمات الفلسطينية واللبنانية التي لها اسبقيات في عمليات خطف الاجانب (...).

واهم الاتصالات التي شملتها لجنة المتابعة حتى تاريخه: الرئيس سليم الحص – الوزير وليد جنبلاط (نورفاك)، قيادة حركة امل في الجنوب: داوود حرقوص، خريس (نورفاك) – القوات العربية السورية – الدكتور اسامة سعد (صيدا) – اللقاء المشترك مع فصائل الثورة الفلسطينية والاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية في صيدا – الرائد زياد وقيادة القوات العربية السورية – صيدا – قيادة العمل الوطني الفلسطيني في مخيمات صيدا – الحزب الشيوعي اللبناني – الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى)، المقدم شريف فياض (الحزب التقدمي الاشتراكي) الهيئات الوطنية اللبنانية العامة في المجال الاجتماعي.

واخر المعلومات التي توصلت اليها اللجنة هو نفي قيادة حركة «امل» في الجنوب ان تكون لها اية علاقة باختفاء الدكتور بان كولز ووجهت اصابع الاتهام الى بعض الجهات الفلسطينية دون ان تسميها. ويعتقد العاملون في مؤسسة «نورفاك» ان الطبيب المختفي لم يخرج من مخيم الرشيدية ولكن ليس لديهم اية اثباتات في هذا الخصوص. في حين وردت معلومات اخرى تقول ان الدكتور بان قد اجتاز حاجز حركة «امل» في قانا ومن هناك ركب سيارة تاكسي ثم اختفت اثاره.

برنامج الاتصالات

وبعد اجراء اتصالاتها توصلت لجنة المتابعة الى برنامج يتضمن الامور التالية:

١ – اعادة الاتصال مع الوزير وليد جنبلاط، وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي، المهندس مصطفى سعد، قيادة المقاومة في الجنوب.

٢ – الاتصال مباشرة بالتنظيمات التي لها علاقة باعمال خطف سابقة.

٣ – تشكيل لجنة متابعة في صيدا والجنوب لتكثيف الاتصالات هناك باعتبار ان الدكتور بان ما زال في المنطقة.

٤ – محاولة الدخول الى مخيم الرشيدية واجراء الاتصالات الضرورية لتحديد مصير الدكتور بان.

٥ – انجاز ملصق باللغتين العربية والانكليزية وتوزيعه في منطقتي صور وصيدا وعلى وسائل الاعلام في بيروت.

٦ – تكثيف الاتصالات والتحركات بهدف زيادة الضغط على الجهة الخاطفة لاطلاق سراح الدكتور بان وعدم التعرض للمؤسسات الانسانية.

بيان لاهالي جباع

اصدر اهالي بلدة جباع بيانا امس اعلنوا فيه تمسكهم بحركة «امل» ومقررات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

وجاء في البيان: بعد الاحداث العاصفة التي المت بالجنوب والضاحية الجنوبية ونتيجة للفتنة والمؤامرة والفلتان ومحاولات العودة الى ما قبل عام ٨٢ والتي تؤدي الى ضياع الجنوب نعلن تمسكنا بخط الامام السيد موسى الصدر وبحركة امل ورئيسها الاخ نبيه بري وولائنا مع مقررات المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ونائبه الشيخ محمد مهدي شمس الدين مع التأكيد على ان حركة امل هي المسؤولة الوحيدة عن امن الجنوب، وتدين كل الممارسات التي تسيء الى الجنوب والطائفة خصوصا حوادث الخطف واغتيال الابرياء، وهذه الاعمال قام بها مأجورون لخدمة اسرائيل وعملائها.

ان حركة امل هي المقاومة لدحر العدو من الارض والمقاومة التي اطلقها قادة حركة امل يجب ان تستمر مع كل الشرفاء والمخلصين. اننا نضع انفسنا امام الله شهداء للدفاع عن الجنوب والمقاومة وملتزمين بالمبادىء وخط سماحة الامام السيد موسى الصدر.

طيران اسرائيلي

خرق طيران حربي اسرائيلي الثانية بعد ظهر امس جدار الصوت فوق بيروت وحلق في الجنوب فوق صيدا ومخيماتها.

على هامش تصريح أبا إيبان:
الكيان الامنع من حروب الجميع

ابا ايبان، وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، أخر من أتى على ذكر «الاقضية الاربعة» في تصريح له منذ ايام.

فالكلام باطل، والممارسات كلها كانت باطلة. والجميع خسروا الحرب بالكلام وبالممارسة. والدليل ان الجميع يتطلعون الى موعد التغيير المقبل، كأحد ثوابت لبنان، في الوحدة والحرية والسيادة، وفي الكيان الامنع من كيانات الكثيرين.

مع الاحداث
بقلم داود الصايغ

لم يتوقف العديد من اللبنانيين امام تصريح ابا ايبان، وزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق، الذي صرح منذ ايام بانه يفضل استبعاد ضم الضفة الغربية وغزة الى اسرائيل، حتى لا يحصل مثلما حصل عند ضم الاقضية الاربعة الى لبنان.

المسؤول الاسرائيلي السابق لا يعرف تاريخ لبنان، وهو اذا عرفه فهو يتجاهله. لان اسرائيل تنظر الى لبنان من خلال طوائفه، ومن خلال خلافاته بالدرجة الاولى، ولا يهمها تاريخه في اي من فصوله. وعلى كل فقد سبق لصحافي مصري كبير ان صرح في اكثر من مناسبة، ولصحافيين لبنانيين بالذات، بان كيان لبنان هو كيان مصطنع، مثله مثل الكيان الاردني والكيان الاسرائيلي. فالصحافي المصري مثله مثل جميع الذين طعنوا لبنان بالظهر، في عز محنته، كانت له دوافع خاصة ابرزها الشماتة بديموقراطية كان لها الفضل على جميع اصحاب الاقلام في العالم العربي، فضلا عن جهله لتاريخ لبنان واستخفافه الواضح بقضيته.

وعلى كل فان حقائق القضية اللبنانية جرفت النظريات كلها، من الاعداء الى الاشقاء الذين هم في مرتبة الاعداء، ليتبين ان الخلاصات السهلة لا تنطبق على لبنان، بدليل ان اي حل يتنافى مع مقومات كيانه وعناصر تركيبه البشري، لم ينجح ولا يمكنه ان ينجح. وان مؤشرات الحل المرسوم له، والحل الوحيد، هو اعادة الوحدة والسيادة والحرية. وخصوصا بعدما تبين ان المعارك انتهت، وان حرب لبنان لم يعد لها اي مبرر للاستمرار.

موضوع الاقضية الاربعة وسواه فتح مع كل المواضيع التي فتحت في مراحل الحرب وفصولها، ان في محاولة لفهم ما جرى ويجري، واما خدمة لأغراض بعض الذين خاضوا الحرب او الحروب باهداف متناقضة: هذا لاعادة النظر بكل شيء، وذلك لهدم الصيغة، وأخر للتقسيم، ورابع للفيدرالية، وخامس للاصولية، فضلا عن اهداف ومصالح المتصارعين من الخارج، من دول ومنظمات.

كان لبنان موضوعا تحت المجهر، عيوبه مضخمة، نقاط ضعفه مكبرة، خلافاته الداخلية طاغية، فسهل على الكثيرين اطلاق الاحكام المجرمة او القاسية، انسياقا مع غريزة الاستسلام والتشفي الكامنة في نفوس البعض، والتي يسهل عليها القاء اللوم بسرعة، ربما اراحة لضمائر الذين لم يجربوا ولم يصابوا بعد. تماما مثل حال الصحيح الجسم الذي يتباهى امام العليل، وحال الموسر الذي يتمخطر امام الفقير، وحال القادر الذي يتكابر امام الضعيف.

لبنان كان ضعيفا ومريضا وفقيرا في سنواته المشؤومة السابقة، ولذلك انصرف الكثيرون الى تفحص هذا الجسم عن كثب، فوجدوا فيه، كاي جسم آخر، العلل والهنات ولم يرحمنا احد، لأن المصالح والعلاقات بين الدول، وخصوصا تلك التي لها مصالح او مطامع على شكل مصالح، لا ترحم. وعبثا كنا نقول للاخرين بان لبنان قائم على رهان من مصلحة الجميع الوثوق به والانضمام اليه، وعلى فكرة فذة ان تعززت، تعززت اوضاع الجميع. والا ما هي حجة الاخرين في بعث الاطمئنان في نفوس اقليات دول المنطقة فضلا عن مشاريع الحلول الفلسطينية التي كان ولا يزال لبنان نموذجا لها، من حيث تآلف الاقليات، وتعددها وحريتها، وانفتاح بعضها على البعض، وعلى العالم.

هذا هو لبنان الذي لم يجدوا صيغة بديلة عنه، برغم كل المحاولات. ليس فقط لأن كيانه هذا هو امنع مما يظن الكثيرون، بل لأن الامعان في تهديمه لا بد ان يطال الجميع دون استثناء.

ولذا قد يكون الجميع اليوم في حالة تراجع امام حقائق لبنان هذه. لا شبر ولا فتر ينتقص من ارضه، ولا كلمة من كلماته. حربه خسرها الجميع، كدليل على عبثية التلاعب بمصيره وخوض المغامرات والصراعات فيه.

فلقد انقضى زمن الخوض في الاساس لأنه ثبت ان الاساس متين، لا بل انه اكثر متانة من اسس الاخرين. فاذا كان كل شيء قد تهدم حقا، واذا كان الامل قد ضرب بالفعل، واذا كانت اعمال العنف والمجازر قد رسمت الخطوط بالدم بصورة نهائية فاي وجه للمستقبل، وخصوصا على ضوء التغيير الوشيك المنتظر. فما دام هناك استحقاق وتغيير يتطلع اليهما العالم كله، فضلا عن المتعاطين مباشرة بشأننا، فهذا يعني ان شيئا لم يرسم مما حاولوا رسمه، وان العودة الى الاصول اللبنانية هي الخيار الصعب الذي لا يزال يؤخر عملية السلام.

الان لم يبق من الحرب سوى بقايا الصراع وبقية المتصارعين الذين تدل خلافاتهم الذاتية على ان القضية الاولى انتهت اذا كان هناك من قضية في البدء. كل شيء جرب وكل الاختبارات امتحنت، وكلها فشلت. يبقى وجه الله ووجه لبنان، ولكن لبنان المستعاد، اولا بارضه وحدوده اللذين لا بد ان تترجم فيهما الفكرة الرائدة، وثانيا بحرياته التي لا وجود له بدونها، وبوحدته التي ستخرج اقوى بكثير مما كانت عليه.

فنحن الان بانتظار علامة السلام الحاسمة، لأن ظروف السلام اصبحت مكونة. الارض بمن عليها ثابتة، والكيان الذي وصفه البعض بالمصطنع لم يجرؤ احد على مسه. والاقضية التي يجهل ايبان انها عادت الى لبنان عام ١٩٢٠ هي الجزء الاغلى.

ان هذه الثوابت تحتاج بالطبع الى ترجمات عملية معينة لا بد منها. اولها تحرير الارض اي في البداية تطبيق القرار ٤٢٥ وانسحاب اسرائيل من اجزاء امحتلة. ثانيها الاتفاق مع سوريا على برمجة انسحابها من لبنان، وبسط سيادة الدولة عبر الجيش وقوى الامن الداخلي، ثالثها تحقيق الاصلاحات المطلوبة، بالحوار والوفاق. اذ تبين ان تقديم هذا الحل على ذاك لم يكن سوى وسيلة لأطالة امد الازمة، ليس الا. فالصراع بين اللبنانيين انتهى، بالرغم من شراسة ما جرى. وليس هناك اليوم من لبناني الا ويعرف ان حربه كانت خارجية ومفروضة عليه.

ولعل العقيد القذافي، عندما امر بسحب فرقة جيشه من لبنان كان اكثر الافرقاء حكمة. اذ ماذا يفعل الجيش الليبي في لبنان؟ وماذا يفعل الايراني، فضلا عن جميع الموجودين. وماذا يكسبون من البقاء فيما عدا بعض المصالح المتعلقة باستمرارهم هم.

لقد انقضى الكثير، ولم يبق سوى القليل. القليل من الانتظار، والكثير من العمل في ما بعد.

الضمان: لجنة ثلاثية لدرس مقترحات الادارة تحقيق مطالب الموظفين

مجلس ادارة الضمان الاجتماعي قرر في جلسته الاخيرة احالة مجمل قضايا موظفي الضمان الى لجنة فرعية منبثقة عن مجلس الادارة هي «لجنة الادارة والتنظيم»، حتى تدرس هذه اللجنة وضع اقتراحات محددة

وقرر مجلس الادارة اعطاء لجنة الادارة والتنظيم المؤلفة من السادة: فؤاد ذبيان مدير عام وزارة الاسكان وحبيب زيدان امين عام الاتحاد العمالي وتوماس واكيم ممثل جمعيات التجار، مهلة اسبوعين فقط لدرس الامور المتعلقة بموظفي الضمان ولتقديم اقتراحاتها الى مجلس الادارة.

فما هي قضايا موظفي الضمان الاجتماعي التي استوجبت تكليف لجنة فرعية متخصصة بدرسها قبل مناقشتها في مجلس ادارة الضمان.

القضايا هي من ٣ نقاط: اولا مطالب ماليةجديدة لموظفي الضمان، ثانيا مطالب للموظفين بتعديل نظام التقديمات الاجتماعية لهم، ثالثا مقترحات لمدير عام الضمان بشان تامين مداومة الموظفين على اعمالهم وزيادة انتاجهم.

فنقابة موظفي الضمان الاجتماعي التي يرئسها السيد رياض صعب مدير التفتيش المالي في الضمان، استحدثت مؤخرا مجلس مندوبين عن موظفي المراكز يمثل كافة المناطق وكل القوى الفاعلة على الارض، وقوام هذا المجلس السادة غابي اسطا، ناديا عنداري، حبيب حوش، جورج يونس، سركيس جبران، يونان خوري، كنعان طربيه، جوزف ابو رعد، محمود ريما، حسين حسان، يوسف سلامه، علي درويش، صخر صخر، حسن خليفة، سامي علي حسن، عيسى الحركة، ناهلة الهبر، فايز غزيري، راشد مطر، زياد نمور.

وهذا المجلس تقدم في شباط الماضي من مدير عام الضمان السيد ابرهيم حمدان بمذكرة تطالب بتحقيق بضعة عشر مطلبا جديدا للموظفين، وتطالب ايضا بتعديل نظام التقديمات الاجتماعية للموظفين المعمول به منذ سنة ١٩٨٣ دون تعديل، بداعي ان ارتفاع نفقات المعيشة يستوجب اعطاء الموظفين هذه المطالب.

وبعد مفاوضات طويلة جرت بين مدير عام الضمان ومجلس النقابة طوال ٣ اشهر، توصل الفريقان الى شبه اتفاق تقريبا بشأن بعض المطالب المالية وبشأن تعديل نظام التقديمات الاجتماعية. لكن اقرار هذا الاتفاق يستوجب موافقة مجلس ادارة الضمان.

وفي اواخر ايار الماضي رفع مدير عام الضمان الى مجلس الادارة مشروعا باعطاء موظفي الضمان بعض مطالبهم ومشروعا آخر بتعديل نظام التقديمات الاجتماعية للموظفين.

لناحيـة تعديل نظام التقديمات، وافق المدير العام على مشروع نظام التقديمات الاجتماعية المقترح من رئيس النقابة السيد رياض صعب، باستثناء فقط مقدار المنحة المدرسية لاولاد الموظفين. فقد وافق المدير العام على ان تكون قيمة المنحة المدرسية ٧٥ بالمئة من القسط المدرسي، بينما النقابة كانت تطالب بمنحة مدرسية توازي كامل القسط المدرسي.

اما لناحية المطالب المالية، فقد وافق المدير على اعطاء جميع الموظفين زيادة اجور عامة استثنائية قدرها ٣٠ بالمئة، بينما النقابة كانت تطالب بزيادة قدرها ٥٠ بالمئة.

ووافق المدير على اعطاء جميع الموظفين زيادة استثنائية اخرى كتعويض اقدمية واحد بالمئة عن كل سنة خدمة، بينما النقابة كانت تطالب بزيادة قدرها ٢ بالمئة عن كل سنة خدمة.

ووافق المدير على اعطاء تعويض انتقال شهري قدرة ثمن ٤ صفائح بنزين كحد ادنى و٦ صفائح كحد اقصى لكل موظف، حسب المسافة بين مكان عمل الموظف ومكان سكنه، بينما النقابة كانت تطالب بتعويض انتقال شهري يوازي ثمن ٧ صفائح بنزين للجميع دون تمييز ودون اعتبار للمسافة بين السكن والعمل.

ووافق المدير على جعل قيمة الدرجة الاوتوماتيكية السنوي بين ٥ و٨ بالمئة من الراتب حسب الانتاج، بينما النقابة كانت تطالب بجعل قيمة الدرجة الاوتوماتيكية السنوية بين ٨ و١٢ بالمئة من الراتب حسب الانتاج. علما ان قيمة الدرجة الاوتوماتيكية حاليا هي ٥ بالمئة فقط.

ووافق المدير على استشفاء جميع الموظفين في الدرجة الثانية مجانا تماما، وهو تقريبا ما كانت تطالب به النقابة.

وعلى وجه التحديد، فقد اقترح السيد حمدان على مجلس الادارة اعطاء موظفي الضمان المكاسب الـ ١٣ الجديدة التالية

١ ـ اعطاء زيادة اجور قدرها ٣٠٪ اعتبارا من راتب شهر كانون الثاني ١٩٨٨.

٢ ـ تعديل جدول الفئات والرواتب اعتبارا من ١٩٨٨/١/١ في ضوء ما يطرا من تعديلات في الاجور.

٣ ـ اعطاء زيادة اقدمية قدرها واحد بالمئة من الراتب الشهري عن كل سنة خدمة. ويعتبر كسر السنة سنة كاملة.

٤ ـ تعديل قرار مجلس الادارة رقم ٣١٦٤ تاريخ ١٩٨٧/٢/٦، بحيث يصبح على النحو التالي:

تزاد الرواتب والاجور بنسبة ٥٪ سنويا في بداية كل سنة لكل مستخدم يقضي سنة كاملة في الخدمة الفعلية. يمكن بقرارمن المدير العام او من رئيس اللجنة الفنية في ما خصه، رفع نسبة الزيادة الى ٨٪ على الاكثر للمستخدمين المتميزين بالمواظبة والانضباط والانتاجية، وتاخير استحقاق الزيادة لمدة ثلاثة اشهر سندا لاسباب ومبررات مسلكية.

وتصدر قبل نهاية كل سنة مالية قرارات المدير العام ورئيس اللجنة الفنية التي تحدد قيمة الزيادة المخصصة لكل مستخدم. وكذلك قرارات تاخير استحقاق الزيادة.

اعطاء جميع العاملين في الصندوق بدوام كامل بدل نقل شهري مقطوع، يحسب على اساس الحضور اليومي الفعلي وعلى اساس المسافة بين مكان السكن ومركز العمل. على الا يقل هذا البدل عن ثمن اربع صفائح بنزين ولا يزيد عن ثمن ست صفائح بنزين. ويحدد مقدار البدل المقطوع لكل مستخدم بقرار من المدير العام او من رئيس اللجنة الفنية كل فيما خصه، وذلك بناء لاقتراح دائرة شؤون المستخدمين او امانة سر اللجنة الفنية.

٦ ـ الموافقة المبدئية على تعديل نظام المستخدمين لجهة استحداث نظام حوافز انتاج مالية، وستتقدم الادارة من المجلس بالمشروع اللازم.

٧ ـ الموافقة المبدئية على تعديل نظام المستخدمين وملحقاته خاصة لجهة اعادة النظر ببعض الشروط الاضافية المفروضة للتعيين وتعديل بعض الملاكات لجهة استيعاب المستخدمين الذين يشغلون فعليا ومنذ مدة طويلة وظائف اعلى من رتبهم. وقد شكلت لجنة مهمتها تقديم مقترحات بهذا المعنى.

٨ ـ اعادة طرح اقتراح المديرية العامة الوارد في كتابها رقم ١٩١٩ تاريخ ٨٦/١٢/١٢، والقاضي بالموافقة على تعديل المادة ٢٩ مكرر من نظام المستخدمين وذلك باضافة الفقرتين التاليتين:

يعطى المستخدمون الذين تقضي طبيعة عملهم بان يتنقلوا باستمرار خارج مركز عملهم، او الذين تستدعي وظائفهم العمل باستمرار خارج اوقات الدوام الرسمي، والذين تستدعي وظائفهم التفرغ او التمثيل، تعويضات شهرية مقطوعة. تحدد هذه الوظائف بقرار من مجلس الادارة بناء على اقتراح المدير العام ورئيس اللجنة الفنية كل فيما خصه.

تقطع التعويضات المنوه عنها في المواد اعلاه عن صاحب العلاقة الذي لا يمارس وظيفته فعليا لاي سبب كان، باستثناء الغياب في حالات الاجازة الادارية والاجازة المرضية والسفر بمهمة في خارج البلاد.

٩ ـ الموافقة على ان تتحمل الادارة رسوم التامين على سيارات المستخدمين الذين تقضي طبيعة عملهم الانتقال الدائم.

١٠ ـ اعطاء المستخدمين الفنيين العاملين فعلا في جهاز المكننة والمستخدمين العاملين فعلا على آلات الطباعة والسحب تعويض اختصاص، على ان تتقدم الادارة بمشروع تفصيلي يحدد الوظائف ونسب التعويض لكل وظيفة على حدة.

١١ ـ رفع نسبة تعويض الاختصاص للصيادلة ومساواتها بتلك التي يتقاضاها الاطباء، اي ٤٠٪ لمن بلغت خدمته اقل من خمس سنوات و٥٠٪ لمن زادت خدمته على خمس سنوات.

١٢ ـ تعديل نظام المستخدمين لجهة اضافة مادة جديدة بالنص التالي: «لاعضاء مجلس النقابة الحق بالتغيب عن العمل في الحالات الاستثنائية للقيام بنشاطات نقابية. كما يحق لهم الاستفادة من اجازات اضافية سنوية في حدود ١٥ يوما في السنة لحضور مؤتمرات نقابية في لبنان او الخارج. على ان تراعى في الحالتين مقتضيات العمل. تحدد اصول ممارسة هذا الحق بقرار من المدير العام.

١٣ ـ اقرار مساعدة مالية سنوية للنقابة مقدارها ٥٠٠ الف ليرة لبنانية.

منيف حمدان لإعادتها من القضاء العسكري الى القضاء العدلي: الدور الاول والاخير في قضايا الغش والاسعار يعود للنيابة العامة الاستئنافية وحدها

يجري نقاش قضائي في اروقة قصر العدل حول المرجعية في القضايا المعيشية والحياتية والبيئوية التي غدت هاجس كل لبناني بعد الحديث عن الاشعاعات النووية واكتشاف اللحوم والنفايات الملوثة التي كثر الكلام عن رميها في المجارير والبحر والمستودعات.

مصادر قضائية اعتبرت ان هذه القضايا هي من اختصاص النيابة العامة الاستئنافية كونها المرجع. وان سوى ذلك يشكل نقلا في هذه الصلاحية. ومن هذا المنطلق تحدثت هذه المصادر عن اتخاذ المحامي العام الاستئنافي الشيخ منيف حمدان قرارا بالطلب الى وزارة الخارجية والمغتربين باحالة التقارير، المتعلقة بقضية اللحوم المشعة، الواردة من السلطات الاردنية وسواها من دول منشا هذه اللحوم الى النيابة العامة الاستئنافية.

والقاضي حمدان كان وجه في هذا المجال تقريرا الى المدعي العام الاستئنافي في بيروت السيد منيف عويدات حول قرار صدر عن قيادة الجيش بنقل دعوى تتعلق بالغش من المواد الغذائية من صلاحية القضاء العدلي الى القضاء العسكري.

في الفقرة الاولى من تقريره، شرح حمدان ما ترتب على هذا القرار من تجاوز لصلاحيات النيابة العامة الاستئنافية وخطورة هذا الامر على استقلال السلطة القضائية. وعرض في الفقرة الثانية منه دور وصلاحيات كل من النيابة العامة التمييزية والنيابة العامة الاستئنافية جاء فيها:

بما ان سيادة القانون هي وحدها التي تمد الدولة بالقوة اللازمة لفرض سلطانها داخليا ... وهي وحدها التي تحيطها بهالة معنوية تبرر وجودها عالميا، فتكتسب بذلك شرعية الوجود، وشرعية التصرف، وشرعية القرار، في علاقتها مع رعاياها والمقيمين على ارضها من جهة، وفي علاقتها مع غيرها من الدول والمنظمات العالمية والاقليمية من جهة اخرى.

وبما ان التاريخ علمنا ان ما من دولة تخلت عن التمسك بسيادة القانون الا واصيبت بالتفكك مهما كانت قوية، وما من دولة اعتصمت بهذه السيادة الا وعزت مهما كانت ضعيفة، وان سيادة القانون شرط لبقاء الدول، وشرط لقوتها، كما هو الاوكسيجين شرط لبقاء الانسان وشرط لقوته، وان وجد من يتنكر لهذه القاعدة نحيله على ما اندثر من ممالك، وما تبقى من «فتح عمورية» ونظرية «السيف اصدق انباء من الكتب». ونذكره بالاسباب الجوهرية لمحنة لبنان، وباسباب تماديها ... ان في التذكر لعبرة ... والويل كل الويل لامة لا تقرأ التاريخ ولا تعتبر من اخطائها.

وبما اننا من الذين قطعوا العهد واقسموا اليمين على الدفاع عن سيادة القانون، دفاعهم عن شرفهم، ودفاعهم عن وجودهم، مصرين على احدى الحتميتين، فاما النصر بانتصارها، واما الشهادة في سبيلها، ليليق بهم لبس الطيلسان وامتشاق السيف، وحمل الرسالة، فيستحقوا القابهم عن جدارة وهذا مجد لا يستطيع ان يصل اليه الا القضاة القضاة ... ان الاستشهاد في سبيل القضايا الكبرى، مثل الانتصار فيها، حلو المذاق، مثير للهمم، شرط للخلود (...).

النيابة العامة التمييزية وتلقي الشكاوى

درجت النيابة العامة التمييزية، منذ فترة من الزمن، على تلقي بعض الشكاوى، وعلى تلقي بعض المراجعات بشانها. ولما فتحت النيابة العامة الاستئنافية في بيروت ملف الغش في المواد الغذائية والتلاعب باسعارها القانونية زادت الامور تعقيدا اذ اصبح معالي وزير الاقتصاد يحيل محاضر الضبط عليها لتحيلها بدورها على النيابات العامة الاستئنافية المختصة ... الى ان جاء قرار «نزع الصلاحية» موضوع هذا التقرير. فارسل اليها لتطرح امامنا مشكلة جديدة ... فرحنا نسأل، وغيرنا يسأل عن دور النيابة العامة التمييزية في هذا المجال:

هل يحق لها ان تلعب هذا الدور؟

وباية صفة وجهت اليها الشكاوى والمحاضر وقرار نزع الصلاحية؟

هل بصفتها المرجع الاعلى للنيابات العامة في لبنان؟

ام لانها درجت على تكليف المفرزة القضائية بالتحقيق ببعض القضايا؟

ان كان الاحتمال الاول هو السبب، فلماذا لم تحل القرار الى النيابة العامة المعنية بهذا القرار لتبدي رايها فيه؟

وان كان الاحتمال الثاني هو السبب، فباية صفة يحيل وزير الاقتصاد اليها المحاضر؟ وباية صفة تفتح تحقيقا بدعوى هي من اختصاص النيابة العامة الاستئنافية؟

ان الاجابة القانونية الواضحة على كل هذه التساؤلات تكمن في بحث نقطتين: تنظيم النيابة العامة من جهة وميزاتها من جهة ثانية.

النبذة الاولى: تنظيم النيابة العامة

قبل التنظيم القضائي الصادر في ١٠ ايار ١٩٥٠ كانت النيابة العامة تمثل امام محاكم البداية بمدع عام في كل منطقة وامام محكمة الاستئناف بمدعي عام استئنافي واحد وفقا لما هو وارد في قانون اصول المحاكمات الجزائية الصادر في ١٨ ايلول سنة ١٩٤٨، والذي حدد صلاحيات كل منهما بوضوح دون ان يغفل عن ذكر الصلاحيات المشتركة بينهما اثناء المحاكمة.

وبتاريخ ١٦ تشرين الاول ١٩٦٠ صدر قانون التنظيم القضائي بموجب المرسوم ٧٨٥٥ فنصت المادة ١١ منه على ان يكون لدى كل محكمة استئناف في المحافظات نيابة عامة يرئسها مدع عام. وحرصت المادة ٢١ في فقرتها الثانية على القول:

تتناول سلطة المدعي العام لدى محكمة التمييز جميع قضاة النيابات العامة وله توجيههم في تسيير دعوى الحق العام عند الاقتضاء بتعليمات خطية.

تنتقل الى المدعي العام لدى محكمة التمييز الصلاحيات والمهام العائدة للمدعي العام الاستئنافي بموجب قانون اصول المحاكمات الجزائية.

من التدقيق بالعبارة المتعلقة بنقل الصلاحيات من النائب العام الاستئنافي القديم الى المدعي العام لدى محكمة التمييز، نجد انها جاءت بصيغة عامة اثارت من التساؤل عما هو المقصود بها. هل ان المشترع قصد بها نقل كل الصلاحيات العائدة الى المدعي العام الاستئنافي القديم اينما وجدت وبطريقة عشوائية؟ ام انه قصد فقط نقل الملازمة لصفته كموجه للنيابات العامة بعد ان صارت تسميته المدعي العام لدى محكمة التمييز؟!

من مراجعة قانون اصول المحاكمات الجزائية نجد انه نص على مجموعتين من صلاحيات النائب العام الاستئنافي وعلى بعض الصلاحيات المنثورة هنا وهناك.

أ ـ المجموعة الاولى محددة في اربع مواد هي:

المادة ١٤. يخضع لمراقبة المدعي العام الاستئنافي جميع موظفي الضابطة العدلية بمن فيهم قضاة التحقيق. اما مساعدو المدعي العام في وظائف الضابطة العدلية المعينون في المادتين ١١ و ١٢ فلا يخضعون لمراقبة المدعي العام الاستئنافي الا فيما يقومون به من الاعمال المتعلقة بالوظائف المذكورة.

المادة ١٥. يتلقى المدعي العام الاستئنافي الاخبارات والشكاوى التي ترد اليه من الهيئة الاتهامية او من احد الموظفين الرسميين او الاهلين فيرسلها الى المدعي العام العائدة اليه.

المادة ١٦. يوعز المدعي العام الاستئنافي الى المدعي العام من تلقاء نفسه او بناء على امر من وزير العدل باجراء التعقبات بشان الجرائم التي يتصل خبرها بعلمه.

المادة ١٧: اذا توانى موظفو الضابطة العدلية وقضاة التحقيق في الامور العائدة اليهم، يوجه المدعي العام الاستئنافي تنبيها اليهم وله ان يقترح على المرجع ما يقتضيه الحال من التدابير التاديبية.

المجموعة الثانية

ب ـ المجموعة الثانية محددة في مادتين:

المادة ٢٧٩ يتولى المدعي العام الاستئنافي بنفسه او بواسطة احد معاونيه الادعاء على المتهمين .. بالجرائم الواردة في قرار الاتهام ولا يسوغ له ان يدعي على المتهمين بافعال خارجة عن منطوق قرار الاتهام والا كان ادعاؤه باطلا واستهدف للشكوى من الحكام عند الاقتضاء.

المادة ٢٨٠: يجب على المدعي العام الاستئنافي حالما يصله قرار الاتهام ان يصرف اهتمامه لاتمام المعاملات الاولية ولاتخاذ الوسائل لاجراء المحاكمة في الموعد المعين لها.

ج ـ الصلاحيات المتناثرة للمدعي العام الاستئنافي

نص قانون اصول المحاكمات الجزائية على عدة صلاحيات متناثرة للمدعي العام الاستئنافي نذكر منها على سبيل المثال ثلاثا هي:

المادة ١٤٢: للمدعي العام الاستئنافي في مطلق الاحوال ان يستانف قرارات قاضي التحقيق في تاريخ ثلاثين يوما من تاريخ صدورها.

المادة ٢١٧: للمدعي العام الاستئنافي ان يستانف الحكم البدائي في مدة شهرين من تاريخ صدوره.

المادة ٤١٨: لمحكمة الاستئناف غرفتها المدنية في دعوى الجناية والجنحة والمخالفة ان تقرر بناء على طلب المدعي العام الاستئنافي نقل الدعوى الى قاضي تحقيق اخر او الى محكمة اخرى من درجة المحكمة العائدة لها رؤية الدعوى في الحالتين الآتيتين:

١ ـ اقتضاء المحافظة على الامن العام عندما يكون تحقيق الدعوى او رؤيتها في منطقة المحقق او المحكمة من شانه الاخلال بالامن العام.

٢ ـ وجود الارتياب المشروع وذلك عندما تثير وقائع الحال الشبهة في نزاهة المحكمة.

الصلاحيات المشتركة

د ـ الصلاحيات المشتركة بين المدعي العام والمدعي العام الاستئنافي اثناء المحاكمة.

لقد حرص قانون الاصول الجزائية على افراد ثلاث مواد لتحديد صلاحية من يتولى شؤون النيابة العامة اثناء المحاكمة دون اي تفريق في الصلاحية بين من يمثل امام محكمة البداية وبين من يمثل امام محكمة الاستئناف فقال في:

المادة ٢٨١: يحضر المدعي العام المحاكمة، ويطلب تطبيق العقوبة ويحضر تفهيم الحكم.

المادة ٢٨٢: يطلب المدعي العام باسم القانون من المحكمة ما يرتئيه من المطالب. وعلى المحكمة ان تثبت مطالبه في محضر المحاكمة وان تضعها موضع البحث والمذاكرة.

المادة ٢٨٣. يبدي المدعي العام مطالعته في جلسة المحاكمة شفاهة فيدون الكاتب ملخصها في محضر المحاكمة. اما المطالعة التي يبديها كتابة فتكون موقعة منه.

وبتاريخ ١٦ ايلول ١٩٨٣ صدر القانون القضائي بموجب المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ خاليا من اي نص مشابه لنص المادة ٢١ من قانون التنظيم القضائي الصادر عام ١٩٦٠ لكن المشترع عاد وتنبه الى هذا الامر عندما اصدر المرسوم الاشتراعي رقم ٢٢ بتاريخ ٢٣ آذار ١٩٨٥ فاضاف في المادة ١٤ منه فقرة على المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ جاء فيها:

تنتقل الى المدعي العام لدى محكمة التمييز الصلاحيات العائدة للمدعي العام الاستئنافي بموجب قانون اصول المحاكمات الجزائية.

ان التفسير الحرفي لهذا «النقل في الصلاحيات» بالشكل العام الذي ورد فيه قديما وحديثا يقودنا الى نتائج لا يقبلها منطق ولا يقرها علم. ومن يؤمن به سيجبر على التسليم بمنع المدعي العام الاستئنافي، في ظل التشريع الحالي، من ممارسة الحق المنصوص عنه في المادتين ٢٧٩ و ٢٨٠ المشار اليهما اعلاه.

اما التفسير المنطقي «لنقل الصلاحيات» هذا فانه يظهر لنا ان الغاية التي رمى اليها المشترع من وراء ذلك تتمحور حول ثلاث نقاط:

النقطة الاولى: تتعلق بالصلاحيات العائدة للمدعي العام لدى محكمة التمييز بصفته رئيسا للنيابات العامة المنوط بها تحريك الدعوى العامة لتطبيق العقوبات ومراقبة اعمال المراجع القضائية التي تنظر فيها كقضاة التحقيق والقضاة المنفردين والدوائر التي يتعذر عليها رؤية الدعوى في مكان وقوعها خوفا من الاخلال بالامن ... فنقلت اليه الصلاحيات المنصوص عنها في المواد ١٤٢ و ٢١٧ و ٤١٨ ا . ج والتي كانت عائدة للمدعي العام الاستئنافي القديم. ان نقل الصلاحيات هنا يشكل حقا للنائب العام التمييزي لا ينازعه فيه احد لانه ملازم لصفته الرئاسية على النيابات العامة الاستئنافية في كل لبنان.

والنقطة الثانية: تتعلق بالصلاحيات العائدة له بصفته موجها للنيابات العامة الاستئنافية ومشرفا على موظفي الضابطة العدلية والمنصوص عنها في المواد ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧. وهذا حق من حقوق مدعي عام التمييز ايضا لانه ملازم لصفته التوجيهية والاشرافية.

والنقطة الثالثة: تتعلق بالصلاحيات التي تمكنه من ممارسة دوره امام محكمة التمييز بالطريقة ذاتها والاسلوب ذاته اللذين كانا يمارس فيهما دوره امام محكمة الاستئناف عندما كانت محكمة الاستئناف هي المحكمة العليا قبل انشاء محكمة التمييز. ان نقل هذه الصلاحيات المنصوص عنها في المواد ٢٧٩ وما يليها حتى المادة ٢٨٣ لا يعني اطلاقا منع المدعي العام الاستئنافي الحالي من ممارستها لانها ملازمة لنشاطه الوظيفي كما هي ملازمة لنشاط المدعي العام التمييزي الوظيفي كل في نطاق المحكمة التي يمثل النيابة العامة لديها.

ان المشترع اللبناني تنبه الى دقة هذه القضية والى خطورة «العمومية» في عبارة نقل الصلاحيات من المدعي العام الاستئنافي الى المدعي العام التمييزي فحرص على التخفيف من غلوائها حيث قال:

١ ـ في المادة ٩٩ من المرسوم ٧٨٥٥: «يقوم بوظيفة الادعاء العام لدى محاكم الدرجة الاولى ومحاكم الاستئناف المدعي العام لدى محكمة الاستئناف او احد معاونيه.

٢ ـ وفي المادة ١١٠ من ذات المرسوم: «تمثل النيابة العامة في جميع القضايا المدعي العام لدى محكمة الاستئناف بشخص المدعي العام او احد معاونيه.

ويستخرج من هذين النصين ومن نص المادة ٥٩ من قانون اصول المحاكمة الجزائية لانه لا يحق الا للنائب العام لدى محكمة الاستئناف او احد معاونيه ... ويستخرج ايضا ان لا يحق الا للنائب العام الاستئنافي او احد معاونيه، حق المثول امام محاكم الاستئناف وكل ذلك ضمن حدود المادة ٤٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ التي تقول: «يخضع قضاة النيابة العامة لادارة ومراقبة رؤسائهم كما يخضعون لسلطة وزير العدل وتبقى لهم في جلسات المحاكمات حرية الكلام».

ولكن، الا يشكل هذا الراي خرقا للقواعد الجوهرية التي بني عليها نظام النيابة العامة؟؟

ان الجواب آت في النبذة التالية.

النبذة الثانية: مميزات النيابة العامة

ان النيابة العامة تخضع في تنظيمها لست قواعد جوهرية هي:
١ ـ ارتباطها التسلسلي.
٢ ـ وحدتها.
٣ ـ عدم جواز ردها.
٤ ـ عدم مسؤوليتها.
٥ ـ عدم ارتباطها بمطالعتها.
٦ ـ استقلالها عن المحاكم.

وبما ان الذي يعنينا في هذا التقرير ارتباط النيابة العامة التسلسلي من جهة ووحدتها من جهة ثانية، فاننا سنقتصر البحث عليهما.

١ ـ ارتباط النيابة العامة التسلسلي.

أ ـ القاعدة:

يؤلف اعضاء النيابة العامة سلسلة من ثلاث حلقات مترابطة تسلسليا. تبدا بالنيابة العامة الاستئنافية وتنتهي بوزير العدل، مرورا بالنيابة العامة التمييزية.

وبصفته عضوا بحكومة تحرص على استتباب الامن وتقرر ضرورانه، يشرف وزير العدل على جميع دوائر النيابات العامة. وبعد وزير العدل ياتي النائب العام لدى محكمة التمييز الذي خصه القانون بسلطة تتناول جميع قضاة الادعاء العام. وبعده ياتي النائب العام الاستئنافي ومعاونوه من قضاة النيابة العامة اولاه القانون حق رئاستها وادارة شؤونها.

وتجدر الملاحظة هنا الى الامور التالية:

١ـ في ظل قانون التنظيم القضائي الاسبق كانت المادة ٣٣ من المرسوم الاشتراعي رقم٨تاريخ ١٥ ـ ١٢ ـ ٩٥٤ تنص:

«يحق لوزير العدل ان يوجه النيابات العامة بتعليمات خطية وعليها ان تتقيد بها».

٢ ـ ان هذه المادة الغيت بالقانون المتعلق بنظام القضاة العدليين والصادر بالمرسوم رقم ٦٠/٧٨٥٥ واستبدلت بالمادة الثالثة منه والتي تقول:

«يخضع قضاة النيابة العامة لادارة ومراقبة رؤسائهم ولسلطة وزير العدل».

٣ ـ عاد هذا المبدا وتكرس في المادة ٤٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ والتي جاء فيها:

«يخضع قضاة النيابات العامة لادارة ومراقبة رؤسائهم، كما يخضعون لسلطة وزير العدل وتبقى لهم في جلسات المحاكمات حرية الكلام».

٤ ـ خصت المادة ٢١ من المرسوم الاشتراعي ٧٨٥٥ النائب العام لدى محكمة التمييز بحق توجيه قضاة النيابة العامة في تسيير دعوى الحق العام بتعليمات خطية عند الاقتضاء.

٥ ـ ابقت المادة ٣١ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ على سلطة التوجيه هذه للنائب العام لدى محكمة التمييز فاوردت:

«تتناول سلطة النائب العام لدى محكمة التمييز جميع قضاة النيابات العامة وله توجيههم في تسيير دعوى الحق العام وعند الاقتضاء بتعليمات خطية».

٦ ـ ان بعض التشريعات الاجنبية رتبت على مبدا الارتباط التسلسلي هذا ان قضاة النيابة العامة هم عرضة للنقل وعرضة للعزل من قبل وزير العدل بعد اخذ راي لجنة التاديب.

٧ ـ ان المشترع اللبناني لم يحذ حذو المشترع الفرنسي في هذا المجال بل انتهج نهجا مغايرا في ثلاثة امور جوهرية هي:

ـ لم يسبق له ولا مرة ان اعتبر قضاة النيابة العامة كما سبق للمشترع الفرنسي ان اعتبرهم Des gens du Roi ولم يعتبرهم الان موظفين تابعين للسلطة التنفيذية كما هي الحال في فرنسا حيث يطلقون عليهم تسمية: Les Gens du Pouvoir exécutif.

ـ لم يميز من حيث الحصانة المعطاة للقضاة بين قضاة حكم وقضاة نيابة فكلهم مشمولون بنص المادة ٢٠ من الدستور والمادة ٤٤ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ التي تقول:

«القضاة مستقلون في اجراء وظائفهم ولا يمكن نقلهم او فصلهم عن السلك القضائي الا وفقا لاحكام هذا القانون».

ـ لم يلحظ اية عقوبة مسلكية للقاضي الذي يخالف امر رؤسائه في هرم النيابة العامة وكل ما اشار اليه في عمله وقد احال في المادة ١٧ من قانون اصول المحاكمات الجزائية:

اذا توانى موظفو الضابطة العدلية وقضاة التحقيق في الامور العائدة اليهم ... يوجه المدعي العام الاستئنافي تنبيها لهم وله ان يقترح على المرجع المختص ما يقتضيه الحال من التدابير التاديبية.

ب ـ الاستثناء

ورغم الحصانة التي احاط بها قضاة النيابة العامة، فقد حرص المشترع اللبناني على الحد من علواء قاعدة الارتباط التسلسلي التي يخضعون لها في الامور التالية:

١ ـ يحق لكل رئيس نيابة عامة ان ياخذ المبادرة في تحريك دعوى الحق العام دون ان يرده عنها امر صادر عمن هو اعلى منه فيقيم الدعوى خلافا لارادته وتكون اقامتها صحيحة.

ان حق النائب العام هذا مستمد من نص المادة ١١٨ ا . ج التي تقول: المدعون العامون، مكلفون استقصاء الجرائم التي هي من نوع الجناية او الجنحة وتعقب مرتكبيها ...

٢ ـ يحق لقضاة النيابة العامة الا يتقيدوا باوامر وزير العدل ولهم ان يخالفوها سواء كانت شفهية ام خطية شرط ان يبينوا مخالفتهم على اسباب معللة.

ان حق المخالفة هذا كان منصوصا عليه في المادة ٣٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨ تاريخ ١٥ ـ ١٢ـ ٩٥٤. ورغم انه لم يشر اليه في المرسوم ٧٨٥٥ ولا في المرسوم الاشتراعي رقم ١٥٠ فهو معمول به لان المبادىء العامة التي تسود العدالة الجزائية تفرضه فرضا اذ لا يعقل ان يفرض على النائب العام ان يتقيد بتعليمات الوزير حتى وان وجدها مخالفة للقانون او متعارضة مع العدالة او مجافية للرسالة التي تحمل لواءها النيابة العامة.

٣ ـ ان مبدأ الارتباط التسلسلي يطبق على قضاة النيابة العامة عندما يكونون في مكاتبهم. فعليهم اطاعة رؤسائهم في الحدود التي اشرنا اليها اعلاه اما في جلسات المحاكمة فيستعيدوا حريتهم واستقلالهم ويدلوا بالمطالعات التي يرتاون احقاقا للحق وتغليبا للعدالة عملا بالمبدأ القائل:

Si la plume est serve la parole est libre.

ان هذا المبدأ الجوهري منصوص عليه في المادة ٣٣ من قانون اصول المحاكمات الجزائية الفرنسي ومكرس في المادة ٤٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١٥٠ على غرار ما كرسته المادة ٣ من القانون المنفذ بالمرسوم ٦٠/٧٨٥٥.

٤ ـ ان الحقوق المعطاة الى الرؤساء في هرم النيابة العامة من وزير العدل الى النائب العام الاستئنافي مرورا بالنائب العام التمييزي، من حيث الاشراف والتوجيه والمراقبة، على من هم دونهم في سلسلة النيابة العامة، هي حقوق ملازمة لشخص من يشغل هذه المراكز، فلا تنتقل الى غيره اطلاقا.

٢ ـ وحدة النيابة العامة

تؤلف النيابة العامة بجميع قضاتها وحدة يكون لاعضائها ان يتناوبوا خلال العمل وخلال جلسات المحاكمة وان يتابع واحدهم ما بدأ زميله لانهم يمثلون هيئة واحدة مؤتمنة على مصالح المجتمع لكن هذه الوحدة تشترط:

أ ـ ان لا يدخل وزير العدل فيها لانه عضو في السلطة التنفيذية ومسؤولياته تبقى مسؤوليات ادارية.

ب ـ ان يكون الاعضاء المتناوبون تابعين لنيابة عامة واحدة.

ج ـ ان لا يؤدي ذلك الى هدم قواعد الصلاحية.

وعملا بهذه الشروط يجب التفريق بين النيابة العامة التمييزية من جهة والنيابات العامة الاستئنافية من جهة ثانية وبين نيابة عامة استئنافية ونيابة استئنافية ثانية من جهة ثالثة. فالنائب الاستئنافي في محافظة من المحافظات اللبنانية لا يحق له ان يمارس صلاحيات زميله النائب العام الاستئنافي في محافظة اخرى ولا صلاحيات النائب العام لدى محكمة التمييز. ولا يحق كذلك للنائب العام لدى محكمة التمييز ان يمارس صلاحيات النائب العام الاستئنافي في محافظة من المحافظات امام محكمة الاستئناف التابع لها.

اما في دخول كل نيابة عامة سواء كانت تمييزية او استئنافية فيمارس القاضي الصلاحيات ذاتها التي يمارسها زميله في ذات النيابة العامة وله بالتالي ان يحل محله في نشاطه المهني وان ينوب عنه في الجلسات وان يكمل ما بداه من اعمال وكل ذلك ضمن حدود التراتبية المنصوص عنها قانونا بين النائب العام والمحامي العام.

النبذة الثالثة: مراسلة وزارة الاقتصاد وقيادة الجيش النيابة العامة التمييزية.

اذا عدنا الى احكام المرسومين الاشتراعيين ٥٤ و ٧٣ الصادرين في عام ١٩٨٣ نجد ان المواد ٣ و ١٥ و ١٧ من الاول والمواد ١٧ و ٢٠ و ٢١ من الثاني مجمعة على ان الدور الاول والاخير قضائيا في قضايا الغش وغلاء الاسعار يعود الى النيابات العامة الاستئنافية وحدها دون النيابة العامة التمييزية من حيث وجوب مراجعتها ومن حيث اعطاء التراخيص ومن حيث توجيه المحاضر اليها.

واذا كان الواقع القانوني لصلاحيات كل من النيابة العامة التمييزية والنيابات العامة الاستئنافية كما فصلنا اعلاه، فاننا نعود الى التساؤل: باية صفة وجهت محاضر الضبط من وزارة الاقتصاد وقرار قيادة الجيش الى النيابة العامة التمييزية؟

قد يتبادر الى الذهن ان هذه القضايا قد وجهت الى النيابة العامة التمييزية بمقتضى احكام المادة ١٥ من ق . أ . ج التي اوردناها اعلاه. لكن قراءة دقيقة للنص تثبت ان محضر الضبط وقرار نزع الصلاحية لا يدخلان في عداد الاخبارات والشكاوى التي يتلقاها المدعي العام لدى محكمة التمييز من الهيئة الاتهامية او احد الاهلين او الموظفين الرسميين. وبالتالي تكون احالتها على النيابة العامة التمييزية من قبل وزارة الاقتصاد ومن قبل قيادة الجيش مخالفة للقانون ويجب وقفها حتى لا تصير سابقة في بلد يقيد بالسوابق حتى وان كانت مخالفة للدستور.

واكثر من ذلك، فان المادة ١٥ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٥٤ والمادة ٢٠ من المرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/٧٣ قد حددتا الجهة التي اولتاها حق احالة المحاضر على النيابة العامة الاستئنافية المختصة فاشارتا الى رئيس مصلحة حماية المستهلك ولم تشيرا اطلاقا الى تحويل معالي وزير الاقتصاد والتجارة مثل هذ الحق ولا حق تلقي المحاضر من قبل منظميها ولا حق حفظها المعطى في بعض القضايا الى المدير العام. وبذلك تكون هذه السابقة مخالفة للقانون ايضا ويجب العمل على وقفها. اما اذا ظن البعض ان القرار الذي اتخذه معالي وزير الاقتصاد بانشاء هيئة الطوارىء الاقتصادية هو الذي اولاه هذا الحق فاننا نقول لهذا البعض: ان القرار الوزاري لا يمكن ان يعدل مرسوما اشتراعيا.

مسابقة «غولواز بلوند»



السيد انطوان ماضي يشرف على السحب

انتهت مسابقة «غولواز بلوند» التي كان قد اعلن عنها قبل مدة. وقد تم سحب اسماء المشتركين الفائزين بهذه المسابقة في مبنى شركة فتال في سن الفيل خلال حفل ضم ممثلين عن وسائل الاعلام في لبنان.

وقد تمثلت الشركة اللبنانية لادارة حصر التبغ والتنباك بالسيد انطوان ماضي الذي اشرف على سحب القرعة.

وقد فاز كل من: هيلين شماس بالجائزة الاولى وهي بطاقة سفر ذهابا وايابا الى باريس والسيد خالد ابو خير بالجائزة الثانية (كمبيوتر «اتاري») وبالجائزة الثالثة السيد بيار هبر وهي خيمة لخمسة اشخاص ماركة «كولمن». بالاضافة الى خمسين جائزة اخرى وزعت على خمسين مشتركا فائزا.

مؤتمر الرياض الدولي عن أثر الأمراض الفيروسية يحقق نجاحاً كبيراً
شخصيات عالمية تشهد للسعودية على مواكبتها التطور العلمي





الأمير سلمان بن عبدالعزيز يفتتح المؤتمر

لقطة من الجلسة الافتتاحية



طفل يقدم باقة ورد الى امير منطقة الرياض



الدكتور ريزيتو (الى اليسار) احد كبار الشخصيات التي حضرت المؤتمر



مؤتمر صحفي عى هامش المؤتمر

من معرض مستشفى الملك فيصل التخصصي



الأمير سلمان لدى افتتاحه المشاريع الخمسة الجديدة

القفزة النوعية التي خطتها المملكة العربية السعودية في القطاع الصحي اصبحت مضرب المثل في المنطقة وفي بلدان عديدة متقدمة ، بعدما تخطت سمعة الخدمات الطبية المتقدمة النطاق الاقليمي لتجذب العديد من المرضى في دول كبيرة طمعاً في الحصول على علاج متطور داخل المملكة .

فإلى جانب مجموعة كبيرة من المستشفيات الحديثة المجهزة وفق أرقى ما وصل اليه الطب في العالم ، ومع وجود كوادر طبية مشهود لها من قبل أعلى المراجع واشهرها في العالم . لا يألو المسؤولون السعوديون جهداً في البقاء عن قرب الى جانب كل جديد ومتطور في عالم الطب ، وذلك عبر المؤتمرات الطبية العلمية ذات المستوى العالمي والتي باتت تزيد في السمعة الطبية التي تتمتع بها المملكة .

ابرز حدث طبي علمي شهدته السعودية كان في الأسبوع الأول من هذا الشهر ، وهو المؤتمر الدولي عن أثر الأمراض الفيروسية على الرعاية الصحية في المملكة العربية السعودية ومنطقة الشرق الأوسط .

شارك في هذا المؤتمر شخصيات كبيرة في مجال الأمراض الفيروسية . وكانت اللجنة المنظمة دعت ٢٠ عالماً للمشاركة في أعمال المؤتمر من أبرزهم الدكتور ريزيتو (ايطاليا) الذي اكتشف فيروس التهاب الكبد الفيروسي نوع دلتا وسبق له أن حصل على جائزة الملك فيصل التقديرية في الطب . وكان هناك ايضا البروفسور مونتانييه (فرنسا) وهو أحد مكتشفي فيروس « الايدز » . والدكتور فوس (اميركا) ويعتبر من اكبر الشخصيات المتخصصة في التهابات الكبد نوع « ب » وسبق له أن حصل على جائزة الملك فيصل التقديرية في الطب .

الى جانب تلك الشخصيات ، شارك في المؤتمر حوالى ١٠٠٠ شخص دعي منهم ٢٠ عالماً متخصصاً والباقون اشتركوا على نفقاتهم الخاصة من اجل الافادة من هذا المؤتمر العلمي المهم والاحتكاك بكبار الاطباء والاطلاع على الابحاث والدراسات المتخصصة ، وهو دليل على التطور الطبي الذي تشهده السعودية في التخصصات المختلفة .

واندرج الاطباء الذين شاركوا في المؤتمر في اربع فئات . منهم الذين يعملون بحوثاً عن مدى انتشار المرض وطبيعته الوبائية . والعاملون في مجال العلاج ، واطباء في المجال السريري . وخبراء على أعلى المستويات في كل من الفروع الاربعة .

٨٥ بحثاً علمياً
منها ٣٣ من السعودية

تلقت اللجنة العلمية للمؤتمر العديد من البحوث واوراق العمل فاجازت ٨٥ بحثاً متخصصاً في الأمراض الفيروسية منها ٣٣ بحثاً مقدمة من المملكة العربية السعودية . وعدد مماثل من الولايات المتحدة الأميركية واوروبا . و١٩ بحثاً من باقي دول الشرق وافريقيا .

وشملت الموضوعات التي طرحت للبحث في المؤتمر : التهابات الكبد الفيروسية والاسهال الفيروسي المتعاقب . وشلل الاطفال . وداء الكبد . ومرض متلازمات نقص المناعة المكتسب « الايدز » .

وجاء تنظيم المؤتمر نتيجة تأثير تلك الفيروسات في الشرق الأوسط . والعالم بشكل عام . وتعتبر الفيروسات تحدياً للعلم والطب بشكل خاص .

وتم تشكيل لجنة علمية للمؤتمر ضمت عضوا من المجلس المشترك للدراسات الطبية . وقد تم اختيار الدكتور روبين بافيلارد رئيس شعبة الاحياء المجهرية بقسم الباثولوجيا والطب المخبري بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض رئيسا للجنة. وتكونت اللجنة من ثمانية اعضاء هم :

الدكتور سامي واميا استاذ مشارك في علم الاحياء المجهرية بقسم الباثولوجيا من كلية الطب بجامعة الملك سعود . والدكتور يوسف خان رئيس قسم الامراض المعدية بمستشفى الملك فهد بالحرس الوطني بالرياض . والدكتور سعدي طاهر مدير الشؤون الاكاديمية والدراسات العليا بمستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث بالرياض ، والدكتور محمد القرعلوي رئيس قسم الجهاز الهضمي بمستشفى القوات المسلحة بالرياض ، والدكتور عاطف اسماعيل استشاري الطب الداخلي بمستشفى الرياض المركزي . والدكتور قيس حداد اخصائي في الطب الداخلي بمستشفى قوى الأمن بالرياض . والدكتور دخيل المجالي مشرف مختبرات التشخيص البيطري بقسم الموارد الحيوانية بوزارة الزراعة . والدكتور سيد عكاشة المدير العام المساعد للطب الوقائي لمنطقة الرياض بوزارة الصحة .

وعلى هامش المؤتمر اقيم معرض لاحدث الملصقات العلمية والتوضيحية في مجالات علم الوبائيات وعلم الفيروسات والوقاية والمناعة والتشخيص والاعــراض المرضية والعلاج واللقاحات . وشارك في المعرض اكثر من ٢٠ شركة ومؤسسة داخل المملكة وخارجها .

وقامت اللجنة الاجتماعية في المؤتمر بتنظيم برنامج اجتماعي وترفيهي للمشاركين في المؤتمر حيث زاروا بعض مستشفيات المملكة والجامعات والحي الدبلوماسي والاحياء الشعبية والآثار والأسواق التجارية بالاضافة لأهم معالم العاصمة وذلك لاطلاعهم على التطور الكبير الذي تشهده المملكة في المجال الطبي والانجازات التي حققتها المملكة في مختلف الميادين .

خمسة مشاريع جديدة
افتتحها الأمير سلمان

الامير سلمان بن عبدالعزيز ، امير منطقة الرياض . افتتح المؤتمر . ثم افتتح خمسة مشاريع جديدة في مستشفى الملك فيصل التخصصي بلغت تكاليفها الاجمالية ٩٢ مليون ريال وهي التوسعة والتجديد في قسم الاشعة التشخيصية والذي يضم جهاز التصوير بالرنين المغناطيسي واحداث اجيال التخطيط المقطعي بالحاسب الآلي . كما افتتح جناح العناية المكثفة للإطفال وحديثي الولادة وتبلغ طاقته السريرية (٣٢ سريرا) بمساحة ٤٠٠ متر مربع ومن تلك الاسرة (٢٤) سريرا للعناية المكثفة وكانت في السابق ٩ اسرة فقط . كما ان هناك سبعة اسرة عزل وبذلك تكون الزيادة التي يحققها المشروع ١٣٨٪ .

كما جرى افتتاح مبنى عيادة الموظفين والمبنى الاداري بتكلفة اجمالية بلغت حوالى ١٠ ملايين ريال ، ومبنى سكن الموظفات الذي بلغت تكلفته الاجمالية ٥٧ مليون ريال والمبنى مكون من ٢٨٠ وحدة سكنية .

سعي مستمر
لمواكبة التطور العلمي

في كلمة الافتتاح ، تحدث الأمير سلمان مرحباً بالمشاركين ومشيراً الى المشاريع الخمسة الجديدة التي جرى افتتاحها في المستشفى العملاق ، مستشفى الملك فيصل التخصصي . ثم تحدث عن الجهود السعودية المستمرة لمواكبة التطور العلمي . فقال :

ان المملكة العربية السعودية ومنذ انشائها في عهد المغفور له الملك عبدالعزيز وهي تسعى من ناحية لمواكبة التطور العلمي ومن الناحية الاخرى كانت ولا تزال تؤمن بأن هذا التطور لا يمكن ان يتم الا من خلال التعاون الدولي الوثيق ومؤتمركم هو نموذج حي للتعاون الدولي في مضمار التقدم العلمي المستمر .

واضاف الأمير سلمان : في غضون سنوات قليلة استطاعت المملكة العربية السعودية ومن خلال تلاحم وثيق بين الشعب والقيادة ، ان تحقق انجازات مهمة في المجالات المختلفة وخاصة العلمية منها . والطب والتطبيب في مملكتنا بلغ مركزا متطورا للغاية . لقد وظفت المملكة كثيرا من ثروتها في مجال تنمية القوى البشرية وفي مجال الطب توجد اربع كليات طب وكليتان للعلوم الصحية التطبيقية وكليتا طب اسنان وهذا يعبر عن مسعى جاد لتحقيق الاكتفاء الذاتي .

« والمجلس المشترك للدراسات الطبية العليا ، يقوم بدور مهم للغاية في عملية التعليم الطبي المستمر والذي يعتبر ضرورياً واساسياً لاي تطوير نوعي للعملية العلاجية في المملكة من ناحية والمحافظة عليه وتحسين مستوى الاداء لدى الاطباء من ناحية اخرى » .

اهمية المؤتمر
في عالم الطب اليوم

ثم تحدث الدكتور فهد العبد الجبار ، رئيس المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا المستشار والمدير التنفيذي والمشرف العام على مستشفى الملك فيصل التخصصي ومركز الابحاث ، فنوه بالدعم المتواصل من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي العهد الأمير عبدالله لهذا المؤتمر كحدث متميز .

واكد ان تجمع العلماء من مختلف انحاء العالم في الرياض للوقوف على احدث التطورات في علم الفيروسات يدل على اهمية هذا الموضوع في عالم الطب اليوم .

ووصف الدكتور العبدالجبار المؤتمر بانه حدث مهم ومعلم من معالم النشاط الذي يضطلع به المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا .

وأشار الى ان المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا والمنظمة العالمية لعلم الفيروسات المقارن ومنظمة الصحة العالمية قد اتفقوا قبل عامين على عقد مؤتمر في الرياض تحت رعاية تلك الجهات .

وقال ان اتساع موضوع علم الفيروسات دفعنا الى ضرورة تحديد عدد الموضوعات بهدف القيام بالعمل على الوجه الصحيح .

واوضح ان المؤتمر ناقش موضوعات تشكل اهمية خاصة في المنطقة منها امراض التهاب الكبد والاسهال الفيروسي وداء الكلب وشلل الاطفال والحميات النزفية الفيروسية وغيرها .

وبين الدكتور العبدالجبار انه واكب المؤتمر انعقاد ندوة اخرى حول امراض الحيوان الفيروسية شارك فيها علماء زائرون خبراء في الفيروسات الآدمية والحيوانية .

أفضل مؤتمر دولي
خلال ١٢ عاما

والقى البروفسور ادوارك كورستاك ، مدير المنظمة العالمية لبحوث الفيروسات المقارنة ، كلمة جاء فيها : انه لشرف لي ولزملائي ان اكون هنا في هذا المؤتمر مع زملائنا من المملكة العربية السعودية ومن اقطار اخرى من الشرق الأوسط .

لقد نظمت خلال السنوات الماضية ١٢ مؤتمرا دولية بالنيابة عن المنظمة العالمية لبحوث الفيروسات المقارنة .

ويبدو لي ان هذا المؤتمر الذي يعقد في المملكة العربية السعودية هو من احسنها بفضل الجهود الطبية المبذولة وحسن الضيافة من قبل الزملاء السعوديين اعضاء المجلس المشترك للدراسات الطبية العليا . وخاصة الدكتور فهد العبدالجبار رئيس المجلس واود ان أعبر عن تقديري وشكري للدكتور فهد لمساعدته وتعاونه المستمرين كما نوه بالجهود الرائعة التي بذلت حتى يكون هذا اللقاء ناجحا عالميا من قبل جميع اعضاء اللجنة الوطنية المنظمة للمؤتمر والندوة الفرعية عن الامراض الفيروسية الحيوانية وخاصة رئيسها الدكتور روبين بافيلارد . وينبغي علي ايضا ان انوه بالتشجيع الذي لقيته من المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية الدكتور حسين الجزائري والى سعادته أقدم عظيم شكري على ذلك .

ثم اشار الدكتور كورستاك الى أن الهدف من تنظيم هذا المؤتمر العالمي الهام حول الأمراض الفيروسية في المملكة العربية السعودية ، وهي بلد رائد في هذه المنطقة ، هو تنمية التعاون وجهود البحث العلمي من اجل تحسين العناية الطبية والخدمات الصحية على المستوى الوطني والاقليمي .

مؤتمر حيوي
عقد في الوقت المناسب

أما الدكتور حسين الجزائري ، المدير الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ، فقد اشار الى انه كان للعديد من الأمراض الفيروسية ، مثل شلل الاطفال في الماضي ، والتهاب الكبد والايدز في الوقت الحاضر ، وستبقى لها انعكاساتها المهمة على تخطيط خدمات الرعاية الصحية وتنظيمها ولذلك فقد ترتب على المستشفيات في كل المستويات ، وعلى مستوصفات الرعاية الصحية الاولية ، ان تتكيف بحيث تستطيع تقديم الخدمات المتخصصة ، مثل التأهيل والعناية المركزة ، كما استدعى الأمر زيادة التدقيق في بعض الاجراءات ، مثل اختيار المتبرع وتحريه في مجال نقل الدم ، وابتكار اختبارات مخبرية جديدة بالغة الدقة ، لاغراض التشخيص والمتابعة ، واقتضى هذا بالتالي اعادة توزيع المخصصات المالية والبشرية وتعديلها وفق الحاجة .

يضاف الى ذلك ، انه عندما تتوافر المعلومات الوبائية ، والمعرفة القائمة على البحث ، فإن الأمر يتطلب من السلطات المسؤولة أن تعيد النظر في سياستها الادارية ، وتلجأ الى اعتماد اجراءات جديدة للوقاية والمكافحة ، مثل برامج التطعيم الفعالة ، واعادة توجيه تدريب العاملين مع تكييف المناهج التعليمية .

وانتهى الى القول : ان الاستفادة المثلى من الموارد البشرية والمادية المتاحة امر اساسي ، في ظل المصاعب الاقتصادية الراهنة ، واني لأرجو مخلصا ، ان تتبلور حصيلة هذا المؤتمر الحيوي الذي عقد في الوقت المناسب ، بوضع استراتيجيات واضحة ومجدية ، لتطبيق اجراءات مؤكدة الفعالية ، ضد الأمراض الفيروسية ، ولا يساورني ادنى شك في أن خدمات الرعاية الصحية ، الوقائية منها والعلاجية ، سوف تستفيد كل الفائدة من توصيات هذا اللقاء .

توصيات المؤتمر

بعد المناقشات العديدة والتي استمرت ثلاثة ايام ، للبحوث المختلفة التي قدمت ، اختتم المؤتمر اعماله في مستشفى الملك فيصل التخصصي في الرياض ، ووجه رئيس المجلس الطبي المشترك للدراسات الطبية العليا الدكتور فهد العبد الجبار برقية شكر وتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز باسم المشاركين من العلماء والاطباء الذين عبروا عن شكرهم وتقديرهم لدعمه لهذا المؤتمر وللنشاط العلمي والطبي الذي تم فيه .

واضاف في برقيته ان المشاركين يقدرون بكل اعجاب التقدم الذي احرزته المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين في احتواء الامراض الفيروسية .

كما وجه برقية شكر وتقدير مماثلة الى نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبدالله بن عبدالعزيز باسم المشاركين من العلماء والاطباء في المؤتمر الذين عبروا عن عميق شكرهم وتقديرهم على الحفاوة والتكريم اللذين لقيهما المؤتمر والمشاركون فيه .

واضاف الدكتور فهد العبد الجبار في برقيته ان المشاركين اعربوا عن اضطراد التقدم والازدهار لحكومة المملكة وشعبها تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو نائبه .

كما وجه رئيس المجلس الطبي المشترك للدراسات الطبية العليا برقية شكر وتقدير مماثلة الى الأمير سلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض باسم المشاركين من العلماء والاطباء في المؤتمر الدولي الذي رعاه سمود وافتتح اعماله عبروا فيها عن عميق شكرهم وتقديرهم على رعايته للمؤتمر وافتتاحه لاعمال جلساته .

ابحاث من المملكة

وقد اوصى المؤتمر ضمن توصياته الخاصة بالحيوانات التي تستوردها بلدان الشرق الأوسط من مناطق عديدة من العالم لتجنب فيروس القدم والفم الذي يصيب الحيوانات بارفاق شهادة خلو المنطقة المصدرة من امراض القائمة (أ) مع الحيوانات المصدرة الى بلدان الشرق الأوسط . كما ان الحيوانات الآتية من بلدان خالية من المرض يجب تلقيها قبل دخولها الشرق الأوسط لضمان وقت كاف لحدوث رد مناعي .

وطالب المشاركين بضرورة تلقيح الحيوانات الآتية من بلدان مستوطنة بالمرض مرتين قبل دخول احد بلدان الشرق الأوسط كما انه يجب ان يفصل بين هذين التلقيحين مدة اسبوعين على الاقل .

ودعا المؤتمر الى توفير محطات الحجر الصحي في بلدان الشرق الأوسط لمراقبة الحيوانات سواء للذبح او الاستيراد

وطالب المشاركون بلدان شرق افريقيا المصدرة الى الشرق الأوسط ان تلقح حيواناتها بلقاحات تحتوي على النوعين المصليين (١) و(٢) كما يجب على بلدان الشرق الأوسط ان تحتفظ باحتياطي استراتيجي من هذه اللقاحات تحتوي على النوعين المصليين (١) و(٢) لاستعماله في حالة الطوارىء .

وقال المشاركون انه توجد عدة امراض فيروسية حيوانية تشكل اعباء اقتصادية ثقيلة تعيق تطوير الماشية وقد ثبت في المملكة ان استخدام لقاح حي مجفف بالتبريد لمكافحة فيروس جدي الغنم يمكن ان يؤدي الى القضاء على هذا المرض .

كما أوصى المشاركون باستخدام مسابر الاحماض النووية لا سيما الانواع غير المشعة بصفة روتينية للكشف عما هو اقل من جينوم الفيروس لكل خلية وبصورة مماثلة ما زال استخدام المقايسة المناعية للانزيمات والأضداد وحيدة النسيلة أخذ في الانتشار وتم استخدام العديد من الاختبارات المناوعة جدا .ومن شأن هذه التقنية الجديدة الحساسة جدا ان تجعل من الممكن تشخيص الامراض الفيروسية بسرعة اكبر وبالتالي معالجتها بصورة افضل .

كما طالب المؤتمر بتوفير مراكز مرجعية لتشخيص الامراض الفيروسية في كل بلد من بلدان الشرق الأوسط

ويوصي بتكثيف جهود تدريب اخصائيين وطنيين في مجال الفيروسات كما لوحظ في اثناء المؤتمر ان المعالجة الكيميائية المضادة للفيروسات ممكنة لعدد محدود من الامراض الفيروسية، ويجب تشجيع البحث حول المركبات الكيميائية الجديدة والمركبات الطبيعية وانظمة ايصال العقاقير .

النجاح الكبير
يدفع الى مؤتمر ثان

وقال المشاركون نظرا للنجاح الكبير الذي حققه هذا المؤتمر ستقوم المنظمة العالمية لبحوث الفيروسات المقارنة باتخاذ الخطوات الضرورية لعقد مؤتمر ثان بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية والمؤسسات الاخرى وسيتم الاعلان عن الوقت والمكان في الوقت المناسب .

واعلن المشاركون في المؤتمر الدولي حول تأثير الامراض الفيروسية انه تتوفر حاليا عدة لقاحات مأمونة لفيروس التهاب الكبد (ب) ولكن أيا من اللقاحات المهندسة وراثياً المشتقة من البلازما بالرغم من قدرتها على توليد مناعة جيدة اي اللقاحات المشتقة وراثيا ولكن المستوى العالي للأضداد المتولدة بفعل اللقاح الجديد المهندس وراثيا في الخلايا الثديية يجب ان يجعل هذا اللقاح قيما بشكل خاص .

كما دعا المؤتمر الى التعاون بين بلدان الشرق الأوسط في تنفيذ البرامج الوطنية للتلقيح ضد التهاب الكبد (ب) وذلك بالاضافة الى اشمال هذا التلقيح ضمن برامج التمنيع الموسعة .

واشار المشاركون في المؤتمر الدولي الى انه وصل عدد حالات شلل الاطفال الى حوالى ٤٠٠,٠٠٠ حالة سنويا في العالم وهناك لقاح لشلل الاطفال معطل نشاطه قوي المفعول ادى الى تكون اضداد في الدم لدى أكثر من ٩٥٪ من الاطفال اي اضداد للأنواع المصلية الثلاثة

وقد ثبت ان لقاح شلل الاطفال المعطل نشاطه يمكن اعطاؤه بفعالية وامان بشكل جرعتين الأولى في الاسبوع السادس من العمر والثانية بعد ثلاثة اشهر . ويمكن ان يساهم هذا اللقاح مساهمة ملموسة في تحقيق هدف استئصال شلل الاطفال .

كما ان الفوائد النسبية لاعطاء لقاح شلل الاطفال الفموي الثلاثي وحده او اللقاح المعطل نشاطه بصورة منفردة أو بصورة مختلطة يجب ان تدرس ضمن اطار الظروف الوبائية المحلية . وفي الوقت الحاضر يعطي اللقاح الفموي الثلاثي نسبة نجاح عالية في مكافحة المرض في المملكة لدرجة انه لا يوجد ما يدعو الى احداث اي تغيير في هذا البرنامج

ميخائيل نعيمه من التقليد الى التجديد
ربط الأدب بالحياة وأكمل عصره بالجوهري

اتخذت انطلاقة ميخائيل نعيمه في التاليف منحيين: نقديا موضوعيا وادبيا انشائيا. وقد سعى بنقده الموضوعي بتوجيه الكتاب الى الادب، وعبّر عن هذا المنحى بقوله: «بدات حياتي الادبية ناقدا لانه كان يضايقني جدا ان ارى الجمود مسيطرا على الادب العربي ـ في بداية القرن ـ حتى لا تكاد تكون صلة بينه وبين الحياة التي يحياها الناس والادباء انفسهم» (احاديث مع الصحافة، ص ٦٨٦).

وركز في المنحى الثاني على ادبه ليحدد مقوماته، ويوجه الناس الى الرسالة التي انتدب نفسه لها في حياته. وقد اوجز هذا المنحى بقوله: «انني اسعى لتوجيه نفسي في معارك الحياة بدلا من ان اسعى الى توجيه الادباء في معارج الادب. وعلى قدر ما اوجه نفسي، احاول ان اوجه غيري» (المصدر نفسه، ص ٦٨٨).

وحدد علاقة النقد الموضوعي بالادب الانشائي اذ تساءل «... ما هو عمل الناقد؟ اليس من الافضل له وللاديب ان يصرف مواهبه في الانتاج، وان يهتم بنقد ما ينتج بدلا من الاهتمام بنقد ما ينتجه الغير؟ وفيم ضيق صدره بما يقوله ويكتبه الغير؟...» (دروب، ص ١٤٥).

واذا نظرنا في ما كان يعتمده نعيمة الطالب من اساليب انشائية قبل سفره الى روسيا الفيتاد يعوّل على اساليب الاقدمين. وقد اشار الى هذا الامر في تعليقه على رسالة بعث بها الى عائلته بعدما استقر به المقام في سمنار بولتافا: «ليغفر القارىء لكاتب الرسالة انجرافه ببلاغة الاقدمين في قوله «احر من جمر الغضا» و «ضحك الصباح عن ناجذيه» و «خافية الغراب الاسحم». فالمهم ان يقرا قلبه لا «بلاغته». عندما ادار ظهره لصنين ووجهه لارض غير ارضه، وقوم غير قومه، وهو لا يزال دون العشرين باربع سنوات» (سبعون، ص ١٦٩).

اما المثل الادبي الاعلى والموضوعات الادبية التي كان يطمح الى معالجتها فهي «افات المدنية الحديثة» التي عالجها جرجي نقولا باز في كتاب يحمل هذا العنوان، وقد اشار نعيمه الى هذا الكتاب لاحقا بقوله: «والافات التي يعالجها فيه بطريقة سطحية صبيانية هي القمار والسكر والمشد (Corset) وما اشبه. ولك ان تضحك ما شئت عندما تعلم ان عمك ما طالع ذلك الكتاب حتى بات يتمنى لو يصبح يوما من الايام وله مجد جرجي نقولا باز!...» (رسائل، ص ٤٩٩).

وبالعودة الى كتاب «الغربال» نتبين ان ميخائيل نعيمه سعى اول الامر الى تحطيم تقليد بلاغة الاقدمين والحد من اختيار الموضوعات التي عالجها جرجي نقولا باز وسواه. فقال: «لكتابنا في انتقاء الموضوعات موهبة خاصة. فهم لم يدعوا دائرة في حوزة العقل البشري الا ولجوها وسودوا جبالا من الورق عنها. لقد كتبوا في «القناعة» وعللوا «البخل» وشرحوا «الرياء» وبسطوا «سنة الارتقاء» وسنوا «قواعد التربية» وكشفوا النقاب عن السرقة وسيئاتها و «الكذب وعواقبه في الهيئة الاجتماعية»...» (الغربال، ص ٣٦٥).

وهذا النزوع الى التجديد ضمنه ايضا شرعة الرابطة القلمية اذ قال: «ان هذه الروح الجديدة التي ترمي الى الخروج بادابنا من دور التقليد الى دور الابتكار في جميل الاساليب والمعاني لحرية في نظرنا بكل تنشيط ومؤازرة. فهي امل اليوم وركن الغد. كما ان الروح التي تحاول بكل قواها حصر الآداب واللغة العربية ضمن دائرة تقليد القدماء في المعنى والمبنى هي في عرفنا سوس ينخر جسم ادابنا ولغتنا وان لم تقاوم ستؤدي بها الى حيث لا نهوض ولا تجدد» (جبران خليل جبران، ص ١٨٧ ـ ١٨٨).

فكيف نفسر انتقال نعيمه من طور التقليد مبنى ومعنى الى طور التجديد والحث عليه ؟

نجد الاجابة عن هذا السؤال في ثقافة ميخائيل نعيمه التي حصلها اذ كان طالبا في روسيا. فراح «... يغرف بنهم من معين الادب الروسي الغني حتى لم يترك شاعرا او كاتبا او ناقدا او فيلسوفا روسيا له شانه الا قرأ الكثير من اثاره» (مقالات متفرقة، ص ٣٢٠).

ويمكننا ان نوجز الانواع الادبية الروسية التي نهل منها بقوله التالي: «ان ما يعرف اليوم بالادب الواقعي بلغ ذروته على ايدي الكتاب الروس امثال غوغول وتورغينيف ودوستويفسكي وتولستوي وتشيخوف وغوركي. وهؤلاء فتحوا لي الباب الى الادب الانساني الرحب، فنهجت نهجهم في ما صنفت من قصص. اما في النقد فقد وجدت في بيلينسكي ـ امام النقاد الروس ـ مثلا رائعا للنقد الرفيع. واما الشعر فقد اعجبت كثيرا ببوشكين ولرمنتوف ونكراسوف» (احاديث مع الصحافة، ص ٥٤٣).

والمذهب الواقعي قام اساسا على ربط الادب بالحياة وهموم العصر. وهذا ما حدا ميخائيل نعيمه على رفض التقليد لانه يربط الادب بحياة سابقة وعصر سلف. ولكن الدعوة الى ربط الادب بالحياة تقتضي ان نحدد طبيعة العلاقة بين الادب والحياة وما تعنيه كلمة حياة.

ان ربط الادب بالحياة لا يعني بالنسبة الى نعيمه تصوير الواقع الخارجي تصويرا فوتوغرافيا يحول الادب الى مرآة تعكس ما يعرض امامها من شؤون الناس والمجتمعات. ان الادب ليس سجلا يدوّن فيه الاديب احوال بيئته. فما يبثه الاديب في ادبه هو تاثير الحياة في نفسه ووجدانه، وهو بذلك ينقل الى الآخرين تجربته الخاصة به في مجتمع من المجتمعات. انه ينقل شؤون العالم الخارجي من خلال عالمه الداخلي الباطني.

وربط الادب بالحياة لا يعني نقل جميع ما يظهر في عصر الاديب من احداث وتيارات اجتماعية. فالاديب ليس شاهد عصر بكامله. لان الاديب يميز في هذا العصر الامور السطحية العابرة من القضايا الجوهرية. فهنالك ظواهر لا يعيرها الاديب التفاتا اذ لا قيمة لها وثمة ظواهر تشغله فيكب عليها لان لها قيمة فكرية وروحية وجمالية تتصل بالانسان ومصيره.

وربط الادب بالحياة لا يعني في راي نعيمه ربطه بطريقة العيش في عصر من العصور. ان الحياة في راي نعيمه هي الله، وبذلك يعني ربط الادب بالحياة ان يكون الجوهر الالهي الحي المتجسد في الانسان محور الادب. ان الادب محوره الانسان، والانسان جوهره حياة مستمدة من الله، بل هي الله وقد تجسد ضمن الزمان في مرحلة من مراحل المسيرة الانسانية.

وكذلك لا يعني ربط الادب بالحياة تفاعل الاديب مع ما يهمه من احداث المجتمع والعصر ونقله بصدق تجربته. بل هو يفترض تفسير معنى الحياة انطلاقا من اسبابها الكونية وحتى اهدافها البعيدة. فالحياة في عصر من العصور هي نتيجة لاسباب سابقة ومقدّمة لنتائج لاحقة، وهذا ما على الاديب ان يجلوه ويهدي الناس اليه.

انطلاقا من هذا التصور نظر نعيمه الناقد في مؤلفات الادباء ومنها مؤلفات اخوانه في *الرابطة القلمية*.

وابدأ بموقفه من شاعرين من شعراء الرابطة هما رشيد ايوب وايليا ابو ماضي. فقد نظر نعيمه في ديوان «الايوبيات» وحكم عليه لانه في معظمه يحاكي فنون الشعر التقليدي باوزانه وقوافيه وموضوعاته وتشابيهه واستعاراته. فالقارىء لا يشعر فيه بأحاسيس الشاعر ازاء ما يهمه وما يضنيه، لان الذات الشاعرة غير موجودة فيه، ولانه نظم وليس شعرا. (سبعون، ص ٤٢٧ ـ في الغربال الجديد، ص ٥٠١).

واثر نقد نعيمه في شعر رشيد ايوب ظهر لاحقا في ديوانيه «اغاني الدرويش» و «هي الدنيا». وفيهما نلمس معاناة الشاعر كمهاجر لبناني يعيش في بيئة ويتوق الى بيئة. كما اننا نجد فيهما صورته انسانا درويشا يعاني الضائقة المادية، وبذلك يكون شعره لصيقا بحياته وبيئته. وهذا الانتقال من التقليد الى التجديد جعل رشيد ايوب يقول: «اشهد من على السطوح بان ميخائيل نعيمه هو الذي علمنا كيف يكون الشعر» (سبعون، ص ٤٢٧).

اما ايليا ابو ماضي فقد اطلع نعيمه على ديوانه الاول المطبوع في مصر وقرأه له من اوله الى آخره. فكان تعليق نعيمه: «هذا شعر يحدثني عن سليقة قوية، وذاكرة حادة، ومهارة في رصف الكلام والقوافي، وضبط الاوزان، ولا شيء اكثر من ذلك».

وعندما ساله ابو ماضي: «وماذا تريد اكثر من ذلك؟» اجابه نعيمة: «اريد ان يدخل الشعر نفسي... اريده ان يزيد في ثروتي الروحية والجمالية». وختم نعيمه قائلا: «ان ديوانك هذا يا ايليا ليس شعرا .. اما انت فشاعر شاعر» (سبعون، ص ٤٢٨).

وبعد ذلك اخذت تظهر في شعر ابي ماضي *الوان جديدة* الى جانب الالوان القديمة، فكان الجزء الثاني من ديوانه... مزيجا غريبا من القديم والجديد... فالى جانب المديح الذي درج عليه الشعراء في العصور الخوالي... والى جانب الرثاء الذي رثت ديباجته... والقصائد الوطنية التي لا تتعدى الفخر والندب والتنديد، تطالع في الديوان شعرا مشرقا بالوان لا عهد اليها للشعر القديم، في *قوالب مبتكرة*، وموضوعات تترقرق فيها الحياة صافية جذابة» (في الغربال الجديد، ص ٤٧٥). وما لبث ان طلق ابو ماضي التقليد في «الخمائل» ديوانه الثالث..

...

وشاعر ثالث من شعراء الرابطة القلمية تناول نعيمه شعره بالنقد وهو نسيب عريضه. وابادر الى القول ان نسيب عريضه لم يدن لميخائل نعيمه بنزوعه الى التجديد. فقد كان شغوفا بالأدب المتجدد وداعيا من دعاة الثورة الادبية وركنا من اركانها. (سبعون، ص ٤٣١). وقد ساعده على ذلك «... معرفة للغة الروسية. واصالةالشعرية في نفسه جنحت به باكرا الى التجديد، والى تنكب المطروق والمالوف في الموضوع والاسلوب، والى ارتياد العالم الباطني» (المصدر نفسه، ص ٤٣١).

ولذلك اعتبر ميخائيل نعيمه شعر نسيب عريضه نموذجا لظاهرة التجديد في شعر الرابطة القلمية من حيث القوالب الشعرية المزاوجة بين البحور والتنويع في القوافي والمقاطع، ووحدة الموضوع، وانسجام الهندسة، واستبطان خلجات النفس (في الغربال الجديد، ص ٤٣٩ ـ ٤٤٠).

* * *

واصل الى جبران. ويحضرني في هذا المقام قولان لنعيمه مفادهما: ان الاديب العظيم يخلق الناقد العظيم. وان ما من نقد يستطيع ان يحيد بالاديب العظيم عن الطريق التي رسمتها له عبقريته. ونعيمه نفسه قال عن ادبه: ان اي نقد ما كان بقادر على أن ينأى بي عن مسار رسالته الادبية. وما يهمني هو موقف نعيمه من ادب جبران. فقد اكد نعيمه اول الامر ان جميع مؤلفات جبران حرية بالاهتمام «... فالارث الذي تركه لنا جبران ارث غني. فجدير بنا ان نستمتع به كاملا لا بهذا البعض منه دون ذاك...» (المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران العربية، ص ٦).

ولكن نعيمه نظر الى ادب جبران نظرة تقوم على مبدأ التدرج، لان ادب جبران صعد شيئا فشيئا الى ان بلغ ذروته في كتاب النبي ثم اخذ في الهبوط. فكل ما قام به جبران قبل النبي درجات ترقى اليه، وكل ما جاء بعد النبي درجات تنحدر منه (مقالات متفرقة، ٤٧٧).

وتعليل ذلك، في راي نعيمه، ان جبران اديب ذاتي لا تتناسب عبقريته الا مع ادب المقالة الشعرية والموعظة والمثل. فقد كانت تسيطر عليه طبيعتان متفوقتان: طبيعة الفنان الوجداني المرهف الحس والشعور وطبيعة المرشد والواعظ.. وعندما اراد معالجة القصة والرواية اعوزته المقدرة على حبك الحوادث وتصوير الاشخاص والاوضاع تصويراً دقيقاً مقنعاً. لذلك جاء الفن الروائي لديه وسيلة الى الاصلاح الاجتماعي ومهاجمة الاقطاعيتين السياسية والدينية والتقليد (المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران العربية، ص ١٧، ١٩).

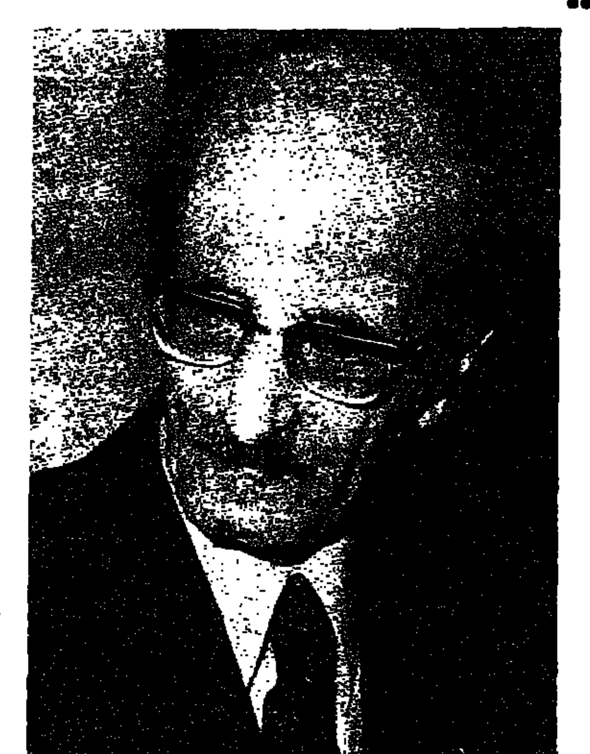
ونعيمه، على الرغم من انتقاده تقنية جبران الروائية، اقر انصافاً بان في ادب جبران القصصي «... مواعظ جميلة تهاجم التخلف الاجتماعي وتشيد بالجمال والحب والحق. وفي حديثه بريق من الفن والفلسفة، واسلوبه شعري وجداني، «... وجبران اذا تغنى بآمال القلب البشري والامه اسمعك من الالحان اشجاها واراك من الالوان ابهاها» (المصدر نفسه، ص ١٧).

وينتقل نعيمه الى المثل في ادب جبران فيطري هذا الفن لديه، فقد «... اظهر جبران في تنسيق امثاله مقدرة تضاهي مقدرته في تنسيق شعره المنثور» (الغربال، ص ٤٦٨).

ويتطرق نعيمه الى فن المقالة لدى جبران فيرى ان اسلوب جبران فيها «... كان اسلوبا جديدا وفريدا في عالم الادب العربي. فهو اسلوب يفور بالالوان الحية. ويعج بالانغام الشجية، ويتوهج صدقاً وايماناً. ويتنكب كل مالوف من الاستعارات والكنايات. انه نسيج وحده. ولا عجب ان غدا معروفاً بالاسلوب الجبراني» (مقالات متفرقة)، ص ٢٧٩).

ولكن ما سبب الاحكام التي اطلقها نعيمه فلم تجيء في صالح ادب جبران؟

هنالك اولاً موقف نعيمه من الحياة وموقف جبران منها. فقد راى نعيمه: «... ان من شاء ان يصلح ما فسد في الحياة وجب عليه ان يقبل الحياة كما هي، وان ينصرف بعد ذلك الى تنقية ادرانها واحدة واحدة» (الغربال، ص ٤٦٨). وهذا ليس موقف جبران. فقد رفض اموراً فاسدة في الحياة وقبل بعضها الآخر. فالقبول يسبق الرفض لدى نعيمه، والرفض نقطة انطلاق لدى جبران.



وثمة مبدأ المحبة. فهو في راي نعيمه قانون شمولي. فلا يحق للانسان ان يكره جماعة او يحتقرها ويتعالى عليها انطلاقاً من ايمانه بالقوة وسعيه الى المجد والعظمة واستغراقه في عالم الثنائيات وابتعاده عن الاحدية الالهية. وهذا ما لحظه نعيمه في ادب جبران بتاثير من نيتشه. الا ان نعيمه اقر بان مبدأ المحبة الشاملة والاحدية الالهية توافراً في بعض مقالات «دمعة وابتسامة» وتمثلا اكثر ما تمثلا في كتاب «النبي» (جبران خليل جبران، ص ١٦٦).

والاهم من هذين الامرين هو اختلاف نظرة نعيمه الى الفن عن نظرة جبران اليه. فنعيمه يرى ان الجمال يجب ان يصورنا قبل ان نصور الجمال، وان الحق يجب ان يلفظنا قبل ان نلفظ الحق، وهذا يعني ان الاديب، قبل ان يكتب، عليه ان يجسد الجمال والحق في نفسه، وان يؤالف بين افكاره ومنازعه وتصرفاته.

اما جبران فيرى اننا كلما صورنا الجمال اقتربنا من الجمال وكلما نطقنا الحق اتحدنا مع الحق. وهذا معناه ان الفن الجميل يجمل حياة الاديب ويدفعه الى المزيد من السمو. (جبران خليل جبران، ٢٧١ ـ ٢٧٢).

وعلى الرغم من هذا الاختلاف اكبر نعيمه ادب جبران فاعتبره ثورة «... عنيفة، جامحة، مباركة هزت الادب العربي هزاً، وقد حمل لواءها قلب محب فسيح، وفكر انساني جبار، وخيال نفاذ وثاب. وروح موقع اجمل التوقيع لخير ما في الكيان البشري من اشواق حراقة وحنين ابدي الى الانعتاق من القيود والحدود للحظوة بحرية المعرفة التي لا توصف ولا تحد» (المجموعة الكاملة لمؤلفات جبران العربية، ص ٣).

وختاما لا اجد ما اقوله في اربعين ميخائيل نعيمه خيراً مما قاله نعيمه في اربعين جبران:

«لقد اجتمعنا ههنا لا لنمجد انساناً مات، بل لنتمجد بانسان حي».

«اللهم اجعلنا مستحقين لهذه العطية كيما نستحق سواها» (جبران خليل جبران، ص ٣٣٤، ٣٣٦).

متري سليم بولس

حسني فريز : الادب تعبير عن الحياة

راى الكاتب والشاعر الاردني حسني فريز في حديث الى «وكالة فرانس برس» ان «الادب يخدم الانسان وهو تعبير عن الحياة في اتجاهاتها الانسانية والسلمية والتحررية».

واكد «لا اؤمن بالادب للادب والفن للفن».

وقال فريز (٨١ عاما) ان «الشعر وسيلة للتعبير عن الرأي والواقع معا. فهو يمثل ما اؤمن به من حرية وما ينبغي ليكون الانسان كاسيا وله مأوى. وليكون حرا في تفكيره وقوله».

يذكر ان للشاعر فريز الذي انتخب الثالث من حزيران الحالي رئيسا لاتحاد الكتاب والادباء الاردنيين ٢٣ كتابا مطبوعا وخمسة كتب غير مطبوعة وله ترجمات لاساطير اليونان والرومان والفيلسوف الهندي ربندرنات طاغور. تابع دروسه في الجامعة اميركية في بيروت وتخرج منها عام ١٩٣٢ ونشر بعض قصائده في جريدة البرق للشاعر بشارة الخوري (الاخطل الصغير) واول ديوان له يحمل عنوان «هياكل الحب» وصدر عام ١٩٣٨.

وحول الالتزام في شعره قال: «لدي شعر في الوطنيات ادعو فيه الى الوحدة العربية لانه لا خلاص بنظري للامة العربية الا بالوحدة. احس بالمظالم التي تعم في الوقت الحاضر العالم الثالث خاصة وما ينزل عليه من المصائب ويسكب فيه من الالام. فعلى هذا الاساس انا ضد الظلم والتحكم والسيطرة ومع النظام الذي يكفل للناس حرياتهم الفردية والاجتماعية والسياسية».

[illegible]

من الله بدأت. لم أواجه خوفي،
امي انجبتني وانا خلقتها.
مع امتداد الاكاسيا تحركت. وقبل اتحادي بالجسد
بعثرت المطارح.
تحركت وعلى المدى تكونت. الارض تشبهني.
طباعنا مشتركة. فصولنا متشابهة مصدرنا واحد.
كلنا اوراق. بعضنا فروع. نتساءل عن الذي يضيء
النجوم ويمدها الى الفضاء!
رقصت. كان جنوني دفا.
وشعري حتى الهدوء، مثلي يتراقص.
انفصلت عن القمر. هل اسكن الله أم اهجر الضوء
سحرا؟
تنقلت. سافرت. البشر بعضي. الجزر شكلي والقبائل
معي غجر الظلال، والماء سكني.
محارتي، لغة التواء الشطآن
منها انفلش، اطال البداية
واكتفي، هوذا الكلّ قد اكتمل.
* * *
لبست الريح. خبأت فراشاتها
بخفة الضوء، مخالفة الجاذبية.
جردت النسب. لونت المحال.
بسطت حركته، منحته موجي. انفلاشي بهدوء
الابدية؛
رسمت عيناه سجل تحديق وصمت. عبأته اسمالي
اقمارا وحرية.
* * *
كللتك بالفصول. نكهة فاكهة مشرقية،
بعثرتك مناخا لغابات ازهار.
حولتك طاقة. نسجتك فضاء،
جمعتك حفنات توقظ الصحو والحواس،
اعدتك الى حقيقتي لأتذكر بك النسيان.
رسمت دائرة على وجه الغمر.
تمايزت لاحرك الدرجات،
اضيقها، الجأ اليها من السيل،
احتمي مع وسعها من البرد
منها ارتوي.
حواسي تظللها،
افلاكها دوائر الارض،
مدها اقتراب
جزرها ابتعاد
بينها شجيرة وينبوع.
يغفو القمر وشمسي
لن تغيب.
* * *
من يكملني بمحبة، يكتمل بي.
لينحني الشجر. ويذوب الينبوع.
* * *
اصحو. احلم بالابداع،
التمني يعلو بي،
الشجر يغني،
تحتار العصافير
تعيد لغتها
تفصل بطيرانها فوق
ينبوع بيني وبينك.

ريما بانو

علم نفس

مفهوم اللاوعي ٢ اللامرئي الداخلي

إن إنقسام الحياة النفسية ما بين الوعي واللاوعي (أو إمكانية التعارض فيما بينهما) إنما يشير بالدرجة الأولى إلى اولوية الصراع في البعد الروحي، وبالتالي إنعدام التناغم بين التيارات الباطنية.

ومهما يكن من أمر هذه الظاهرة الديناميكية، فإننا سنحاول التعمق إلى اصولها التاريخية السحيقة التي مهدت لظهورها وتبلورها.

ان ما يتضح لأول وهلة ان نشأة الشخصية الفردية مرتبطة اصلاً بعملية التجسد، أي إكتساب جسد متكامل ومستقل نسبياً. ومن المؤكد ان هذا التناهي البيولوجي التجريبي (Finitude biologique empirique) جعل الأولوية لعملية التكيف مع الواقع الطبيعي الوضعي؛ بمعنى ان الجانب البرغماتي النفعي (Pragmatique) سيكون الجانب البارز في عالم الحياة باعتباره المعيار الاخير الذي يحدد وظائف السلوك. مهما تنوعت أشكاله. ويمكن اختصار كل تلك العملية الحيوية من خلال المفهوم الداروني حول الصراع من أجل البقاء. كل ذلك بصرف النظر عن السلوك الذكي الخاص بالكائن الإنساني والذي يجعله يتفوّق بالمقارنة مع سائر الكائنات الحية التي تعتمد الموقف الغريزي الحدسي. ففي كلتا الحالتين يظل الهدف واحداً بالرغم من اختلاف الوسائل التي تساهم في تحقيقه.

وبالنتيجة، لم يعد من الغريب ان ينصب الإدراك التمثلي لدى الإنسان على الوجود المادي الفيزيائي، او أن تغدو الانا الواعية بمثابة المحور بالنسبة لمجمل الحياة النفسية حتى ان العقلانية الحديثة (Le Rationalisme) تحدد أقصى غايات السلوك (وبمعزل عن اي تقييم اخلاقي) في عقلنة الدوافع والرغبات الغريزية وتمثلها من أجل إشباعها بطريقة فعالة. فكأنه تبعاً لهذه الانتروبولوجيا لا يكون التمثل فقط بمثابة وسيط بين الرغبة واشباعها. انما هي لا تتبلور لدى الانسان او تتخذ معالم واضحة مميزة الا اذا تم تمثلها وادراك بُعد المعقولية فيها.

من هنا يتبين انه ليس ثمة ما يمنع التصالح بين الانا الواعية والرغبات اللاشعورية التي تنبع من التكوين البيولوجي الفردي، وذلك لسبب بسيط وهو لأن لا وجود لأي تعارض جذري أصلاً بين تلك الانا العادية (التي ينحصر مجال عملها منذ البدء ضمن حدود الحياة اليومية النفعية الطابع) وبين الضرورات التي يفرضها الجسد والتي يمكن أن تتبناها الانا وتعتبرها كأنها نابعة من ارادتها الخاصة.

واذا كانت مثل هذه الانتروبولوجيا العقلانية (Anthropologie rationnaliste) هي الاكثر توافقاً مع علم النفس الكلاسيكي، فإنها تُظهر في مطلق الاحوال مدى إرتباط الوعي بالتجربة التاريخية التي تتحصر حسب ميشال فوكوه Foucautt في ثلاثة أبعاد وضعية (الحياة، العمل واللغة). ولا ريب في ان هذا الوجه التقليدي لعلم النفس لا يثبت روحية الانسان بقدر ما يؤدي إلى إخضاعه لقانون الحياة المادية، ويجعل وجوده البيولوجي الفردي بمثابة نقطة الانطلاق في تحديد حقيقة الإنسان. من هنا يتجلى مدى ضرورة تجاوز المسلمات الانتروبولوجية الشائعة والتي تساهم في ترسيخها العلوم الانسانية نفسها قبل أن تتوطد دعائم البحث البارابسيكولوجي.

ولكن مما لا شك فيه انها خاطئة كل الخطأ تلك النظرية العقلانية التي تولي مركز الصدارة للإرادة الانانية الظاهرية. فمع انه من وجهة نظر الحياة اليومية المبتذلة يلعب ذلك الموقف العقلاني الذي أشرنا إليه الدور الأكبر في تحقيق توازن الحياة النفسية وفي بلوغ مستوى تكيف الفرد سواء مع الواقع الطبيعي أو مع البيئة الاجتماعية الثقافية بشكل خاص، الا ان ذلك لا يعني بأي حال بلوغ مرحلة التوازن والاستقرار من الناحية الباطنية الروحية. اذ من الواضح ان علم النفس الكلاسيكي دأب على إغفال الابعاد الروحية السامية التي لا تتجلى في نطاق التجربة اليومية حيث تكون السيادة لمعايير الحس المشترك الساذج (Le sens commun).

ونقصد هنا بالضبط ذلك العقل الأسمى الذي فيه تكمن الطاقات والإمكانيات الروحية التي تتجلى من وقت إلى أخر كظواهر بارابسيكولوجية خارقة. وإذا كان من سلبيات التجسد أن يتراجع ذلك الوعي الراقي نحو أعماق اللاوعي، فإنه ينبغي قبل كل شيء التمييز بين شكلين متباعدين من اللاوعي كما سبق أن ذكرنا، احدهما هو اللاوعي الفردي الذي يتمحور حول التحليل النفسي الفرويدي والذي يمكن اعتباره بمثابة النقيض السلبي بالنسبة للشخصية العقلانية الواعية التي ينبغي أن تظل المثال الاعلى للفرد (مما يشير الى ان الفرويدية ليست اكثر من تطوير للانتروبولوجيا ولعلم النفس التقليدي اكثر مما هي ثورة نظرية جذرية ضد كافة المسلمات السابقة ومع ان هذا اللاوعي البيولوجي، ان جاز التعبير، يمارس تأثيراً فاعلاً على الحياة النفسية بمعنى انه ليس مجرد تراجع وانحطاط للعقل الواعي الا ان الهدف الاخير من التحليل النفسي يظل توسيع دائرة الوعي في سبيل عقلنة الرغبات والحد من التأثيرات النفسية اللاواعية عن طريق تمثلها، وفي هذا أبلغ دليل على كونها تخضع للمعقولية وتتجه الى العقلنة كغاية موجهة لتطورها، كما تدعي الانتروبولوجيا.

اما في ما يتعلّق بالوجه الآخر من اللاوعي اي العقل الاسمى فإنه ليس مجرد ذاكرة وضعية انما هو مصدر للطاقة الروحية التي يمكن ان تمد الفرد بإمكانيات غير مألوفة. فهو بالتالي بمثابة المعبر الذي يمكن للانسان المتناهي (المحدود) ان ينفتح من خلاله على العقل المطلق اللامتناهي.

زياد سعاده

(يتبع)

التلفزيون

برامج اليوم ٨٨/٦/٢٠

ـ تلفزيون لبنان

البرنامجان الأول والثاني :

٠٠ر٤ «مشاكل وحلول» اعادة ـ ٠٠ر٥ «مغامرات نادر» اعادة لمسلسل محلي ـ ٠٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ثم بالفرنسية (على البرنامج الأول) و«مرحبا ايتها الذئاب الصغيرة» سلسلة غربية (على البرنامج الثاني) ـ ٣٠ر٦ «عالم والت ديزني الرائع» ـ ٣٠ر٧ «الدنيا لمن» سلسلة محلية كوميدية محلية ـ ٣٠ر٨ نشرة الاخبار بالعربية ـ ٠٠ر٩ «ميامي فايس» سلسلة مغامرات اميركية من بطولة «دون جونسون» و«فيليب مايكل تابوت» (على البرنامج الأول) «زجل» (على البرنامج الثاني) ـ ٠٠ر١٠ برنامج خاص بالفنان الراحل عاصي الرحباني ـ ٠٠ر١١ «الاسبوع الاقتصادي».

البرنامج الثالث :

٣٠ر٦ الاخبار بالانكليزية ـ ٠٠ر٧ «فندق الشرطة» مسلسل فرنسي ـ ٠٠ر٨ نشرة اخبار بالفرنسية ـ ٣٠ر٨ الاخبار بالعربية مع البرنامج الثاني ـ ٠٠ر٩ «ابوستروف» مع «برنار بيفو» والكتب الصادرة حديثا ـ ٣٠ر١٠ «دفاتر المغامرات».

ـ المؤسسة اللبنانية للإرسال

٠٠ر٦ رسوم متحركة للصغار ـ ١٥ر٦ «صاحبتك ليليان» محلي للصغار ـ ٣٠ر٦ «تيلي سبور» مجلة الاسبوع الرياضية مع ايلي سعاده وجان طرابلسي وآخر المشاهد والأخبار الرياضية العالمية والمحلية ـ ٣٠ر٧ خاص سحب يانصيب «اغفا» ـ ٠٠ر٨ نشرة الاخبار ـ ٣٠ر٨ «جريمة في النيل» فيلم اميركي طويل مقتبس عن رواية «اغاتا كريستي» في أجواء الجرائم والتحقيقات المشوشة. بطولة «بيتر أوستينوف» و«بيتي ديفيس» و«ميا فارو» و«جين بركن» ـ ٣٠ر١٠ «آخر ساعة» نشرة أخبار ـ ٠٠ر١١ استعراض غربي متنوع.

السينما

ـ اسباس (ت: ٩١٨٨٤١):
١ ـ «امبراطورية الشمس» (شريط «سبيلبرغ» الجميل عن الفتى الانكليزي في الصين اثناء الحرب العالمية ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «أدنى من الصفر» (شريط حديث من المغامرات في اجواء الشبان ـ للراغبين).
٣ ـ «ريزنغ أريزونا» (شريط بوليسي كوميدي من بطولة «نيكولاس كيدج» ـ للراغبين).
٤ ـ «أمير الظلمة» (أجواء تشويق ورعب من اخراج «كاربنتر» ـ للراغبين).
٥ ـ «انتقام الاغبياء ـ ٢» (اجواء مرح غليظ من اميركا ـ للراغبين).
ـ استرال (ت: ٣٤٢٠٤٤):
١ ـ «هضبة هامبرغر» (فصل من حرب فيتنام ومعاناة الجنود ـ لهواة الافلام الجيدة).
٢ ـ «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات وحسناوات ـ للراغبين).
ـ الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤):
«البروتوكول الرابع» (شريط اتهامي للجاسوسية مع «مايكل كين» ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ امبير (ت: ٣٢٨٨١٦):
٢ ـ «ريزنغ أريزونا» (انظر اسباس).
٣ ـ «أدنى من الصفر» (انظر اسباس).
ـ بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ ـ «تاي بان» (مغامرات في صين القرن الثامن عشر ـ للراغبين).
٢ ـ «نافذة غرفة النوم» (تشويق على طريقة المعلّم هيتشكوك ـ للراغبين).
٣ ـ «الصقلي» (الرجل الايطالي الحالم في رؤية «مايكل تشيمينو» ـ لهواة الافلام الجيدة).
٤ ـ «حركة جاكسون» (مغامرات ومطاردات ـ للراغبين).
ـ فلندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢):
«تاي بان» (انظر بريزيدانس).
ـ سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
«قاتلة الرجال» (امراة عنيفة على الموضة ـ للراغبين).
ـ كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):
١ ـ «شبكة» (شريط كوميدي حديث مع «دان ايكرويد» و«توم هانكس» ـ للراغبين).
٢ ـ «ضربة قمر» (شريط ناعم وحنون مع «شير» الحائزة على الأوسكار ـ لهواة الافلام الجيدة).
٣ ـ «جاذبية قاتلة» (الرجل المتزوج يتورط في علاقة مع امراة شبقة ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ كوليزيه (ت: ٣٤٢٩٩٣):
«وول ستريت» (عالم البورصة والأعمال في رؤية لـ «اوليفر ستون» ـ لهواة الافلام الجيدة).
ـ لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ «فتيات الرقم الصعب» (... وولادة السينما اللبنانية الصحية !.. ـ للراغبين).
٢ ـ «الرغبات الأولى» (تفتح الفتيات على الرغبات الاولى بكاميرا ديفيد هاملتون ـ للراغبين).
٣ ـ «فوق القانون» (... بالطبع والا فما الافادة !.. ـ للراغبين).
٤ ـ «الشرارة» اعادة لشريط من بطولة «كليو غولدسميث» ـ للراغبين).
ـ مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
«اصرخ حرية» (شريط ممتاز عن التمييز العنصري في جنوب افريقيا ـ لهواة الافلام الجيدة).

حظك اليوم

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان) كن صبورا في المجال العاطفي. لا تجد صعوبة كبيرة في هذه الفترة.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) قم بتجارب عديدة واعتمد أساليب جديدة وكل شيء يسير على ما يرام.
● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ركز الاسئلة حسب المواقف ولا تكثر من المصاريف غير المفيدة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢١ تموز) كن مرتاح البال. عدة احتمالات تعرض عليك. العلاقات مقبولة مع الجميع.
● الاسد (٢٢ تموز ـ ٢١ آب) المسائل البسيطة تحتاج الى قليل من الصبر. كن حذرا بالنسبة للمال.
● العذراء (٢٢ آب ـ ٢١ أيلول) لا تحاول ان تفرض افكارك على الجميع. لا تصرف اموالا بدون فائدة.
● الميزان (٢٢ أيلول ـ ٢١ ت ١) حياتك العاطفية تبدو جيدة. علاقات جديدة ممتعة.
● العقرب (٢٢ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) دع كل شيء الى اوانه. الخطوات الصغيرة ناجحة أكثر.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) الارتباطات الجيدة من الممكن ان تبقى ثابتة، والعاطفة بتحسن حال.
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) احتمال بعض المشاكل على الصعيد العائلي. لا تهمل الأشخاص المسنين.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) كن متفائلا بالرغم من الصعاب التي تمر. عالج المسائل حسب الموقف.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار) كن حذرا من ناحية المصروف. حاول ان تبصر فالوقت لصالحك.

طوارئ

الاطفائية. المركز الرئيسي مار مخايل ـ محلة الكرنتينا ٤٤٥٠٠٠/٥ و٤٤٨٣٦٢. الملعب البلدي ٣١٠١٠٥ و٣١٠١٥٥. الباشورة ٢٩٢٦٤٠ و٢٢٩٦٤١.

كهرباء لبنان ٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨.

محطة تلة الخياط ٢١٢٩٥١. محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨. عين الدلبة ـ للقسم ٢٨٥١٥٥.

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١.

انقره: جماعة

تتمة الصفحة ١

وقال السيد نصرت ديميرال المدعي في قضايا امن الدولة للصحافيين «نجري تحقيقا واسع النطاق يتناول الروابط السياسية».

واضاف قوله «ان المهاجم في كامل قواه العقلية ويتمتع بهدوء ورباطة جاش ولم يبد اي علامة على الندم».

وكان ديميراغ (٣٢ سنة) قد هرب منذ اشهر من السجن حيث كان يقضي مدة عقوبة بعد ادانته بتهمة محاولة قتل صديق له.

وقال السيد ديميرال ان الشرطة ستعيد ديميراغ بعد شفائه الى قاعة استاد اتاتورك التي وقع فيها الهجوم ليعيد تمثيل محاولة اغتيال السيد اوزال. واضاف قوله ان ديميراغ سيمثل امام المحكمة في غضون اسبوعين على الارجح.

وقال السيد بولنت اجويد رئيس الوزراء السابق للصحافيين «كان خطأ ان تفتح الشرطة النار في قاعة مزدحمة للقبض على الجاني. فقد اطلق رجال الشرطة النار بصورة عشوائية».

واضاف قوله «من الواضح ان بعض المصابين باستثناء رئيس الوزراء قد اصيبوا برصاص الشرطة. وانا اعتبر كبار مسؤولي الشرطة الذين كانوا في القاعة مسؤولين عما حدث».

وقد استقبل السيد اوزال بالهتافات والترحيب عندما عاد امس لحضور اليوم الاخير من مؤتمر الحزب وكانت ذراعه اليمنى معلقة الى عنقه.

وكان مسؤولون قد قالوا عقب محاولة الاغتيال ان ديميراغ قام بالعملية وحده. ولكن تقارير وادعاءات اخرى ظهرت في وقت لاحق.

وقالت «وكالة انباء الاناضول» ان مقر «حزب الوطن الام» في قونيه احد معاقل المسلمين الاصوليين بوسط تركيا تلقى رسالة من مجهول جاء فيها ان محاولة الاغتيال نفذها ثوار اكراد يطالبون بالحكم الذاتي.

ونقلت صحيفة «جمهوريت» التي تميل الى اليسار عن السيد ايوب اسيك نائب رئيس «حزب الوطن الام» قوله «اتصل مجهول بمقر الحزب قبل الهجوم بنحو ٢٠ دقيقة وقال ان رئيس الوزراء سيقتل».

واضاف قوله ان محاولة الاغتيال حدثت قبل ان يتمكن الحزب من تحذير رئيس الوزراء.

واعرب السيد اسيك عن اعتقاده ان العملية ليست من تدبير شخص واحد وقال انه لا بد من وجود تنظيم وراءها وان المكالمة التي تلقاها مقر الحزب تؤكد الاعداد المسبق للهجوم.

وظهر في فيلم تلفزيوني غير واضح للحادث رجل يحمل بندقية وهو يحاول الاقتراب من ديميراغ اثناء حمله على نقالة بعد اصابته.

وقالت صحيفة «حريت» ان رجال الشرطة قبضوا على هذا الرجل.

وقال السيد ديميرال ان بندقية واحدة فقط استخدمت في الهجوم.

واضاف قوله ان ديميراغ استخدم بطاقة شخصية باسم «حياتي ايك» عند تسجيل اسمه في فندق بانقرة الجمعة الماضي وهو نفس الاسم الذي قاله ديميراغ للمحققين عقب اعتقاله.

وقد جاءت الشرطة بحياتي ايك الحقيقي الى انقرة من مدينة اضنه الجنوبية فقال للمحققين انه فقد بطاقته منذ عدة اعوام.

وقالت مصادر امنية ان ديميراغ عضو بارز في «جماعة الذئاب الرمادية» في بلدة دركيري مسقط راسه في غرب تركيا. وكانت «جماعة الذئب الرمادية» مرتبطة بحزب الحركة الوطنية الذي حظر نشاطه اثناء الحكم العسكري من ١٩٨٠ الى ١٩٨٣.

وقال السيد اوزال امس انه احس برصاصة تمر قرب راسه اثناء محاولة اغتياله امس الاول الا انه اضاف قوله «لم اكن اخشى الموت».

وقال السيد اوزال للصحافيين «يشعر المرء في ذلك الوقت بنوع من التسليم بالقدر. كان ممكنا ان اموت في تلك اللحظة. وعلى من يدخلون العمل السياسي ان يسلموا بالقدر. فليس بوسع المرء فعل اي شيء اخر».

واضاف قوله انه لا يرغب في ان يرى مرة اخرى المسلح الذي اطلق النار عليه.

وقال السيد اوزال «رفعت يدي اثناء خطابي فشعرت بشيء يصيبها وسمعت فرقعة. واحسست اني ضربت بقطعة من الحجر او الاسمنت المسلح».

واضاف قوله «وعندما سمعت الفرقعة الثانية قلت لنفسي ان هذه رصاصة واحنيت راسي بسرعة وعندها احسست بالرصاصة تمر بجانب راسي».

وقال السيد اوزال ان زوجته سمرا «كانت اول من هرع الى جانبه بعد سقوطه على الارض خلف المنصة في «استاد اتاتورك». واضاف قوله «وبعد هذا غطانا الحراس باجسادهم».

وقال «ان المرء لا يشعر باي الم عقب اصابته بجرح. وقد تمكنت بسهولة من تكملة خطابي. وكان خطابا جيدا».

● في واشنطن، اعلن البيت الابيض امس ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اعرب عن تعاطفه مع رئيس الوزراء التركي والاشخاص الاخرين الذي جرحوا في محاولة الاغتيال.

وكتب ريغان في برقية وجهها الى اوزال «اريد ان اعرب عن ارتياحي العميق لفشل الاعتداء العنيف الذي استهدفكم خلال مؤتمركم. انني اؤكد لكم دعمي الكامل ودعم حكومتي في استمراركم في مكافحة الذي يستخدمون العنف لتحقيق ماربهم».

واضاف «انقلوا الى الذين جرحوا تعاطفي الشخصي واملي بان يستعيدوا عافيتهم سريعا. نانسي وانا نعرف كم من الممكن ان يكون حادث من هذا النوع صعبا. نرسل من كل قلبنا اليكم والى سمرا افضل التمنيات».

● في دمشق، شجب رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي امس محاولة الاغتيال ووصفها بانها عمل اجرامي.

ومن ناحية اخرى ذكرت وكالة انباء الامارات «وام» ان الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بعث ببرقية مماثلة الى السيد اوزال.

وبعثت رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر برسالة الى السيد اوزال هنأته فيها على نجاته.

وقال مسؤولون بريطانيون ان السيدة تاتشر بعثت بالرسالة من على متن الطائرة التي تستقلها الى تورنتو للاشتراك في مؤتمر القمة للدول الصناعية السبع الكبرى غير الشيوعية.

● في باريس، وجه كل من رئيس الوزراء الفرنسي ميشال روكار ووزير الخارجية رولان دوما رسالة الى السيد اوزال.

واعرب روكار في رسالته الى اوزال عن «تعاطفه العميق» مؤكدا على «مشاعر التقدير التي نحملها لعملكم على راس المؤسسات الديمقراطية في الجمهورية التركية».

وشجب رولان دوما من جهته «اعمال العنف التي تعرضتم لها في الوقت الذي تبذلون كل الجهود من اجل بلدكم لتحسين الوضع في منطقتكم وتعميق العلاقات بين تركيا واوروبا» معربا من جديد عن تمنياته بنجاح ما يقوم به رئيس الوزراء التركي من جهد.

● في القدس، ارسلت اسرائيل برقية الى السيد اوزال تهنئه فيها على نجاته من محاولة الاغتيال.

انقرة – ر . ا ف ب

سرحال

موعده. وهذا ما اشارت اليه قمة موسكو بين الجبارين وعمم على الدول. وقد راينا نتيجة ذلك من خلال قرار وزراء خارجية اوروبا، اضافة الى الدول المجاورة وقمة الجزائر. والى المواقف المعلنة للسفراء الاجانب في لبنان. كل هذه المعطيات والمؤشرات تجعلنا على يقين اكيد باننا سنجتاز مرحلة الانتخابات الرئاسية في اجواء هادئة ومطمئنة.

لقاء الجميل والاسد

وحول لقاء الرئيسين الجميل والاسد وما اذا كان سيؤدي الى حلحلة الامور واجتياز الاستحقاق الدستوري بسلام قال:

لم نطلع على تفاصيل ما جرى في لقاء الرئيسين، انما ما تسرب واعلن عنه رسميا، هو تسهيل الاستحقاق الدستوري. وهذا يندرج في اطار الانفراج الدولي لتهيئة الاجواء المناسبة لاجراء الانتخابات في موعدها الدستوري.

الكويت وافقت

الفلسطينيين ان الكهرباء تقطع ٢٢ ساعة كل ٢٤ ويعاني سكان المخيمين من نقص شديد في مياه الشرب.

ويرفع حظر التجول لمدة ساعة او اثنتين كل اربع وعشرين ساعة لاتاحة الفرصة للسكان للتزود بالمؤن وفق المصدر نفسه.

● في اتلانتا، قال السيد مبارك عوض المناضل الاميركي الجنسية والفلسطيني المولد الذي ابعد من اسرائيل في الاونة الاخيرة، ان السلطات الاسرائيلية مخطئة في اتهامها اياه بتاييد الاطاحة باسرائيل عن طريق العنف.

وقال السيد عوض وهو يتسلم جائزة من منظمة العفو الدولية امس الاول «لن اؤيد ابدا اي عمل يتسم بالعنف. اما بالنسبة لاولئك الذين يقومون باي فعل عنيف فهذا شانهم».

وقال السيد عوض خلال اجتماع لمنظمة العفو الدولية في اتلانتا انه يؤيد الانتفاضة لكنه لا يناصر العنف الذي يصاحبها.

وقال السيد عوض الذي اوضح انه يؤيد منظمة التحرير الفلسطينية انه لا يزال يؤيد اقامة دولة فلسطينية منفصلة عن اسرائيل.

● في تل ابيب، قال مسؤول في وزارة الدفاع الاسرائيلية امس ان وزير الدفاع اسحق رابين اجتمع باحد واضعي الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول ان الاجتماع الذي عقد في تل ابيب كان جزءا من سلسلة من المحادثات اجراها رابين في الاسابيع القليلة الاخيرة مع فلسطينيين بارزين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وامتنع المسؤول عن الكشف عن اسم الفلسطيني الذي التقى به رابين قائلا ان تحديد شخصيته قد يعرضه للخطر الا انه قال ان الرجل في الخمسينيات من عمره ويعيش في مدينة بالمناطق المحتلة.

وترى اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني المكون من ٣٣ بندا والذي كتب في منتصف الستينيات دليلا على ان منظمة التحرير الفلسطينية مصممة على تدمير اسرائيل لانه حسب قول الاسرائيليين ينص على ان اسرائيل قامت بطريقة غير شرعية وان روابط اليهود بالاراضي المقدسة لا سند لها من التاريخ.

وقال المسؤول الاسرائيلي ان مسؤولين بوزارة الدفاع يعلمون ان الرجل الذي قابله رابين ساهم في صياغة الميثاق الوطني لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف قوله ان رابين سيواصل مقابلة فلسطينيين من مختلف الاتجاهات السياسية بما في ذلك شخصيات معروفة بعضويتها في منظمة التحرير الفلسطينية بهدف مناقشة سبل انهاء الانتفاضة الفلسطينية في المناطق المحتلة.

ونقلت صحيفة «ها ارتس» امس عن مصادر دفاعية قولها ان اجتماعات رابين بالفلسطينيين تستهدف ايجاد اساس لمحادثات بشان ايجاد حل سياسي للصراع العربي – الاسرائيلي.

وطالب حاييم كوفمان رئيس المجموعة البرلمانية لكتلة «ليكود» اليمينية رابين امس بوقف الاجتماعات مع الفلسطينيين. وقال ان هذه المحادثات ستوجد اطارا لاجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية التي تعتبرها اسرائيل منظمة ارهابية.

ويتوجه رابين الى الولايات المتحدة في الاسبوع المقبل لاجراء محادثات بشان المساعدات العسكرية الاميركية. وقال احد مساعدي رابين ان وزير الدفاع سيناقش في واشنطن على الارجح اجتماعاته مع الفلسطينيين.

من جهة ثانية قال صحفي عربي بارز امس ان الانتفاضة الفلسطينية انتقلت الى مرحلة ثانية اكثر قوة.

وقال داود كتاب الصحافي والمعلق بالقدس الشرقية العربية انه حدثت درجة من تصاعد الانتفاضة والجميع يتفقون في ذلك.

ومضى يقول انه يوجد نوع ما من مرحلة ثانية في الانتفاضة.

وقال كتاب ان الهدف من تصاعد عمليات القاء القنابل الحارقة والاحتجاجات العنيفة هو ان يظهر الفلسطينيون للاسرائيليين انهم لا يلعبون.

وقال كتاب ان الفلسطينيين يمكنهم ان يجعلوا الامور اكثر خطورة. واضاف قوله اذ يتعين الا يتصور البعض ان عدم استخدام الفلسطينيين للاسلحة او ان هدوء الاوضاع يعني انهم يستهينون بالامور.

ومضى يقول ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الجزائر منذ اسبوعين لمناقشة الانتفاضة الفلسطينية اعطى للفلسطينيين في الاراضي المحتلة مساندة معنوية وحيوية مجددة.

● في الكويت، قال وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء راشد عبدالعزيز الراشد للصحافيين ان الكويت وافقت امس على دفع مبلغ لم يحدده للمساعدة في دعم الانتفاضة الفلسطينية.

واضاف السيد الراشد قوله بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء ان المبلغ جزء من الالتزامات المالية التي تعهدت بها الدول العربية في اجتماع القمة الذي عقد في الجزائر.

وامتنع السيد الراشد عن تحديد المبلغ الذي ووفق عليه او الجهة التي سيدفع اليها.

القدس – ر . ا ف ب

مورفي:

مرحلة من جولة في المنطقة من المقرر ان يزور خلالها ايضا كلا من البحرين وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت والعراق.

● في صنعاء – ذكرت اذاعة صنعاء ان الرئيس اليمني الشمالي علي عبد الله صالح استقبل امس السيد مورفي الذي سلمه رسالة من نائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

وذكرت وكالة انباء الخليج نقلا عن اذاعة صنعاء ان الاجتماع تناول القضايا ذات الاهتمام المشترك والحرب الايرانية – العراقية والجهود الاميركية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

اضاف المصدر نفسه ان رئيس اليمن الشمالية دعا خلال الاجتماع الولايات المتحدة الى اتخاذ موقف «اكثر ايجابية لضمان حقوق الشعب الفلسطيني وخاصة حقه في دولة مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد».

● في دمشق، عاودت الصحف السورية امس انتقاداتها ضد السياسة الاميركية في الشرق الاوسط.

وفي مقال بعنوان «التحرك الديبلوماسي الاميركي محكوم بالفشل» قالت صحيفة «الثورة» شبه الرسمية «ما زالت الادارة الاميركية تصر على الايحاء بانها غير مقتنعة بفشل سياستها في المنطقة في الوقت الذي توحي فيه حركة ديبلوماسييها بمثل هذا الاعتراف من خلال متابعة الجهود في المنطقة في محاولة لتجميل صورة ادارة ريغان التي تعيش مرحلة الوداع في البيت الابيض». واضافت «اذا كانت الادارة الاميركية تسعى الى تنشيط عملية الاستسلام ونهج الخضوع لسياسة الصفقات المنفردة فانها لن تستطيع تحقيق اي نجاح في انقاذ اسرائيل من مأزق الانتفاضة ولن تنجح كل التحركات الاميركية الجديدة في المواضيع التي فشل فيها شولتز نفسه».

وقالت صحيفة «تشرين» الحكومية «توالت تعبيرات الادارة الاميركية عن خطط عمل في الشرق الاوسط تتجاهل مقررات القمة العربية في الجزائر والمبادىء التي كرستها للوصول الى حل عادل في المنطقة».

● في عمان – قالت صحيفة «الراي» في تعليقها ان الجولة التي بداها السيد مورفي لم تحرك قدرا ملحوظا من الاهتمام في الساحة العربية وقالت ان زيارات المبعوثين الاميركيين على مختلف مستوياتهم لم تعد تندرج في اطار الاحداث ذات الاهمية المميزة على الصعيد العربي.

واضافت «ان عدم التلهف للجولة التي يقوم بها السيد مورفي هو في ذاته ظاهرة ايجابية فحواها ان العرب لا يعطون التحركات الاميركية في المنطقة ابعادا تتجاوز حجمها الحقيقي وانهم يدركون الان اكثر من اي وقت مضى ان هذه التحركات رهن بالفعل العربي».

واضافت «الرأي» في اي حال ان مورفي لن يسمع في اي من العواصم العربية التي سيزورها شيئا يختلف عما سمعه وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز في السابق.

ومضت تقول «واذا كان يريد ان يجمل صورة الادارة الاميركية الحالية في الساحة العربية قبل انتهاء مهماتها فان عملية التجميل هذه لا تعني العرب كثيرا لانهم يؤمنون بان العبرة بالافعال وليست بالاقوال».

● في القدس الشرقية – رات الصحف العربية الصادرة امس ان هناك مؤشرات عديدة على الصعيدين العربي والغربي تدل على ان الفرص في الوقت الحاضر متاحة لعقد المؤتمر الدولي.

واكدت صحيفة «الفجر» على اهمية الرسائل الثلاث التي تم تبادلها بين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات والقيادة السوفياتية في شهر واحد لبحث التطورات الاخيرة. وقالت «ان ذلك يعني بكلمات اخرى ترتيب الوضع نحو الخطوة الاولى لعقد المؤتمر الدولي المقترح».

واشارت الصحيفة في هذا الشان الى «التصريحات التي ادلى بها بسام ابو شريف المستشار السياسي لياسر عرفات حيث اكد ضمن ما يمثل في الواقع وثيقة فلسطينية على الاستعداد الفلسطيني لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي».

وقالت «الفجر» على الصعيد السوفياتي ياتي تصريح فلاديمير بتروفسكي نائب وزير الخارجية السوفياتي ان الظروف الحالية مؤاتية لعقد المؤتمر الدولي ليصب في مجرى هذه المؤشرات.

واضافت «اذا كانت الخارجية الاميركية قد رفضت حتى الان التعليق على تصريحات بسام ابو شريف رغم علمها بها فان ذلك مرتبط كالعادة بالموقف الاسرائيلي خاصة وان المتحدث باسم اسحق شامير يوسي احيمير لم يجد في التصريحات «الوثيقة» الفلسطينية سوى ذر للرماد في العيون واصر بالتالي على رفضها».

الرياض – ر . ا ف ب

ريغان ونانسي لدى وصولهما الى تورنتو (رويتر)

قمة الدول الصناعية

وتقترح بريطانيا الغاء بعض القروض، وتخفيض معدلات الفائدة وسداد الديون على فترات اطول.

ويقول البريطانيون انهم الغوا بالفعل ديونا تبلغ نحو ١٫٨ مليار دولار.

واقترح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ثلاثة بدائل هي الغاء ثلث ديون اعتمادات التصدير المستحقة، وسداد الباقي على عشر سنوات او خفض معدلات الفائدة مع السداد على ١٥ سنة او مد فترة السداد لتصل الى ٢٥ سنة.

وتحبذ الولايات المتحدة البديل الثالث في المقترحات الفرنسية.

وقد اعلنت اليابان امس الاول انها ستقدم منحا قيمتها ٥٫٥ مليار دولار لمساعدة ١٧ دولة على سداد ديونها.

ولا يظهر سوى القليل من الموضوعات المختلف بشانها في جدول اعمال هذا الاجتماع الذي يرجع تاريخه الى عام ١٩٧٥ مع قمة رامبوييه (فرنسا). ونقطة النزاع الوحيدة قد تكون الملف الزراعي. ويامل الرئيس ريغان في ان تتمكن الدول السبع من العمل بجدية على الغاء الدعم الزراعي، اعتبارا من الان وحتى نهاية القرن. وتشدد الولايات المتحدة على ان هذا الدعم يكلف هذه الدول ٢٠٠ مليار دولار سنويا. ومع ذلك فان الغاء هذا الدعم لا يجد ترحيبا من الدول الاوروبية او اليابان.

وتشعر هذه الدول ايضا بالقلق حيال اثار الجفاف الذي تتعرض له المحاصيل الاميركية في ميدوست وخاصة محصول الصويا. وهي تخشى العودة الى الموقف الذي كان سائدا سنة ١٩٧٢ عندما فرضت الولايات المتحدة حظرا على صادراتها من الصويا مسببة صعوبات خطيرة لمربي الماشية الاوروبيين.

والموضوع الاقتصادي الرئيسي الذي ستناقشه القمة هو المساعدة التي تقدم للدول الاكثر فقرا. الا ان الكل متفق بشان هذه النقطة على القيام بشيء ما. واعلنت بالفعل فرنسا والمانيا الغربية وكندا واليابان (هذه الاخيرة يوم الجمعة الماضي) اجراءات جوهرية تستفيد منها اساسا دول افريقيا السوداء وبعض الدول الاسيوية مثل باكستان وبورما.

وهذه القمة التي ليس من المتوقع ان تتوصل الى قرارات مثيرة، بل ان تتوصل الى تثبيت وفاق جيد بين الدول الغربية تضم بالاضافة الى ريغان وتاتشر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والرؤساء الياباني نوبورو تاكيشيتا، والكندي بريان مولروني. والايطالي تشيرياكو دي ميتا. والمستشار الالماني الغربي هلموت كول ورئيس لجنة المجموعة الاوروبية جاك دولور.

ويرافق رؤساء الدول والوزراء وزراء الخارجية والمالية.

ويشارك وزراء خارجية اميركا جورج شولتز وكندا جوزف كلارك، وفرنسا رولان دوما والمانيا الغربية هانس ديتريش غينشر، وايطاليا جيليو اندريوتي، واليابان سوسوكي اونو وبريطانيا سير جيفري هاو في اعمال القمة.

كذلك يشارك فيها وزراء مالية اميركا جيمس بايكر وكندا مايكل ويلسون وفرنسا بيار بيريغوفوا. والمانيا الغربية جيرهارد ستولتنبرغ وايطاليا جيليانو اماتو واليابان كيشي ميازاوا وبريطانيا نيغل لاوسن.

وقال متحدث باسم مؤتمر القمة ان الشرطة المسؤولة عن امن المؤتمر اعتقلت ايرلنديا امس.


تاكيشيتا وملروني (رويتر)

وقال بيان من قوات امن المؤتمر انه يجري احتجاز الايرلندي مايكل ديريك كولينز (٣١ عاما) لحين قام مسؤولي الهجرة باستجوابه. وقد وصل كولينز الى كندا في ايلول من عام ١٩٨٧ بتاشيرة مدتها شهر واحد.

ولم تذكر الشرطة اي تفاصيل اخرى غير ان الاعتقال تم بعد تقرير نشرته صحيفة «فاينانشال تايمز» في تورنتو مفاده ان الشرطة تتعقب ايرلنديا من المعروفين بتاييدهم لمنظمة «الجيش الجمهوري الايرلندي».

وتحول قصر المؤتمرات في تورنتو حيث تعقد الاجتماعات الى حصن منيع حيث يتولى ثلاثة الاف رجل وامراة من قوات الشرطة حماية الزعماء خلال القمة التي تختتم اعمالها الثلاثاء المقبل.

واعرب السيد شولتز امس عن الامل في ان تتيح القمة احراز تقدم في التعاون الدولي في مجال مكافحة الارهاب.

وصرح شولتز خلال حديث على شبكة التلفزة «ان بي سي» ان قمم الدول السبع كانت في الماضي «ذات فائدة كبيرة» في مجال مكافحة الارهاب.

وذكر في المقابل انه «من المفيد» ان تتفق الدول «السبع» بشان اقتراح اميركي يهدف الى منع الطائرات المخطوفة من الاقلاع مجددا من المطارات التي حطت فيها.

وكان مسؤولون اميركيون اكدوا قبل قمة تورنتو ان مسالة مكافحة الارهاب وبالاخص امن النقل الجوي تندرج في جدول المناقشات وان البيان النهائي سيخصص في قسم منه لهذا الموضوع.

● في تونس، اعلن مصدر رسمي ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي وجه الى قمة تورنتو رسالة اشار فيها الى ضرورة «اصلاح النظام المالي الدولي» باتجاه ياخذ بعين الاعتبار «المصالح المشروعة للبلدان الصناعية والبلدان النامية».

واشار الرئيس التونسي الى ضرورة التفتيش عن «حلول سريعة ومناسبة للتخفيف من دين العالم الثالث العقبة الرئيسية امام النمو عندما يبلغ مستوى يقلب الفائض المالي للبلدان الفقيرة لمصلحة البلدان الصناعية».

وقال ان مبادرات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي «غير كافية» وطالب بان تمنح هاتان المنظمتان «وسائل مالية جديدة تتيح لهما تكييف مبادراتهما بشكل افضل مع الوضع الفعلي للبلدان الاعضاء».

وبالنسبة الى «البلدان الاقل تقدما» طالب بن علي «التخلي الكامل عن الجزئي عن الدين العام» واشاد في هذا المجال بكندا وفرنسا و «كل البلدان» التي اقدمت على ذلك. واقترح «بالنسبة الى البلدان الاخرى النامية سقفا من الخدمة السنوية للدين «يراوح بين ١٥ و ٢٥ بالمئة من صادراتها السنوية».

تورنتو – ا ف ب ، ر

طهران حملت

مشاركة المعارضين الايرانيين فيه واعلنت انها افشلته.

ونفت بغداد اشتراك قواتها في المعارك. ونفى وزير الاعلام العراقي لطيف نصيف جاسم بصورة قاطعة اشتراك القوات العراقية في هذه العملية مؤكدا ان بلاده «عملت» فقط بان «مجاهدي خلق» شنوا هجوما على مهران.

واصدر مسعود رجوي (٤٠ سنة) الزعيم السياسي والعسكري «لمجاهدي خلق» بيانا اكد فيه ان «تحرير مهران مقدمة لتحرير طهران».

وكان «جيش التحرير الوطني الايراني» قد اكد ان «آلاف الرجال الذين يعملون تحت امرة الخميني قتلوا او اسروا» وان مقاتليه «حرروا» خمسة مرتفعات استراتيجية (قطش وزالواب وكولاك وقلويزان والمرتفعات التي تشرف عليها جبال كلمي سخط) واحتلت طريق دورادجي وزرباتيح الدولية.

واوضح البيان ان هذا الهجوم الذي يجري على جبهة طولها ٥٠ كلم وعرضها ٢٠ كلم شن في ذكرى يوم الشهداء والمسجونين السياسيين في ايران – ٢٠ حزيران.

بغداد – ا ف ب

مسؤول اسرائيلي يزور بولندا

بدأ المدير السياسي لوزارة الخارجية الاسرائيلية يوسي بيلين امس زيارة لبولندا تستغرق اربعة ايام حسب ما ذكر مصدر مسؤول في القدس.

وسيجري بيلين محادثات مع المسؤولين البولنديين كذلك يقوم بجولة في البلاد تلبية لدعوة من وزارة الخارجية البولندية.

وكانت اسرائيل وبولندا قد فتحتا منذ عامين بعثتين لرعاية المصالح في وارسو وتل ابيب بعد قطع العلاقات الديبلوماسية بين البلدين بمبادرة من وارسو اثر الحرب العربية – الاسرائيلية في حزيران ١٩٦٧.

القدس – ا ف ب

المطالبة بتأجيل قرار المحكمين
إسرائيل تستأنف المفاوضات مع مصر حول طابا في واشنطن

قالت اسرائيل امس انها ستبدا محادثات مع مصر بشان نزاعهما على شريط طابا الحدودي وان البلدين سيطلبان من محكمين دوليين تاجيل اصدار قرار بتجديد من ينبغي له ان يفرض سيادته على المنطقة.

وقال مسؤولون اسرائيليون ان رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية شمعون بيريز ووزير الدفاع اسحق رابين قرروا ايفاد روبي سابيل المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاسرائيلية الى واشنطن هذا الاسبوع للاعداد لمحادثات بشأن النزاع الذي مضى عليه ستة اعوام.

وسيجتمع سابيل مع السيد نبيل العربي الممثل المصري بشان طابا والسيد ابراهام سوفاير المستشار القانوني لوزارة الخارجية الاميركية الذي يقوم بمحاولات للوساطة بين اسرائيل ومصر من اجل تسوية النزاع.

وقال وزير الطاقة الاسرائيلية موشي شاحال للصحافيين بعد الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء «لقد اتفقا (البلدان) على التفاوض على حل وسط لمشكلة طابا وعلى ان يتقدما بطلب الى المحكمين لتاجيل اصدار قرار فترة من الزمن حتى يجد الطرفان حلا وسطا يحظى بقبول كل منهما».

وقال مسؤولون اسرائيليون ان مصر تخلت عن شرطها عدم البدء في المحادثات الا بعد ضمان فرض سيادتها على الشريط الساحلي الذي يمتد لمسافة ٧٠٠ متر في شبه جزيرة سيناء والذي يوجد به فندق اسرائيلي.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية «ان مصر الان تعرب عن موافقتها على الاشتراك في هذا الحوار دون الشرط المسبق المتمثل في تخلي اسرائيل عن سيادتها على المنطقة المتنازع عليها وهذا بالطبع يمكن من استئناف الجهود الرامية الى الوصول الى حل وسط».

واضاف المتحدث قوله «ان المصريين يظهرون موقفا افضل ونحن سعداء للغاية لهذا».

وكان من المقرر ان يصدر المحكمون الدوليون قرارهم في ايلول المقبل.

وقال افي بازنر المتحدث باسم شامير «لقد اعربنا دائما عن اعتقادنا بانه من الافضل الوصول الى حل وسط. والان فان المصريين يوافقون على ذلك... واذا توصلنا الى اتفاق بشان طابا فانني امل بان يؤدي الى تحسين علاقاتنا. ولكني لا اعتقد ان دخولنا في مفاوضات علامة على اي تحسن في العلاقات».

القدس – ر

سياسيون بريطانيون

لزيارة طهران.

ونقلت الوكالة الايرانية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية قوله ان الساسة البريطانيين اعربوا عن رغبتهم في زيارة ايران وان ايران وافقت على الاقتراح.

وقالت المتحدثة باسم الكنيسة لم يعط للوفد ضمان على الاطلاق بالاجتماع مع رفسنجاني. ولكن من المتوقع ان يتحدث الى ممثلين عن الحكومة.

وكان السيد رفسنجاني قد قال اكثر من مرة ان ايران يمكنها ان تساعد في اطلاق سراح الاجانب المحتجزين في لبنان اذا سعى الغرب الى اقامة حوار حقيقي مع طهران.

وقد اعلن الوفد البريطاني انه لن يحاول التفاوض على صفقة للافراج عن الرهائن وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة ليست مشتركة في هذا الامر.

وقالت مصادر في الحكومة البريطانية ان الزيارةيمكن ان تكون خطوةاخرى تجاه اعادة علاقات البلدين الى طبيعتها بعد ان افسدها خلاف ديبلوماسي ثار في العام الماضي عندما القي القبض على مسؤول قنصلي ايراني في مدينة مانتشستر بشمال بريطانيابتهمة السرقة في متجر.

وبعد ذلك بايام ضرب رجال من الحرس الثوري الايراني السيد ادوارد تشابلن رئيس قسم رعاية المصالح البريطانية في السفارة السويدية بطهران. وتلت ذلك سلسلة من قرارات طرد وسحب ديبلوماسيين.

وحذر اعضاء الوفد البريطاني قبيل مغادرتهم لندن من المغالات في التفاؤل بان رحلتهم ستؤدي الى سرعة اطلاق سراح الرهائن البريطانيين.

وقال عضو الوفد سيريل تاونسند في مؤتمر صحفي في المطار نشعر بتفاؤل حذر بان باستطاعتنا فعل شيء لتحسين العلاقات بين ايران والمملكة المتحدة وهي علاقات اخذت في التحسن في الاسابيع القليلة الماضية.

وقال السيد تاونسند وهو عضو بالبرلمان عن حزب المحافظين لسنا في موقف يسمح لنا بالتفاوض او ابرام اي صفقات. ونحن لا نحمل اي رسالة رسمية من الحكومة.

وكان مسؤول ايراني قد قال في وقت سابق ان العلاقات مع بريطانيا اخذة في التحسن وان زيارة الساسة البريطانيين الاربعة ستساعد على تعزيز هذا التحسن.

واكد نائب وزير الخارجية الايراني محمد جواد لاريجاني ان ايران وبريطانيا قررتا تسوية خلافاتهما المالية واقامة علاقات في مختلف المجالات مضيفا ان هذه الزيارة ستتيح بحث امكانيات التعاون الثنائي وخاصة في المجالات الاقتصادية والعلمية والثقافية.

ويرى لاريجاني ان الحرب الايرانية العربية قد تشكل احد الموضوعات التي ستتناولها المحادثات بين البلدين. وقال انه لا ينبغي على لندن ان تتبع السياسة الاميركية في المنطقة لان ذلك يضر بالمصالح البريطانية. وقال، اننا نسعى الى اقناع لندن بان السياسة التي تتبعها في هذه المنطقة يجب ان تكون سياسة حكيمة قائمة على مبادىء، مضيفة انه لا يرى اي مبرريدعولندن الى اتباع سياسة مطابقة لسياسة واشنطن في هذه المنطقة.

وذكرت اسبوعية «الاوبزرفر» البريطانية الصادرة امس ان مجلس الشورى الاسلامي الايراني سيطالب لدى استقبالهالوفد البرلماني البريطاني بالضغط على حكومة رئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر لتعديل سياسة لندن في الخليج.

واشارت الاسبوعية نقلا عن مصادر ايرانية ان مجلس الشورى يتمنى ان تدعو بريطانيا بصفتها عضو دائم العضوية في مجلس الامن الدولي الى تعديل القرار ٥٩٨ المتعلق بالنزاع العراقي الايراني والمطالب بوقف فوري لاطلاق النار في الخليج.

واضافت «الاوبزرفر» ان ايران تريد ان يفتح مجلس الامن تحقيقا حول اسباب النزاع كخطوة اولى نحو اجراء مفاوضات لتسويته.

وافادت ان طهران ترغب ايضا في ان تاخذ لندن بوضوح موقفا متميزا تجاه الدعم الاميركي لحكومة بغداد.

ورات الصحيفة ان مصير الرهائن البريطانيين المحتجزين في لبنان لن يحتل سوى المركز الثاني في المفاوضات بين مجلس الشورى والوفد البريطاني.

لندن – ر . ا ف ب

صفير يلتقي

اللبنانيين، ومستعد لاستقبال كل شخص والاستماع الى كل من يزوره وفي امكانه المساهمة في حل المشكلة اللبنانية.

ويحل غبطته ضيفا على السفير البابوي في واشنطن المونسنيور بلياتجي.

واحتفل البطريرك امس بالذبيحة الالهية في كاتدرائية القديس متى في حضور الكاردينال هيكي وعدد من الاساقفة والرسميين. واقام في المساء مادبة تكريمية للكاردينال هيكي شارك فيها سفير لبنان وبعض الرسميين ورجال الدين.

وفي معلومات لـ «وكالة الانباء المركزية»، ان رئيس جهاز الاستخبارات في القوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، سيزور بيروت الغربية هذا الاسبوع، ليطلع القيادات الاسلامية وحلفاء سوريا على نتائج اجتماع الرئيسين امين الجميل والاسد في قمة الجزائر، ويبحث معهم في الخطوات الواجب اتخاذها تمهيدا للاستحقاق الدستوري، ويطلع على الوضع الامني في المخيمات والضاحية الجنوبية التي دخلتها القوات السورية قبل ثلاثة اسابيع تقريبا.

في غضون ذلك نسبت «وكالة اخبار لبنان» الى مصدر سياسي في «الغربية» الكلام على تعويم الحكومة وقال ان الحكومة الحالية عائمة ولا تحتاج الى تعويم. فالوزراء يتحدثون بعضهم مع بعض، وان كل ما في الامر ان الحكومة مقاطعة لرئيس الجمهورية فقط والمقاطعة نتجت من اسباب ما تزال قائمة وزوالها يعني ايجاد حل واتفاقا على الاصلاحات السياسية. واذا حصل ذلك فان البلاد تبدأ مرحلة جديدة وايجابية.

ويضيف المصدر اذا كانت الضرورة الدستورية تقتضي ايجاد حكومة اصيلة تدير شؤون البلاد في خلال فترة «الاستحقاق الدستوري» فان هذه الحكومة ستستقيل حكما، بعد تولي رئيس الجمهورية العتيد مقاليد الرئاسة من الرئيس الجميل، الامر الذي يبعث على الاعتقاد، بان هناك استحالة توفر حل قبل الانتخابات او خلال الفترة الانتقالية مما يجعل الرئيس العتيد امام سيل من مشاريع الحلول. فيبدأ التعامل معها من النقطة الصفر.

ويرى المصدر ان الهم الاساسي هو اجراء انتخابات الرئاسة في اجواء هادئة. وتمكين الرئيس من لملمة اشلاء البلاد ومعالجة وضعها الاقتصادي على ان يبقى الحل النهائي للازمة مرهونا بالمساعي الجارية لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

ومن المتوقع ان تزور السيدةغلاسبي دمشق قريبا لاستكمال البحث مع المسؤولين السوريين في المواضيع التي كانت عرضتها في وقت سابق.

ولم تستبعد مصادر مطلعة ان تعرج غلاسبي على بيروت للقاء المسؤولين اللبنانيين.

وفيات

انتقل الى رحمته تعالى المؤسوف عليه
جوزف سليم سيف

زوجته جوزفين خليفة

والد سليم وبهجت وفادي ويولاند زوجة ريمون صوما وشقيق مادلين زوجة جورج توما عقل ويولاند زوجة نبيه مسعد.

ينقل جثمانه من منزله في زوق مصبح – حي مار يوحنا، الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٠ الجاري، الى مسقط راسه الكفور – كسروان حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة والنصف في كنيسة مار جرجس الرعائية، ويوارى الثرى في مدفن العائلة، قرب كنيسة سيدة الشقيف.

تقبل التعازي في منزله في زوق مصبح ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢١ و ٢٢ و ٢٣ الجاري.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في المرمى

سقوط امبراطورية

وتخرج انكلترا مهزومة ، تنزف دما ودموعا من نهائيات بطولة الامم الاوروبية الثامنة بكرة القدم .

وتخرج فرقها ، التي كانت مالئة الدنيا وشاغلة الناس ، من الكؤوس الاوروبية الثلاث ، قبل ثلاث سنوات .

ويخرج منتخب انكلترا من مسابقات كؤوس العالم ، منذ اكثر من خمسة عشر عاما .

وانكلترا للعلم ، او للتذكير ، هي التي بعثت كرة القدم ، بأسلوبها الحديث ، قبل مئة عام .

وسقوط امبراطورية انكلترا الكروية ، يطرح علامات استفهام كثيرة ، في مقدمها السؤال الملح : هل يمتد العنف من البلاد التي تحكمها امرأة ، ليشمل سائر بلاد العالم ، وبنوع خاص في اوروبا ، حيث بدأت ظاهرة ، الزعران ، تطغى على اجواء اللعبة ، في خارج الملعب وداخله ؟

فالعنف بات سيد كرة القدم ، ونادرة هي المباريات القوية والمتكافئة ، حتى في بيروت، التي تخلو منه ، ومن رعبه ، ومن انعكاساته التي ادت وتؤدي الى تعطيل الالعاب ، واقفال الملاعب ، ودون نسيان دور الحكام ، وقد اوقفت المجر المئات منهم بتهمة الرشاوى والتلاعب بنتائج المباريات .

واذا كانت امبراطورية انكلترا الكروية قد سقطت ، فلا شيء يمنع من سقوط امبراطوريات اخرى ، اذا ظلت اللعبة تدور في اجواء الرعب ، ومناخ الجريمة ، وهوس الانتصار عن اي طريق ، مما يعني ان كرة القدم قد دخلت مرحلة الخطر ، وعصر الانحطاط ، بعد ذلك الماضي المشرق والمشع بالضياء .

لقد اتيحت لي فرص كثيرة ، على ايام الشباب ، ان اعايش الكرة الانكليزية على الطبيعة ، في الملاعب ومقرات الاندية ، ومع المدربين واللاعبين ، وبنوع خاص في الستينات ، وان اغطي مباريات كأس العالم عام ١٩٦٦ ، فذهلت لمحبة الشعب الانكليزي لكرة القدم ، واحترامه لها وللاعبيها والدائرين في فلكها ، ولانصرافه شبه الكامل لتتبع مبارياتها ، واخبار فرقها ، وبالتالي مراهناته على النتائج ، حتى قيل ، انه من المستحيل ان يخلو اي منزل من جريدة متخصصة بكرة القدم ، ومن قسيمة للمراهنات ، ومن حديث طويل يستمر طوال اليوم عنها وعن كل ما هو متصل بها .

فكيف تبدلت الاحوال ، كيف انقلب ذلك العشق الى حب قاتل ، كيف تدع انكلترا فئة من الزعران ، تقضي على مجدها الكروي ، وتهدم امبراطوريتها الضخمة ؟

واذا كانت انكلترا اليوم تخرج من دائرة الضوء ، فاكثر ما نخشاه ان تلحقها دول اخرى ، وان تكر السبحة ، ونمسي ونصبح ، على ملاعب لاعبوها قبضايات ، وروادها زعران ، والعياذ بالله ...

فريد خوري

نتائج اليوم الثاني لدورة رمال بكرة المضرب

تواصلت لليوم الثاني على التوالي مباريات دورة النادي الرياضي في المجمع السياحي رمال على جائزة مالية وقيمتها نصف مليون ليرة واستمرت المنافسة في المرحلة الثانية من التصفيات بين ١١٣ لاعبا سيتأهل منهم ٣٢ لاعبا لينضموا الى الجدول الرئيسي المحدد باربعة وستين لاعبا .

وجاءت اللقاءات متكافئة بين لاعبين اظهروا مستوى مرموقا وسيحسب لهم حساب في المواجهة مع المصنفين .

وفي ما يلي اخر النتائج الفنية المسجلة وقد فاز فيها كل من. غسان نمور على ميشال هاني ٩-٢. الان دبس على فوزي بدران ٩-٨، جوزف نصر على الياس عبود ٩-٤، زهير اسطمبولي على غسان عطيه بالتغيب. ميشال صيداوي على سمير معلوف ٩-١، دياب فرزل على رياض علم الدين ٩-٢، وليد نعمان على توفيق ابي اللمع بالتغيب. وليد عيسى على جورج بدران ٩-٢، فادي ابو نعوم على راني اوهانسيان ٩-١، توفيق فخري على انطوان سماحه ٩ - صفر ميشال جبران على جاد رحباني ٩-٢. غسان حيدر على جاك رسام بالتغيب .

وتتابع مباريات الدورة في يومها الثالث اليوم الاثنين وفق المنهاج الاتي:

الساعة الـ ١٤ غسان خير الله وسمير جهجان عدنان خير الله ونقولا حداد .

الساعة ١٥ جورج جلاد وفادي قمر مصطفى حيدر زيكان اشجيان زياد داغر وحسين بدر الدين ميشال شماس وروجيه هاني .

الساعة ١٧ - زكريا شاكر وروبير حايك - طوني سمرا وجورج غصوب .

الساعة ١٨ - الان مسعد وانطوان جبور - جورج ملكي وسامر جردي .

الساعة ١٩ - حليم سابا والان مورينو .



البطلان مع رئيس النادي

اقام نادي بودا الكسليك حفلة تكريمية بمناسبة فوز بطليه روفي خوام وفادي صيقلي بالمركزين الاول والثاني وذلك ببطولة لبنان العامة للوزن المفتوح في الجيدو التي اقامها الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه والتيكواندو في حضور رئيس النادي المحامي فرنسوا سعادة .

لويس قد يشارك في دورة ليفركوزن بالعاب القوى

يفكر العداء الاميركي كارل لويس الاشتراك في بطولة عدو في اوروبا بعد ان قطع مسافة ٢٠٠ متر عدو في زمن قدره ١٩ر٩٩ ثانية في اطار دورة لالعاب القوى اقيمت الليلة الماضية في هيوستون .

وكان الزمن الذي سجله لويس الحاصل على اربع ميداليات ذهبية في العاب قوى اولمبية هو ثالث اسرع رقم في العالم خلال العام الحالي . وكان العداء الاميركي لورنزو دانييل قد سجل اسرع رقم في العام الحالي بلغ ١٩ر٨٧ ثانية .

وقال توم تيليز مدرب لويس قد يشترك في سباقي عدو ٢٠٠ و ١٠٠ متر في ليفركوزن بالمانيا الغربية في ٢٨ حزيران الحالي .

بطولة فلوريدا

في اطار بطولة فلوريدا الدولية في العاب القوى سجلت النتائج التالية :

□ رجال

● المشي ٢٠ر٠٠٠ متر . الاميركي تيم لويس ساعة و ٢٩ دقيقة و ٣٤ ثانية .

● رمي المطرقة : كين فلاكس ٧٨ر١٠ م

● ٣ الاف متر موانع : الاميركي بريان ديمر ٨ دقائق و ٢٥ر٦٩ ثانية

● رمي القرص . الاميركي ماك ويلكينز ٦٥ر٢٨ م

● ٤٠٠ متر حواجز : الاميركي كيفن هندرسون ٤٨ر٦٨ ثانية

● رمي الكرة الحديدية : الاميركي اد ويد ١٩ر٤١ م

● ٤٠٠ متر . الاميركي تيم سيمون ٤٤ر٩٣ ثانية

● ٨٠٠ متر : الاميركي مارك ايفريت دقيقة و ٤٥ر٠٥ ثانية

ارباح المنتخبات الثمانية وخسائرها في بطولة كاس الامم الاوروبية بكرة القدم

ودعت منتخبات انكلترا والدانمارك واسبانيا وايرلندا البطولة الاوروبية الثامنة وبقيت منتخبات المانيا وهولندا والاتحاد السوفياتي وايطاليا التي ستتنافس اعتبارا من غدا الثلاثاء لحجز مكان في المباراة النهائية المقررة في ٢٥ حزيران الحالي في ميونيخ .

□ منتخب المانيا الغربية :

كلما تتابعت المباريات كلما بدا المنتخب المضيف في صورة افضل . مباراة خجولة ضد ايطاليا ١/١ ومشجعة امام الدانمارك ٢/صفر وجيدة جدا امام اسبانيا ٢/صفر ايضا .

بكنباور مدير المنتخب كان بخيلا في تصريحاته . وهو يقول كان هدفنا الوصول الى الدور نصف النهائي وحققنا الهدف . والواقع انه منذ بداية البطولة وبكنباور يبدو متحفظا ولم يقل ابدا ان منتخبه هو احد المنتخبات المرشحة للفوز بالبطولة ولم يكن الوحيد ايضا الذي لا يؤمن بقدرة هذا المنتخب على احراز اللقب . فبالاضافة الى سجلهم الباهر اكتسب الالمان الروح القتالية لانهم يلعبون امام جمهورهم .

وقد اختلف النقاد الالمان في ما بينهم بعد المباراتين الاوليين . فالدفاع كان موضع شك ولا سيما قلب دفاعه توماس هرغيت والاسلوب خلا تماما من العنصر الاستعراضي . بكنباور نفسه اعترف بذلك غير ان اللاعبين كذبوا مدربهم في المباراة ضد اسبانيا . فرودي فولر الذي يلعب الى جانب يورغن كلينزمان الديناميكي عرف مجددا الطريق الى الشباك ولوثر ماتيوس فرض نفسه كقائد حقيقي للمنتخب وارضى بذلك مسؤولي فريق انترناتسيونالي الايطالي الذي سيلعب معه الموسم المقبل . وفي الدفاع اثبت يورغن كولر (٢٣ عاما) جدارته وجعل مسؤولي المنتخب ينسون سلفه كارل هاينز فورستر لانه حد كثيرا من خطورة الايطالي فيالي والدانماركي الكبار لارسن والاسباني بوتراغينيو .

اما ساعد الدفاع المهاجم بيار ليتارسكي فيقول الجو مختلف تماما عن الجو الذي عشناه في مونديال المكسيك وليس بين اللاعبين اية مشكلة وهذا واضح داخل الملعب ذاته .

ومع الثقة المقرونة باللعب الجماعي والقوة البدنية سيكون من الصعب ايقاف المنتخب الالماني الغربي .

□ منتخب هولندا :

فرض نفسه في المباريات الثلاث التي لعبها . وفي كل منها استحوذ على الكرة بنسبة ٦٥ في المئة وهذا يستلزم بالطبع مهارات فردية وجماعية رفيعة . وقد جانب هذا المنتخب الحظ في مباراته مع الاتحاد السوفياتي التي ظهر فيها رينات داسايف عملاقا ثم خدمه في مباراته ضد انكلترا عندما رد القائم كرتي لينيكر وهودل وفي مباراته ضد ايرلندا عندما سجل كيفت هدف الفوز بطريقة عجيبة قبل نهاية اللقاء بـ ٨ دقائق .

ومع ذلك فان المنتخب البرتغالي لا يزال امامه الكثير ليقدمه . واذا ما بدا قلبا الدفاع رايكارد وكومان في حال ممتازة فان غوليت بالذات ظهر في مستوى عادي رغم كثرة جريه ولم يقدم ما يوحي انه افضل لاعب في العالم وانه ينافس مارادونا كافضل لاعب في العالم .

وفي الاداء الهولندي الكثير من ملامح الكرة الشاملة . وحسب ما قاله مدرب المنتخب الايرلندي جاكي تشارلتون فان كل لاعب في المنتخب الهولندي قادر على التسجيل وبالتالي على حسم المباراة مدافعا كان ام ساعدا للدفاع او مهاجما .

□ منتخب ايطاليا

اعتبره الجميع احد ابرز الاكتشافات في البطولة . منتخب شاب يقوده ٣ مخضرمين هم باريزي وبرغومي والطوبيللي عند الحاجة . اما محركه الاول فهو جيانيني . وفي الهجوم اثبت فيالي انه قادر على اقلاق اقوى الدفاعات لكنه اثبت ايضا انه لم يتخلص من عاهة الرعونة التي لا تزال تلازمه منذ مونديال ١٩٨٦ بدليل ان المدرب فيتشيني اضطر الى استبداله في المباراة الاخيرة ضد الدانمارك واشرك مكانه الطوبيللي الذي عرف طريقه الى المرمى بعد ١٥ ثانية فقط من نزوله .

وما يقال عن فيالي يصح قوله ايضا عن المهاجم مانشيني وسواعد الدفاع دي نابولي وجيانيني وفرانشيني . وهكذا فان المنتخب الايطالي صاحب الدفاع الحديدي لن يصبح منتخبا متكاملا الا اذا تخلى نهائيا عن صفة الرعونة .

□ منتخب الاتحاد السوفياتي :

منتخب مخضرم . لم تتغير تشكيلته منذ مونديال المكسيك قبل عامين الا في اضيق الحدود لذا فانه يبدو عارفا من اين تؤكل الكتف حتى في حال عدم اجادته كما حصل في مباراته مع هولندا . لكنه في المقابل بدا في مستوى خطر في لقائه الاخير مع انكلترا والامر هذا سيقلق طبعا المنتخب الايطالي خصمه في المباراة نصف النهائية الاربعاء المقبل .

دفـاع المنتخب قـوي بقيادة خيديلتولين وديميانيكو وبيسونوف والمهاجمان بيلانوف وبروتاسوف سريعان وفعالان لكن خط الوسط بقيادة زافاروف وراتس يعاني هبوطا في مستواه . ويبقى الحارس داسايف ورقة المنتخب الرابحة .

□ منتخب انكلترا:

خاض تجربة مرة من زوايا مختلفة . وهكذا فان الصحف اللندنية اطلقت على هذه التجربة اليوم الاحد صفة العار مطالبة باقالة المدرب بوبي روبسون . اذ لم يحرز المنتخب اية نقطة ومني بـ ٣ هزائم متتالية .

لم يبرز لاعب واحد بالذات في البطولة الاوروبية . والفارق كبير عندما توج لينيكر هدافا لكأس العالم ٨٦ وعندما عجز هذا اللاعب عن احراز ولو هدف واحد في البطولة الاوروبية . ومن الذين اخفقوا عن جدارة هناك بارنز افضل لاعب في بطولة انكلترا للموسم ٨٨/٨٧ وزميله في ليفربول بيردسلي اغلى لاعب محلي حتى اليوم وكذلك وادل وويب .

وتبدو الخسارة الانكليزية مضاعفة عندما اثبت جمهور الكرة الانكليزي انه الشغل الشاغل للشرطة الالمانية وكذلك لقضاة التحقيق ولرئيسة الوزراء مارغريت تاتشر ووزرائها ولمجلس العموم والرأي العام البريطاني والاوروبي باسره . ولا شك في ان الاندية الانكليزية بالذات ستعاني الكثيرمن جراء استبعادها عن الملاعب الاوروبية للموسم المقبل على الاقل .

□ منتخب الدانمارك:

بدا شبحا لما كان عليه في بطولة اوروبا ٨٤ ومونديال ٨٦ . وكرر مدربه الالماني سيب بيونتيك نعيه للتشكيلة الحالية مؤكدا ان الوقت حان لخلق تشكيلة جديدة وان الامر قد يتطلب سنوات كثيرة من الاعداد علما ان القاعدة الكروية الدانماركية قاعدة واسعة .

ويبقى السؤال لقد اخفقت الدانمارك في البطولة الاوروبية فهل تعوض في تصفيات كاس العالم امام بلغاريا ورومانيا واليونان .

□ منتخب اسبانيا:

رغم رفعة المستوى لدى لاعبيه فانه خرج من البطولة مبكرا . اما الاسباب فان المدرب مونيوز سيكشفها في الايام القليلة المقبلة . وقد تكون المرحلة الاعدادية الطويلة التي ارتدت على اللاعبين سلبيا وقد تكون عائدة الى كون المنتخب يضم ٧ لاعبين من فريق واحد هو ريال مدريد الامر الذي اثار غيرة باقي لاعبي الاندية الاخرى علما ان موسم ريال مدريد كان موسما مكثفا . وقد يكون من بين الاسباب ايضا ان ٤ لاعبين من المنتخب تخطوا سن الـ ٣٠ سنة كاماتشو (٣٣) وغورديو (٣١) وغاليغو (٣٠) وفيكتور (٣١) .

غير ان الخاسرين الاولين في البطولة كانا بوتراغينيو وميشال اللذان اعتبرا قبل البطولة من افضل لاعبي اوروبا على الاطلاق .

□ منتخب ايرلندا:

كـافـح بعنف واكتسب احترام الجميع . كانت امامه ٨ دقائق فقط للوصول الى الدور نصف النهائي في اول مسابقة دولية يشارك فيها لكن الهولندي كيفت حرمه من الكثير .

امتاز في دفاعه وفي اقتناصه الفرص . يتميز بالقوة وان جاء كل ذلك على حساب حلاوة اللعب. انتقده الجميع لانه يلعب كرة بريطانية تعود الى اوائل القرن الـ ٢٠ (اركل الكرة واركض) لكنه بدأ متمسكا بمبدأ الغاية تبرر الوسيلة وكاد ان ينجح حتى ولو خسرت اللعبة نفسها على حد قول النجم الهولندي رود غوليت .

الجمهور الانكليزي يهلل لروبسون وبارنز

لم يحظ كابتن المنتخب الانكليزي بريان روبسون وزميله المهاجم جون بارنز باية شعبية من قبل الجمهور الانكليزي في مباراة انكلترا والاتحاد السوفياتي السبت الماضي وهكذا فان الجمهور اطلق صرخات الاستهجان عندما كان المذيع يقدم اللاعبين باسمائهم في بداية اللقاء . الى ذلك فان الجمهور كان يطلق صفاراته كلما لمس بارنز الكرة على مدى الدقائق الـ ٩٠ .

مئة موقوف جديد في فرانكفورت

اعتقلت شرطة فرانكفورت ١٠٠ شخص بسبب اعمال الشغب التي نشبت الليلة الماضية في المدينة بين الجمهورين الانكليزي والالماني بعد ساعات قليلة من نهاية المباراة التي فاز فيها الاتحاد السوفياتي على انكلترا ١/٣ والموقوفون هم ٨٠ انكليزيا و ٢٠ المانيا غربيا . واسفرت اعمال العنف عن خسائر مادية داخل الحانات القريبة من محطة السكك الحديد .

سبب غياب لوبانوفسكي عن المؤتمر الصحافي

للمرة الثانية على التوالي غاب مدرب المنتخب السوفياتي فاليري لوبانوفسكي عن المؤتمر الصحافي الذي يعقد بعد كل مباراة وحل محله السبت في نهاية مباراة الاتحاد السوفياتي وانكلترا مدرب حراس المرمى سيرغي موسياجين . وعندما سئل موسياجين عن سبب غياب لوبانوفسكي قال لكل منا عمله .

بكنباور ملك الهواء

لا يتوقف مدير المنتخب الالماني فرانس بكنباور عن التنقل بين المدن على متن المروحية المخصصة له . وبعد مباراة المانيا والدانمارك قصد مباراة ايطاليا مع اسبانيا . وامس السبت شاهد مباراة هولندا وايرلندا في غيلسنكيرشن وترك امور المنتخب لمساعده هولغر اوزيك . اما مساعده الاخر برتي فوغتس فذهب الى فرانكفورت ليعد تقريرا عن مباراة الاتحاد السوفياتي وانكلترا .

عودة الطوبيللي

الهدف الذي سجله مهاجم ايطاليا اليساندرو الطوبيللي في مرمى الدانمارك مساء الجمعة كان هدفه الاول في المباريات الدولية منذ ١٣ ايلول ١٩٨٧ عندما فازت ايطاليا على يوغوسلافيا ١/صفر . وعدد اهداف الطوبيللي الدولية هو ٢٥ هدفا مقابل ٣٥ لجيانيني ريفا الذي يحمل الرقم القياسي الدولي الايطالي .

بعد تعادله مع كروزيرو ١/١ الراسينغ يحرز كأس السوبر زابرز توج بطلا لبولندا

احرز راسينغ الارجنتيني كاس سوبر كوبا الخاصة بالاندية التي سبق لها الفوز بكاس اندية اميركا الجنوبية لكرة القدم ليبرتادوريس بعد تعادله امس مع كروزيرو البرازيلي ١/١ على ارض هذا الاخير في بيلو اوريزونتي في حضور ٦٨ الف متفرج .

سجل كاتالان هدف راسينغ في الدقيقة ٤٤ وروبسون هدف كروزيرو في الدقيقة ٨٢ وطرد الحكم خوان كورديلينو (من الاورغواي) لاعب راسينغ كولومباتي ولاعب كروزيرو ايرالدو في الدقيقة ٨٣ .

يذكر ان راسينغ تقدم في المباراة الاولى على ارضه في بوينس ايرس على كروزيرو الذي يدربه مدرب المنتخب البرازيلي كارلوس البرتو سلفا ١/٢ .

غورنيك زابرز بطل بولندا

توج فريق غورنيك زابرز بطلا لبولندا بعد تربعه على صدارة الدوري برصيد ٥١ نقطة وبفارق كبير عن منافسه المباشر كاتوفيتس الذي بلغ رصيده ٤٠ نقطة فقط . اما نتائج المرحلة الثلاثين والاخيرة فجاءت كما يلي:

فاز ليتسيا غدانسك على اوليمبيا بوزنان ٣/٢ وجاجيللونيا بياليستوك على ليجيا فارصوفيا ٢/صفر وستال ستالوا فولا على بوجون سنزيسين ٢/صفر ولودز على غورنيك فالبرزايش ١/٣ وغورنيك زابرز على بالتيك غدينيا ٢/٣ وتعادل ليتس بوزنان مع كاتوفيتس ٢/٢ وسزومبيركي بايتوم مع ليجيا فارصوفيا صفر/صفر وخسر سلاسك فروكلاف امام لوبين صفر/٢ .

□ الترتيب النهائي:

١ - غورنيك زابرز ٥١ نقطة .

٢ - كاتوفيتس ٤٠

٣ - ليجيا فارصوفيا ٣٩

٤ - لودز ٣٩ .

زلاتكو فويوفيتش الى كان الفرنسي

انتقل مهاجم يوغوسلافيا الدولي زلاتكو فويوفيتش من فريق بوردو الى فريق كان بعقد مدته ٤ سنوات ليحل محل المهاجم الدولي الفرنسي برونو بللون .

فويوفيتش (٣٠ عاما) خاض ٥٠ مباراة دولية وهو كابتن المنتخب اليوغوسلافي .

كاس رئيس كوريا

في اطار كاس رئيس جمهورية كوريا الجنوبية لكرة القدم فاز منتخب العراق الاولمبي على منتخب جامعات كوريا الجنوبية ٢/صفر امس السبت في سيول .

سجل حسين سعيد هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و ٨٣ بتمريرتين من كريم علاوي .

وتعادل فريق اطلس المكسيكي مع منتخب ايطاليا دون ٢١ سنة ١/١ سجل لاطلس بلديلا في الدقيقة ١٣ . ولايطاليا بيزي في الدقيقة ٦٥ .

وفاز منتخب كوريا الجنوبية «١٠» على زامبيا ٤/صفر سجلها بوين بوينغ - جو وشوا سون - هو وشونغ ها - وون «٢» في الدقائق ١٢ و ٥٢ و ٧٨ و ٨٧ .

وفريق ناسيونال النيجيري على الولايات المتحدة ٢/٣ سجل للفائز لويس ابتيو (٢) وسامسون اوزوغولا في الدقائق ١٥ و ٤٦ و ٦٧ وللخاسر ستيف تريتشو في الدقيقتين ٢٤ و ٨٨ ومنتخب الاتحاد السوفياتي الاولمبي على فريق كوينز بارك رينجرز الانكليزي ٣/صفر سجلها بوتومارجيف وشماروف ويانونيس في الدقائق ٨ و ٢٣ و ٥٣ .

الملاكم الارجنتيني كوجي لن يلتقي ميكنز

قال مدير اعمال الملاكم الارجنتيني خوان مارتن كوجي انه لن يلتقي مع الاميركي جون ميكنز في المباراة الثانية للدفاع عن لقبه كبطل العالم في الملاكمة في وزن خفيف المتوسط للناشئين .

وقال مدير الاعمال سانتوس زاكاريلس «لن يلعب كوجي امام ميكنز الان او في اي وقت» .

وقال زاكاريلس في مقابلة تليفونية «انه سيكون مستعدا للقاء خصم تختاره نحن في اب القادم» .

ومضى يقول انه لا يخاف هو او كوجي من اي احد غير انهما لا يريدان خوض مخاطرة .

رد اعتراض الهاجري على فوز بن سليم برالي الاردن الدولي

ردت لجنة الطعون الخاصة برالي الاردن الدولي الاعتراض الذي قدمه القطري سعيد الهاجري ضد سيارة الاماراتي محمد بن سليم الذي احرز بطولة الرالي الجمعة وضمن بالتالي الفوز ببطولة راليات الشرق الاوسط .

لجنة الطعون ردت اعتراض الهاجري الذي احرز المركز الثاني واتخذت قرارا بتثبيت النتيجة .

وفي اعتراضه ادعى الهاجري الذي قاد احدى سيارات فريق روثمان ان بن سليم اضاف الى سيارته قطعا ليست ضمن المواصفات الخاصة بسيارة (تويوتا سليكا توربو) التي قادها .

يذكر ان بن سليم اضطر الى تغيير علبة التروس لسيارته في المراحل الاخيرة من السباق نتيجة عطل فني في العلبة الاصلية .

بطولة ويمبلدون المفتوحة بكرة المضرب
ليندل يخوض مباراة الافتتاح ضد لاعب مغمور
هل يتخلص بيكر من عقدة الاوستراليين

تبدا اليوم الاثنين بطولة انكلترا المفتوحة لكرة المضرب على ملاعب ويمبلدون (جنوب غرب لندن) . واذا كان مجرد الاشتراك في هذه البطولة التي انطلقت للمرة الاولى عم ١٨٧٧ شرف كبير لأي لاعب مغمور فان لاعبي ولاعبات الصدارة كلهم يدعون انهم قادرون على الفوز . وامام كل منهم اسبوعان لكي يقرن القول بالفعل .

الطامحون

التشيكي ايفان ليندل يطمح الى الفوز بالبطولة للمرة الاولى في تاريخه بعدما خسر المباراة النهائية في الموسمين الماضيين امام الالماني الغربي بوريس بيكر والاسترالي بات كاش على التوالي . ومع ان ليندل هو المصنف الاول في العالم منذ نحو ٣ سنوات فان من ينقص سجله الفوز في ويمبلدون يبقى في نظر الجميع لاعبا غير مكتمل . وسيبدأ ليندل مهمته الشاقة اليوم حين يلعب ضد الاميركي المجهول ديفيد فيلغايت .

السويدي ماتس فيلاندر المصنف ثانيا في العالم يامل بدوره ان يضيف انتصارا جديدا على انتصاريه في العام الحالي في بطولتي استراليا وفرنسا المفتوحتين في ملبورن وورولان غاروس . واذا لم يصل فيلاندر الى ابعد من الدور ربع النهائي في ويمبلدون حتى اليوم فانه يؤكد ان فرصته قائمة رغم عدم اجادته اللعب الهجومي بدليل فوزه في ملبورن التي تشبه ويمبلدون في طبيعة ملاعبها الخضراء .

ويملك السويدي ستيفان ادبرغ المصنف ثالثا امكانات فنية لكي يتوج يوما في ويمبلدون . ويتوجب عليه ان يتخطى منافسين اقوياء في طريقه الى المباراة النهائية وهم الاميركيون كونورز وماكنرو وفيلاندر . ويبقى على الشاب السويدي ان يرتفع في ارادته الى مستوى امكاناته الفنية والبدنية .

ويبدو الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف خامسا مصمما على فتح صفحة جديدة فيمحو تجربة العام الماضي المرة حين خسر امام الأوسترالي بيتر دوهان ليستعيد بذلك امجاد العامين ٨٥ و٨٦ . وفوزه الاسبوع الماضي بدورة كوينز اللندنية للمرة الثالثة في ٤ سنوات بادرة خير على حد تعبيره .

ويؤكد الأوسترالي بات كاش المصنف رابعا والذي هزم ليندل في نهائي العام الماضي ليصبح اول اوسترالي يفوز بالبطولة منذ جون نيوكومب عام ١٩٧١ انه تعلم الكثير في مدى الاشهر الـ ١٢ الماضية .

اما الاميركي جون ماكنرو (٢٩ عاما) الذي فاز بالبطولة ٣ مرات من قبل فيقول انه في مستوى ممتاز بدنيا وفنيا ونفسيا للمرة الاولى منذ ١٩٨٥ ، وانا اعلم تماما انني قادر على الفوز . اما مدربه وصديقه بيتر فليمينغ فيقول المجنون وحده هو الذي لا يرشح ماكنرو للفوز بالدورة لان ويمبلدون هي الارض المفضلة لديه .

بوريس بيكر

الطامحات

والاقوال لدى المصنفات في فئة السيدات مشابهة لاقوال الرجال وان كان عدد الطامحات اقل . والخبراء لا يتوقعون مفاجات بالجملة كما حصل في رولان غاروس قبل نحو ٣ اسابيع لان تسلسل الارسال ورد ضربة الارسال ثم الهجوم السريع على الشبكة لتسديد الضربات الساحقة مهارة لا تجيدها اجادة تامة الا ٣ لاعبات هن الالمانية الغربية شتيفي غراف والاميركيتان مارتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت . وفي النتيجة التي حققتها نافراتيلوفا السبت عندما هزمت السوفياتية ناتاليا زفيريفا ٦ - ٢ و٦ - ٢ في نهائي ايستبورن اللندنية الدليل الابرز على ذلك مع الاشارة الى ان زفيريفا فازت على نافراتيلوفا بمجموعتين مقابل لا شيء في دور الـ ١٦ من البطولة الفرنسية الاخيرة .

ونافراتيلوفا (٣١ عاما) تعتبر «ان ويمبلدون من اختصاصي» وتتساءل «الست انا التي فزت بها ٨ مرات» .

والواقع ان نافراتيلوفا اعتبرت ويمبلدون دائما المعقل الاول والاخير لكي ترد عنها منافساتها وخصوصا غراف التي خسرت امام الاميركية المخضرمة صفر/٢ في نهائي العام الماضي . وتنوي نافراتيلوفا طبعا ان تنفرد بالرقم القياسي في عدد مرات الفوز الذي تشاركها فيه الاميركية القديمة هيلين ويلس مودي . لذا فليس غريباً ان تستأجر نافراتيلوفا منزلين بالقرب من ويمبلدون لكي تقيم فيهما عائلتها ومجموعة من المدربين والمستشارين والأصدقاء المقربين .

اما ايفرت (٣٣ عاما) التي فازت بالدورة ٣ مرات من قبل فتؤكد بدورها انها في حال ممتازة ولو لم اكن متأكدة من الفوز ومستعدة بنسبة ١٠٠ في المئة لما اتيت الى هنا .

وبالنسبة الى غراف التي احتفلت بعيد ميلادها الـ ١٩ الاسبوع الماضي فانها ستحاول تعزيز مرتبتها في المركز الأول للتصنيف العالمي من خلال الفوز للمرة الاولى بالبطولة الويمبلدونية وهي التي احرزت في العام الحالي بطولتي ملبورن ورولان غاروس وقطعت نصف الطريق الى الغران شيليم .

ابرز مباريات اليوم

التشيكي ايفان ليندل ضد الاميركي ديفيد فيلغلنت . الاوسترالي بات كاش ضد الاوسترالي تود وودبريدج ، السويدي ستيفان ادبرغ ضد الفرنسي غي فورجيه . الالماني بوريس بيكر ضد الاوسترالي جون فراولي . الاميركي جون ماكنرو ضد النمساوي هورست سكوف . الاميركي جيمي كونورز ضد الاميركي ليف شيراس . الاميركي تيم مليوت ضد الاميركي ملت انجر . الفرنسي هنري لوكونت ضد السويدي توبياس سفنتيشون . الاسباني اميليو سانشيز ضد الاسباني خافيه سانشيز . الاميركية زينا غاريسون ضد الاميركية ويندي وايت . البلغارية مانويلا ماليفا ضد الفرنسية باسكال باراداي .

الفائزون في سباق السلام الاولمبي

الثلاثة الاول في ملعب برج حمود مع رئيس اتحاد كرة القدم ادمون عساف والزميل خليل نحاس

طوني خوري يلقي كلمته وبدا محافظ بيروت جورج سماحة

نظمت اللجنة الاولمبية اللبنانية بالتعاون مع الاتحاد اللبناني لالعاب القوى قبل ظهر امس سباق السلام الاولمبي في لبنان ومسافته ١٠ كلم بحضور محافظ مدينة بيروت وممثل اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري، الامير عبدالله شهاب خليل نحاس وممثل المديرية العامة للشباب والرياضة، شوقي عطيه، وممثل قيادة الجيش المقدم ادمون غانم وممثل المركز العالي للرياضة العسكرية الملازم اول حسان رستم الى جانب ممثلي الاندية المشتركة والفعاليات الرسمية. اشترك في السباق ٢٤٤ عداء يمثلون ٩ جمعيات و٣ جامعات والجيش اللبناني وقد وصل منهم ١٤٦ عداء . وفي نقطة الانطلاق امام مبنى المديرية العامة للشباب والرياضة اقيم قبل السباق احتفال رسمي حيث تجمع الكشافون والرياضيون والرجال الرسميون وبعد ان انشد المشتركون النشيد اللبناني القى محافظ المدينة جورج سماحه كلمة بالمناسبة متحدثا عن اهداف السباق ودور الرياضة في توحيد القلوب ثم القى نائب رئيس اللجنة الاولمبية اللبنانية طوني خوري كلمة اللجنة شارحا الغاية من اقامة السباق رياضيا واولمبيا وشاكرا كل من ساهم بانجاح السباق. ثم انطلق المتسابقون من امام قصر العدل بالتجاه فرن الشباك مرورا بالحازمية مستديرة المكلس، الصلومي ثم الوصول الى ملعب بلدية برج حمود حيث كان باستقبال الابطال كبار المسؤولين الاولمبيين والاتحاديين ورجال الاعلام .

وقد واكب المشتركين سيارات من الدفاع المدني والجيش اللبناني والصليب الاحمر وفرق الكشاف .

وهنا النتائج الفنية للسباق :

١ - بلال حنوف - الانطونية ٢٣ر٥٢ دقيقة .

٢ - سيمون رحباني - المريميون - ٢٤ر١٤ .

٣ - فادي خوري - المريميون - ٢٤ر٣٣ .

وهنا اسماء الاوائل في كل فئة :

- رجال - بلال حنوف - الانطونية .

- الناشئون - سيمون رحباني - المريميون .

- القدامى - مارون سعادة - الكهرباء .

- اكبر العدائين سنا - محمد عز الدين - القدامى .

- اصغر العدائين سنا - داني حيدر - نادي اتلتيكو .

اشرف على السباق امين سر الاتحاد جوزف حردان والحكام الاتحاديون ريمون بحلق، انطوان سبعلي، الاب ايلي عبد المسيح، سميرة طايع، غي داريكو - بولين مقدسي، الاب ايلي عبد المسيح، فاروجان كيفوركيان وغارو بويكليان ونبيل ابي راميا .

انتصار للعراق بكرة القدم في كوريا الشمالية

فاز العراق امس السبت بهدفين مقابل لا شيء على كوريا الجنوبية في بطولة كاس الرئيس الدولية .

وبالهدفين اللذين احرزهما المهاجم حسين سعيد محمد يتصدر العراق المجموعة «د» .

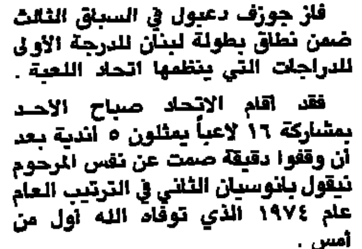
ويشترك ١٦ فريقا في البطولة التي تقام على مدى ١٢ يوما في عشر مدن بكوريا الجنوبية .

وفازت البحرين على كوريا الجنوبية ٢/صفر في افتتاح تصفيات كاس الامم المتحدة التاسعة لكرة القدم في جاكرتا .

وفي مباراة ثانية فازت اندونيسيا على اليمن الجنوبية ١/صفر .

وتلعب البحرين الاحد ضد اليمن الجنوبية كما تلعب اندونيسيا ضد كوريا الجنوبية علما ان منتخبين اثنين سيصعدان الى نهائيات المسابقة التي تستضيفها قطر في كانون الاول المقبل .

دعبول يفوز بالسباق الثالث لبطولة لبنان بالدراجات



فاز جوزف دعبول في السباق الثالث ضمن نطاق بطولة لبنان للدرجة الاولى للدراجات التي ينظمها اتحاد اللعبة .

فقد اقام الاتحاد صباح الاحد بمشاركة ١٦ لاعباً يمثلون ٥ اندية بعد أن وقفوا دقيقة صمت عن نفس المرحوم نيقول بانوسيان الثاني في الترتيب العام علم ١٩٧٤ الذي توفاه الله اول من امس .

انطلقوا باشارة من رئيس الاتحاد طانيوس المير من امام بنك عوده الدورة باتجاه اوتوستراد نهر الموت - انطلياس - جونيه - المعاملتين - نهر ابراهيم ثم صعودا الى غزير - الغينه - جورة الترمس نقطة الوصول .

بلغت المسافة ٥٥ كلم واكملها ١٢ دراجاً حيث قطع المسافة ١٥ر٥٩ر١ س. وبلغ معدل سرعة الفائز الاول ٢٧ر٧٠ بالساعة .

النتيجة الفنية للسباق

١ - جوزف دعبول - هومنتمان بيروت - ١ر٥٩ر١٥ .

٢ - هرانتش زادوريان - هومنتمان بيروت - ٢ر٠١ر٢٥ .

٣ - طارق شبير - هومنتمان برج حمود - ٢ر٠١ر٤٧ .

ترتيب الاندية

١ - هومنتمان بيروت ٩٥ نقطة .



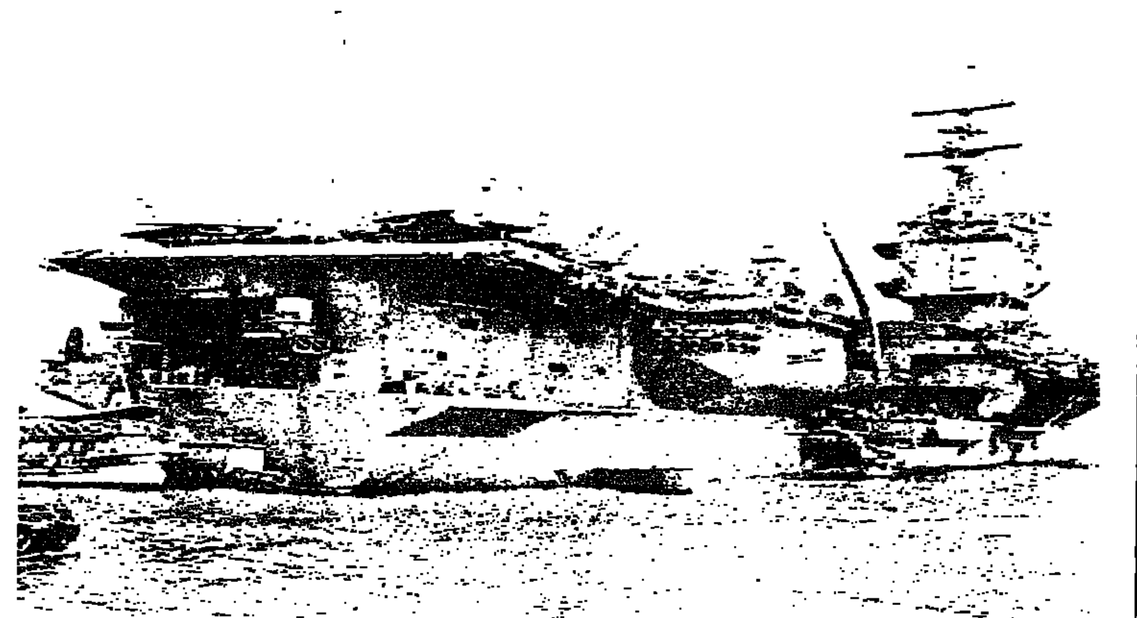
جوزف دعبول يتسلم الكاس من سمير حداد

٢ - هومنمن بيروت ٧٣ نقطة .

٣ - سيفان برج حمود ٤٤ نقطة .

اشرف على السباق موريس دوملتيان (مدير السباق) ، اوهانس زادوريان قاضي الوصول ، بوغوص ايوازيان (المفوض العام) والحكمان غارو ملكونيان ، وارتكس زاووريان والميقاتيان : برج اوزونيان واوهانس قاسمجيان . والمراقبان : غارو غيليكيان وغارو حامليان .

كرة قدم على ظهر الحاملة « انتربرايز »



الحاملة انتربرايز في هونغ كونغ

يمكنك ان تتناول وجبة من المشويات ثم تلعب كرة القدم باستخدام اجنحة الطائرات كمرمى على متن « انتربرايز » اكبر حاملة طائرات في العالم .

ووجبات الاطعمة المشوية من بين امور قليلة تخفف وطأة الروتين اليومي عما يزيد على ٥٠٠٠ ملاح على متن الحاملة الاميركية . الا ان الكحوليات لا تقدم معها . ويسمح لكل رجل على الحاملة بتناول علبتين من الجعة كل ٤٠ يوما .

وتحمل السفينة عشرة اسراب من الطائرات المقاتلة وربما تكون عليها اسلحة نووية . غير ان البحرية الاميركية لا تنفي ولا تؤكد ان سفنها تحمل اسلحة نووية . وتمد ثمانية مفاعلات نووية الحاملة بالطاقة مما يعني ان بامكانها الابحار دون توقف لتزويدها بالوقود لمدة ١٥ عاما .

والحاملة « انتربرايز » من الضخامة حتى ان ملاحيها يسلمون بانهم قد يتيهون فيها بسهولة .

وقال الضابط وليام ستريم : « لا تزال هناك اماكن واشياء على متنها لم اجدها بعد قضائي تسعة اشهر على ظهر السفينة وعشرة اعوام في البحرية » .

وبالنسبة الى كثيرين من البحارة الذين ينال منهم الضجر من الاعمال الروتينية . فان وسائل التسلية هي التي تجعل من الحاملة شيئا خاصا لهم .

وقال ستريم : انها مثل مدينة صغيرة بها كل وسائل التسلية . ولذا فهي اكثر راحة من السفن الاصغر .

وتفخر « انتربرايز » بوجود مكتبة والعديد من المقاصف ومحطة تلفزيونية بها ثلاث قنوات ومحطة اذاعة ومضمار ركض طوله ٣٤٢ مترا متمثلا في مدرج اقلاع وهبوط الطائرات على ظهرها .

ورغم تكريس الجهود للكفاءة العسكرية الذي يبدو انه يقضي على الابتكار . فان لوحات زيتية للاجيال السبعة السابقة لانتربرايز تزين الاماكن التي تفصل بين حظائر الطائرات .

وكانت البحرية الاميركية قد اعدت اول هذه الحاملات للخدمة عام ١٧٧٥ بعد الاستيلاء عليها من البحرية الملكية البريطانية اثناء حرب الاستقلال الاميركية .

والحاملة « انتربرايز » وعشر سفن اخرى بالاسطول السابع الاميركي في طريق عودتها الى الولايات المتحدة عن طريق كوريا الجنوبية بعد ان نفذت مهامها في الخليج .

وقد اغرقت هذه المجموعة فرقاطة ايرانية واعطبت فرقاطة ايرانية اخرى والحقت اضرارا بالغة بمنصتي نفط ايرانيتين .

وقبل وصول الحاملة الى هونغ كونغ وقعت مأساة . فقد فشلت احدى الطائرات من طراز « س ـ ٣ فايكنغ » المضادة للغواصات في الارتفاع بعد اقلاعها من الحاملة . وهوت الطائرة في البحر ولم ينج من طاقمها المؤلف من اربعة ملاحين سوى رجل واحد .

وبعد ثلاث ساعات من الحادث قال الكابتن روكي سبين لطاقمه : ستقلع طائرات الليلة . فعندما تسقط من فوق حصان يجب ان تعاود ركوبه .

المشاغبون الانكليز هواة متعة

انه ثمل وخطر ويقول انه مشجع كرة قدم . ولكن بدلا من التلويح بالرايات والهتاف فانه يلقي علب الجعة ويحطم الرؤوس والنوافذ والخبراء يقولون انه يفعل كل ذلك على سبيل المتعة .

وقد جلب المشاغبون من مشجعي كرة القدم الانكليز العار ببريطانيا ثانية في بطولة كأس الامم الاوروبية الاسبوع الماضي . ويسرد علماء الاجتماع نظريات عن سبب بدء المشجع المشاغب بشرب الخمور ثم استخدام قبضاته وركلاته او سكين في احداث الشغب .

ويقول ايريك دنينغ وهو عالم اجتماع بجامعة ليستر «يستمتع مشجع كرة القدم المشاغب بالعنف . انه امر مثير يبرزه في اعين الاخرين . وهذه اللحظات في مساء السبت تعوضه عن الحياة الرتيبة التي يعيشها طوال الاسبوع» .

ومضى يقول انه لايكترث اذا حظر فريقه من الاشتراك في مسابقات في اوروبا . وكلما ساءت سمعة المشجعين زادت شهرتهم .

ويعود المشجعون المشاغبون من الانكليز الذين عاثوا فسادا في شوارع مدن بالمانيا الغربية مع هزيمة فريق انكلترا الى بلادهم تاركين سجلا من العنف في تشجيع كرة القدم لم تشهده اوروبا منذ مصرع ٣٩ شخصا باستاد هيسل في بروكسل عام ١٩٨٥ .

ويصف الاوروبيون احداث الشغب هذه بانها «المرض الانكليزي» الا ان مثل هذه الاحداث يقوم بها مشجعون في اوروبا الغربية وحتى في الصين حيث اصيب ١٣٥ شخصا بجروح بسبب عراك اثناء مباراة اقيمت الشهر الماضي .

وقد اعتقل اكثر من ٨٠٠ مشجع مشاغب في فرانكفورت وشتوتغارت ودوسلدورف وميونيخ الاسبوع الماضي ومعظمهم المان او انكليز .

وعادة ما يكون مشجع كرة القدم الانكليزي المشاغب شابا ابيض من الطبقة العاملة .

وحتى داخل البلاد ينضم المشاغب الى مشجعين للاندية يطلقون على انفسهم اسماء مثل «الجيش الحمر» الذي يشجع نادي مانشستر يونايتد و «محاربو الزولو» ان ابحاثه تظهر ان العنف في كرة القدم بدأ قبل الحرب العالمية الاولى .

ويقول ديفيد هيل الذي يعد بحثا عن ظاهرة الشغب في تشجيع فرق كرة القدم في انكلترا ان المشجعين الانكليز ينحدرون من طبقات اجتماعية قاتلت ولقيت حتفها من اجل بلادها اثناء الحربين العالميتين وترعرعوا على الدعاية بان «بريطانيا هي الافضل» .

ومضى يقول: ان المشجع يعتبر نفسه محبا لوطنه ويرى ان تعصبه يمكن ان ينتقل للاخرين .

وقد اخذ المشجعون الانكليز يصيحون قائلين «حمى الله الملكة» اثناء اشتباكات في فرانكفورت يوم الجمعة الماضي كما ان بعض مشجعي الفريق الالماني الغربي يرتدون في بعض الاحيان ملابس رسم عليها الصليب المعقوف رمز المانيا النازية المحظور .



رجلا بوليس المانيان يعتقلان مشاغبا بريطانيا

ويقول هيل ان التغيرات الاقتصادية في بريطانيا خلال الثمانينات اسفرت عن ظهور طبقة تامل بتحقيق مزيد من الثروة وطبقة دنيا من ذوي الاجور المنخفضة او العمال اليدويين العاطلين الذين لا يستبشرون خيرا لمستقبلهم . وقال ان معظم المشاغبين الانكليز من الصنف الثاني .

ويقول ايان ستودارد الذي انتج فيلما وثائقيا للتلفزيون البريطاني عام ١٩٨٥ عنوانه «المشاغبون» بعد ان اختلط لاشهر بمشجعي كرة القدم المشاغبين ان المتعة هي دافعهم الرئيسي .

وقال : انه شعور بالبهجة عندما يشقون طريقهم مجتازين كل قيود الشرطة ويصلون الى الخصم ويفعلون به ما يريدون ثم يهربون .

وقال ايضا: عندما تتحدث اليهم تسمع منهم مبررات . فاذا كان الشعور الوطني سائدا اثناء حرب فوكلاند فما عيب عبور القنال الانكليزي وضرب حفنة من الهولنديين دفاعا عن شرف انكلترا .

وقد وعدت الحكومة البريطانية التي اغضبها تشويه سمعة بريطانيا بمعاقبة المشاغبين ومن بين المقترحات المطروحة عليها فرض قيود لفترات طويلة على سفرهم وحظر بيع الخمور قرب استادات كرة القدم .

انقاذ ٦٠ من البيع في بنغلادش

قال ضابط كبير في قوة حرس الحدود في بنغلادش ان افراد الحرس انقذوا حوالي ٦٠ رجلا وامرأة وطفلا من البيع خارج البلاد للعمل في البغاء واستخدامهم كمصادر لعمليات زرع الاعضاء البشرية .

واعتقلت قوة « قناصة بنغلادش » شبه العسكرية امس الاول ثلاثة اشخاص ممن يتجرون بمثل هؤلاء المخطوفين منهم امرأة من منطقة مجاورة للهند . وابلغ الميجر قاضي مجاهد الصحافيين قوله ان الثلاثة قالوا انهم كانوا ياخذون افراد المجموعة الى باكستان عبر الهند من اجل توفير اعمال لهم « لكن هذا ليس تفسيرا مقبولا » .

ومضى يقول ان هؤلاء التجار يقومون عادة ببيع النساء لاماكن البغاء في الهند وبلدان اخرى بينما يجري قتل الاولاد واستعمال كليهم لعمليات زرع الكلي . كما تستخرج قرنيات اعين الكبار .

وقد انقذت قوة قناصة بنغلادش ورجال البوليس ما يزيد على ٢٠٠٠ مواطن من بنغلادش حتى الان خلال هذه السنة كما تقول ارقام رسمية .

وقال البوليس ان المجموعة الاخيرة وبين افرادها ١٨ امرأة واربعة اولاد جاءت من منطقتي نواخالي وكوميلا الجنوبيتين الشرقيتين . وان السبب الرئيسي لذلك هو انخداع افرادها بوعود كاذبة عن اعمال عبر البحار باجور عالية .

وقال السيد محمد عبد المتين وزير الداخلية في نيسان الماضي « الاتجار غير الشرعي بالرجال والنساء والاولاد ازداد بصورة مثيرة للقلق في الايام الاخيرة وستقوم الحكومة اذا دعت الضرورة بفرض قوانين تنص على عقوبة الاعدام لهؤلاء التجار » .

اما القانون الحالي فينص على عقوبة السجن لمدة ١٤ سنة كحد اقصى لمن يتاجر بالبشر .

ويقول البوليس ان التقارير تشير الى ان هناك سنويا ١٠٠٠٠ مفقود من النساء والاولاد في بنغلادش وانه يعثر عادة على اقل من نصفهم .

داكا ـ ر

صور من العالم

منذ ١٠٠ عام

« ١٠٠ عام على قيادة المراة للسيارة » هو شعار رحلة تذكارية في جمهورية المانيا الغربية (في الاعلى) . فقبل مائة عام قامت بيرتا بنز . في يوم من ايام شهر آب . بنزهة بهذه العربة السيارة بالقرب من مدينة مانهايم . بينما تعرض طالبة فن تصميم السيارات هذه في هامبورغ سيارة المستقبل الرياضية (في الاسفل) . وهو التصميم الذي فاز بالجائزة الاولى في هذا المضمار .

لعل التقليد يفيد !

مع انبوب دقيق ملصق الى صدرها ممتد من قارورة الرضاعة (الصورة) . تحاول ماغي كيركمان تغذية الطفلة أليس بما يشبه الرضاعة الطبيعية . كيركمان تامل من طريقة الرضاعة هذه . تحريك الغدة النخامية بحيث تتمكن من افراز حليبها الخاص .

ملبورن (اوستراليا) ـ ر

« كورازون والذئب ! »

خلال زيارتها الرسمية الى ايطاليا والتي دامت يومين . اقيم لرئيسة الفيليبين كورازون اكينو حفلة استقبال في مبنى الكابيتول بروما . عمدة المدينة نيكولا سينوريلو . قدم للزائرة الهدية التقليدية التي هي كناية عن تمثال للذئب الروماني (الصورة) .

روما ـ ا ف ب

التسلية

إعداد : حميد طربيه

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

شبكة الأنوار

● افقيا :

١ ـ اسقف كاثوليكي عصا روما اخيرا .
٢ ـ ممثل لبناني معروف ـ هزم .
٣ ـ قرية في الجنوب ـ حرف نصب .
٤ ـ شركة عالمية لتوزيع الافلام السينمائية ـ منصف .
٥ ـ حرف مكرر ـ طاغية مشهور في التاريخ ـ طعام .
٦ ـ مدينة بلجيكية ـ كوكب .
٧ ـ مدخل ـ يحصل على الشيء فيصبح له ـ عاصمة اوروبية .
٨ ـ مخدة ـ عكس حار .
٩ ـ امارة عربية ـ دولة شيوعية في القارة الاميركية ـ ذوو .
١٠ ـ الاسم الأول لشاعر لبناني راحل (من شعراء النهضة) ـ يمتاز بطوله وضخامة جثته .
١١ ـ مرض جلدي ـ عواطف ـ كلوم .
١٢ ـ فاقد الوالدين ـ ظل ثلاثة ايام في بطن الحوت .
١٣ ـ ادنى او تحت ـ ملك قديم كان قصره على قمة عالية بين اهمج واللقلوق .
١٤ ـ ما يعطى لتحقيق الشيء (بالجمع) ـ نائب لبناني راحل (في المجلس الحالي) .
١٥ ـ تقف في وجههم ـ شعب قاده جنكيزخان الى النصر .

● عموديا :

١ ـ أديب وروائي لبناني راحل ـ عاصمة عربية .
٢ ـ من صفات الله ـ دمج ـ من الأقارب .
٣ ـ نديم ـ صوت الكلب ـ بلدة جنوبية .
٤ ـ يحتفل بقطع الشريط للبدء بتشغيلها ـ ألمت بها مصيبة ـ صفة لمن يزور الآخر قبل رحيله .
٥ ـ للنفي ـ قرية لبنانية ـ والدة .
٦ ـ حروف متشابهة ـ عتب ـ الاسم الأول لرئيس جمهورية لبناني راحل ـ ارقد .
٧ ـ اوز ـ نوع من التبغ الاجنبي ـ خصم .
٨ ـ حيوان ضخم الجثة ـ رأس (بالاجنبية) ـ حد أو فاصل (بالاجنبية) .
٩ ـ عملة شرقية ـ مساعدة ـ مسؤول عن القطيع ـ تضخم ناجم عن جرح أو كسر ...
١٠ ـ ضمير متصل للمتكلم ـ عكس ساحل ـ فاقدة العقل .
١١ ـ جواب ـ اسم غاليري في انطلياس ـ المانعة التي تصد الغير .
١٢ ـ دامس ـ متسامح او متساهل ـ للمنادى .
١٣ ـ لصنع الكبة ـ اداة جزم ـ طعم ـ سن .

الكلمة الضائعة : رئيس تحرير جريدة لبنانية (٨ حروف)

طاولة	ظليم	عمر الخيام	غمام	فريد سرحال	قلمون	كيلومتر
طاووس	ظالم	عمر الشريف	غفرائيل	فولاذ	قيروان	قيامة
طه حسين	ظلم	عكرمة	غمر	فهد بلان	قاووش	قدر
طوفان	ظافر	علوم	غيوم	فيروز	قديس	قمر
طليطلة	ظبي	عفيف عسيران	غيض	فاروق	قرم	
طولكرم	ظلمة	عبدالوهاب	غوغاء	فلسفة	قدس	

من القائل

الله! كم وهبت حسناؤه نعماً
إلاك انت «عذارى» شوقها .قبلا
قالت: «نشدت خلوداً قلت:فانتزري
او اسكني «القمم البيضاء» عرية
معلم انت هل لبنان غير رؤى
يلبن الكون قدموس بشرعته
الى شرائع بيروت وقد بقيت
الى الامام ولي الحق منتهراً

ولم تفرط بنعماها ولم تهب
على الشفاه وابياتاً من اللهب
قصائد الشمس او في حبه التهبي
كالريح، زاهية في ثوبك القشب
الرواد ام غير حرف مشعل الحقب
ويشرع الورد في الغابات والكتب
وسيف روما مضى كالسيف والغضب
ولاة بغداد . حد الحق كالقضب

اسماء والحان

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢

طريقة الحل :

اجمع الارقام اثنين اثنين او اكثر تحصل على مرادف للكلمات المطلوبة . دوّن الحروف الاولى من الكلمات المطلوبة في الخانات المرقمة اعلاه تحصل على كلمة (اسماء والحان) .

الاسم الحقيقي لصباح (١٠ حروف)

١ + ٢ + ٦ = ناشف ـ ٢ + ٤ + ٣ = ظرف مكان ـ ٣ + ٢ + ٤ = آلة طرب ـ ٤ + ٣ = عملة آسيوية ـ ٥ + ٨ + ١ = يستعمله الملوك ـ ٦ + ١ = غير ناضج ـ ٧ + ١٠ = ضلال ـ ٨ + ٩ = سراب ـ ٩ + ٣ = حرف نصب ـ ١٠ + ٢ + ٩ = ماركة غالات .

المؤسس سعيد فريحة ـ رئيس مجلس الادارة عصام فريحة ـ الرئيس المدير العام بسام فريحة
رئيسا التحرير رفيق خوري ● ميشال رعد مدير التحرير فؤاد دعبول المدير المسؤول ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد
تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣ ـ ٤٥٢٧٠٠ ص.ب ١٠٣٨ تلكس LE ٤٤٢٢٤ SAYAD

الأنوار

الأنوار على العالم

ماتيلد سوليس بومون مارتينيز كامبوس ... «اولي»

عقد مساء امس الاول في اشبيلية قران كارلوس فيتز جايمس ستوارت دوق هيوسكار والابن الاكبر لدوقة البا على ابنة ماركيز مونتيلا الانسة ماتيلد سوليس بومون مارتينيز كامبوس.

وحضر حفل الزفاف الذي اقيم حسب امتياز تتمتع به العائلة امام المذبح الرئيسي في كاتدرائية اشبيلية ١٢٠٠ مدعو من عائلات اسبانية واوروبية نبيلة بينهم دوقات اوزونا وميديكالي ودو بيجار وشخصيات فنية وادبية وسياسية.

وتعتبر دوقية البا اهم العائلات الاسبانية النبيلة وتحمل دوقة البا وبرويك الحالية اكبر عدد من الالقاب في العالم.

غطى حفل زفاف وريث دوقية البا اكثر من ٧٠٠ صحافي ومبعوث خاص للصحف الاسبانية والاجنبية.

اشبيلية ـ ا ف ب

... طمنتونا

قال تقرير لوزارة الصحة نشر امس الاول ان اجراء فحوص شاملة لمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) في كوبا، اوقف انتشار المرض.

وجاء في تقرير اصدرته الادارة القومية للاوبئة ونشر في صحيفة «غرانما» اليومية الرسمية ان «انتشار الفيروس بين افراد الشعب الكوبي بطيء للغاية بفضل برنامج قومي لاكتشاف حاملي الفيروس وعزلهم».

وقال التقرير انه تم فحص ٢٠ في المئة من سكان كوبا البالغ عددهم عشرة ملايين نسمة «وهي ربما اعلى نسبة في العالم».

وكشفت الاختبارات عن وجود ٢٣٠ شخصا حاملا للفيروس اصيب منهم ٣٤ شخصا بالمرض. ومات سبعة اشخاص بمرض «الايدز».

هافانا ـ ر

«حضارة» الملابس الداخلية

انفق عشاق موسيقى الروك امس الاول في نيويورك اكثر من نصف مليون دولار خلال بيع بالمزاد العلني لاشياء شخصية لعدد من المغنين بينها ملابس داخلية كانت لالفيس بريسلي.

وسجل غيتار كهربائي من نوع «جيبسون ج ٢٠٠»، كان لالفيس بريسلي اعلى رقم في المبيعات وهو ٢٧٫٥٠٠ دولار وفق ما اعلن متحدث باسم صالة سوتبي للمبيعات في نيويورك.

وشارك حوالى ٣٠ شخصا في عمليات المزاد بمبلغ اجمالي بلغ مجموعه ٥٢٣٫٤٧٧ دولار وحصلت «مؤسسة مارتل» لمكافحة سرطان الدم (لوكيميا) والسرطان و«الايدز» على ١٢٧٦٠٠ دولار من هذه المبيعات التي حضرها ثلاثمئة شخص.

وجرى مزاد مهم اخر (١٥٫٤٠٠ دولار) لبيع غيتار كهربائي من نوع «فندر ستراتوكاستر» كان يملكه المغني جيمي هندريكس. واشترت سلسلة مطاعم في نيويورك تهتم بموسيقى الروك ٤٩ مجموعة من الاغراض الشخصية للمغنين بمبلغ ١٣٧٩٧٣ دولارا. اما البسة الفيس بريسلي الداخلية فقد قدرت بـ ٦٠٥ دولارات وهي ضمن مجموعة تشمل الة حلاقة وزوجين من الجوارب وفرشاة للشعر كانت للمغني الراحل.

نيويورك ـ ا ف ب

سحابة صيف «معقمة»



العودة الى سبرنغفيلد (رويتر)

قالت السلطات ان الالوف من سكان مدينة سبرنغفيلد الصناعية في غرب ولاية ماساتشوستس بدأوا العودة الى منازلهم امس الاول بعد ٢٤ ساعة من اضطرارهم للجلاء عنها بسبب سحابة قاتلة من غاز الكلورين السام.

وقال مسؤولون في مستشفيات وفي ادارة الاطفاء ان ١٠٠ شخص على الاقل بينهم رجال اطفاء تلقوا علاجا في مستشفيات عن سحابة الغاز السام.

وقال احد العاملين بادارة الاطفاء بشأن الغاز السام الذي اندفع في الجو بعد وقوع انفجار ونشوب حريق صباح الجمعة في صهريج يحتوي على مادة الكلورين في مصنع يقع في منطقة سكنية «لقد امكننا السيطرة عليه».

وقال السيد ريمون سوليفان رئيس ادارة الاطفاء ان المياه وصلت لسبب ما الى مادة الكلورين مما ادى الى تصاعد سحابة من الغاز ادت في البداية الى اجلاء نحو ٢٫٠٠٠ شخص واغلاق عدة مدارس.

واعتقد رجال الاطفاء انهم سيطروا على اللهب وتسرب الغاز في ساعة متأخرة الجمعة وسمح للسكان بالذهاب لمنازلهم.

ولكن درجة حرارة مادة الكلورين ارتفعت مرة اخرى قبيل منتصف الليل مما ادى الى اجلاء نحو ٧٫٠٠٠ شخص.

سبرنغفيلد ـ ر

اللغة العالمية

اقامت منظمة الاغاثة من العنصرية (اس. او. اس.) العالمية ثلاث حفلات غنائية ضخمة في باريس وداكار ونيويورك في ان واحد وحضرها مئات الالوف من الاشخاص ليشاهدوا ويستمعوا الى العديد من نجوم الموسيقى تحت شعار مكافحة العنصرية والفصل العنصري الذي يطبقه نظام بريتوريا.

وفي باريس احتشد ٣٥٠ الف شخص في «ساحة فانسان» ليستمعوا طوال الليل الى المغني الابيض جوني كليغ الذي انشد على نغمات الموسيقى الافريقية وراقص الروك الاميركي بروس سبرينغستين الذي جاء ـ على حد قوله ـ «ليهدي اغنية للحرية والمساواة والاخوة بلا تمييز او تفرقة بسبب العرق او المنشأ».

وفي دكار احتشد ٤٠ الف شخص في «استاد ديمبا ديوب» اما في نيويورك فلم يحضر سوى ٤٠٠ متفرج في مسرح ابولو الشهير. ونقلت القناة الاولى للتليفزيون الفرنسي الحفلات الثلاث على الهواء مباشرة بواسطة الاقمار الصناعية.

ووجه الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران رسالة الى المتفرجين والمستمعين شجب فيها «التمييز والتعصب ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين اي الالف الثالثة من تاريخ البشرية».

وقال الرئيس الفرنسي في رسالته «ستصبح الموسيقى طوال الليل هي الصلة التي تربط بين الرجال والنساء من ذوي الارادة الطيبة. فهي الشكل الوحيد للحوار بين الناس الذي لا يعبأ بالحدود». واضاف «ان الموسيقى تتغذى من جميع الثقافات والاذواق والاجناس البشرية. فالحفلات الغنائية المقامة هذه الليلة في وقت واحد هي اللغة العالمية التي تعبر عن الاخوة الممكنة والقوية بين الناس».



الحضور ونشوة الاستماع الى جوني كليغ في باريس (رويتر)

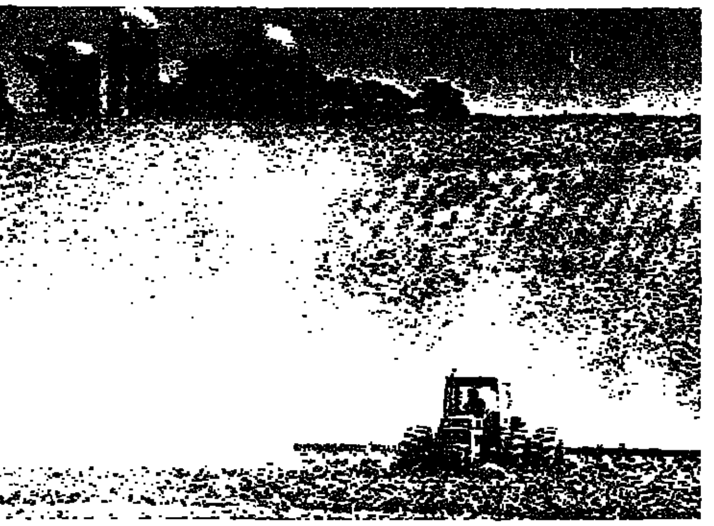
حدث في مثل هذا اليوم

- ١٩٦٥ ـ هواري بومدين يتسلم السلطة في الجزائر.

* * *

- ١٩٤٨ ـ الكونغرس الاميركي يصوت على اعتمادات مشروع مارشال.

بوش: واشنطن لن تفرض قيودا على الصادرات بسبب الجفاف



الغبار يتصاعد من احد الحقول الجافة خلال حرثها في ولاية مينيسوتا (رويتر)

وعد نائب الرئيس الاميركي جورج بوش المزارعين الذين تضرروا من الجفاف بان الرئيس رونالد ريغان لن يفرض قيودا على التصدير اذا حدث نقص في الغذاء في اسوا موجة جفاف تجتاح الولايات المتحدة منذ فترة الكساد العظيم.

وقال السيد بوش انه بحث مسالة فرض حظر قيود على الصادرات مع الرئيس ريغان يوم الجمعة الماضي في البيت الابيض.

وقال السيد بوش لن نفرض حظرا وذلك عندما ذكر مزارع ان الجفاف يتسبب في رفع الاسعار وهبوط المعروض من المحاصيل واعرب عن خوفه من فرض حظر اخر مثل الذي فرض على صادرات الحبوب الى الاتحاد السوفياتي اثناء ولاية الرئيس السابق جيمي كارتر.

ويعاني معظم حزام الزراعة في اميركا الشمالية من جفاف تشير النذر الى انه قد يصبح اسوأ من الجفاف الذي حدث في فترة الكساد العظيم في الثلاثينات.

ويبلغ طول سنابل القمح في المزارع الان نحو ٣٠ سنتيمترا بدلا من نحو ١٫٥ متر في الاحوال العادية. وينتظر المزارعون الامطار التي يقولون ان معدلاتها يجب ان تتراوح بين ٢٫٥ سنتيمتر وخمسة سنتيمترات خلال اسبوعين حتى لا يفقدون محاصيلهم.

اندرو ـ ر

يواجهون الاعدام في حال ادانتهم
الخرطوم تحاكم ٥ فلسطينيين بتهمة الهجوم على ناد وفندق

قال خمسة اشخاص متهمون بقتل خمسة بريطانيين واثنين من السودانيين في الخرطوم الشهر الماضي امام محكمة امس انهم فلسطينيون يعملون من اجل القضية العربية.

وقال ابراهيم صالح ـ وهو احد المتهمين ويبلغ عمره ٣٠ سنة ـ للمحكمة بالمجمع القضائي بالخرطوم لسنا بحاجة الى دفاع. فشعب السودان العربي سيدافع عنا.

وقال القاضي احمد البشير ان المتهمين الخمسة سيواجهون عقوبة الاعدام اذا ثبتت ادانتهم.

وقد لقي البريطانيون ـ ومن بينهم طفلان ـ والسودانيان مصرعهم في ١٥ ايار الماضي عندما فتح مسلحون نيران مدافع رشاشة على النادي السوداني وانفجرت قنبلة في «فندق اكروبول» مما ادى الى سقوط سقف قاعة الطعام.

وقال صالح للقاضي لقد اصدرتم بالفعل الحكم الذي جاء من رقم عشرة الى رئيس الوزراء (الصادق المهدي) هنا. مشيرا الى مقر الاقامة الرسمي لرئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في ١٠ داوننغ ستريت، بلندن.

واضاف قائلا «المحاكمة مسالة زائفة. لم لا تحكمون علينا بالموت الان».

وقال مسؤولون سودانيون ان المتهمين الخمسة يحملون جوازات سفر لبنانية واعترفوا بانهم تدربوا في سهل البقاع اللبناني الذي تسيطر عليه سوريا. وقد عرف المتهمون انفسهم في المحكمة بانهم «مقاتلون من اجل القضية العربية».

وقالت الشرطة انهم كانوا يريدون ضرب اهداف اميركية وبريطانية في السودان.

وذكرت مصادر ديبلوماسية عربية وغربية في الخرطوم انهم اعترفوا ايضا بانهم اعضاء في «حركة فتح ـ المجلس الثوري» التي يتزعمها ابو نضال، والتي يعتقد انها دبرت لعشرات من هذه النوعية من الهجمات في السنوات الاخيرة.

وقال المسؤولون انه يحتمل ان تكون جوازات سفرهم اللبنانية مزورة.

وقال القاضي البشير معلقا على اقوال صالح انه مقتنع بان الخمسة بحاجة الى محامين عنهم واجل القضية حتى ٢٦ حزيران.

والمتهمون الخمسة كما عرفوا انفسهم هم صالح وعماد احمد (٢٣ سنة) وحسن قاسم (٢٥ سنة) وشريف عزت (٢٢ سنة) ومصطفى قاسم (٢٦ سنة).

وقد احاط رجال امن ومخبرون بالمبنى الذي جرت فيه المحاكمة قبل بدءها بساعتين تقريبا. واحضر المتهمون الى المحكمة وسط اجراءات امن مشددة.

الخرطوم ـ ر

نيودلهي: انفجار في هاريانا يؤدي الى مقتل ١٤ شخصا

قالت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء ان ما لا يقل عن ١٤ شخصا قتلوا واصيب ٣٠ بجروح عندما انفجرت قنبلة وسط جمهور من الناس كان يشاهد مسلسلا تلفزيونيا شعبيا من مسلسلات ايام الاحد في ولاية هاريانا الشمالية.

واضافت الوكالة تقول ان ١١ شخصا قتلوا فورا وتوفي اخر في الطريق الى المستشفى وان حالة ما لا يقل عن ستة جرحى خطرة.

وقالت الوكالة ان رئيس وزراء الولاية السيد ديفي لال وكبار المسؤولين اسرعوا الى مكان وقوع الانفجار في مدينة كوروكشيترا التي تقع على مسافة ١٦٠ كيلومترا الى الشمال من نيودلهي.

ومضت وكالة «برس تراست» تقول انه في حادث اخر قتل مفتش في الشرطة وشرطي اخر برصاص من يشتبه بانهم من المتطرفين في منطقة باتيالا في البنجاب ليلة امس الاول.

وقد كثف المتطرفون السيخ هجماتهم على العمال المهاجرين العزل من السلاح وعلى اخرين غيرهم منذ الشهر الماضي عندما اجبر زعماؤهم على الاستسلام بعد حصار استمر عشرة ايام للمعبد الذهبي في امريتسار اكثر الاماكن الدينية قدسية لدى طائفة السيخ. وكان هؤلاء الزعماء قد تحصنوا مع اخرين في المعبد.

واستسلم ما يزيد على ١٥٠ متطرفا بعد ايام من القتال الشديد بالاسلحة النارية بين القوات شبه العسكرية والمحاصرين في المعبد الذي يعود الى ٤٠٠ سنة خلت والذي استعملته عدة جماعات ثوار مقرا لها.

وقتل المسلحون السيخ في هاريانا في الثامن من ايار الماضي ١٤ شخصا خلال حفلة عرس في مدينة بانيبات.

نيودلهي ـ ر

جيش الفيليبين يصادر سفينتين تهربان الاسلحة

صادرت القوات المسلحة الفيليبينية سفينتي شحن قالت انهما كانتا ستستعملان لتهريب اسلحة من الخارج للثوار الشيوعيين.

وقال البريغادير ـ جنرال رامون مونتانو رئيس البوليس شبه العسكري في الفيليبين امس الاول انه كان من المقرر ان تبحر السفينتان نبتون وسيسيل هذا الاسبوع الى بحر الصين الجنوبي حيث كان من المفترض ان تنقل اليهما حمولة من الاسلحة من سفينة شحن لم تحدد هويتها.

مانيلا ـ ر

ليبيا والجزائر وقعتا اتفاقين ماليين في طرابلس

ذكرت وكالة الانباء الليبية ان ليبيا والجزائر وقعت امس في طرابلس اتفاقين ماليين يتناول احدهما انشاء بنك مشترك والاخر «تفادي الازدواج الضريبي على الدخل».

واضافت الوكالة ان وزير المالية الجزائري عبد العزيز خلاف وامين الخزانة الليبي محمد البخاري وقعا الاتفاقين.

ولم تقدم الوكالة اي ايضاحات اضافية بشأن الاتفاقين وخصوصا في شأن نشاط «بنك المغرب العربي للاستثمار والتجارة» الذي تم تأسيسه.

طرابلس ـ ا ف ب

شولتز سيزور اميركا الوسطى في محاولة لتحقيق السلام

اعلن الرئيس الاميركي رونالد ريغان امس الاول انه سيوفد وزير خارجيته جورج شولتز الى اميركا الوسطى في اول مهمة له منذ اربعة اعوام. وقال ان الوقت المتاح لتحقيق السلام في المنطقة يوشك ان ينفد.

وقال الرئيس ريغان ان سبب زيارة السيد شولتز للمنطقة هو الصراع في نيكاراغوا.

ولكن وزير الخارجية سيقوم بجولته في فترة تشهد فيها عدة دول اخرى في المنطقة اوقاتا عصيبة.

وتتراوح تلك المصاعب في فراغ في السلطة في السلفادور بعد اصابة الرئيس خوسيه نابوليون دوارتي الحليف الرئيسي للولايات المتحدة في اميركا الوسطى بمرض السرطان والاعتلال الشديد لصحته الى اجراء انتخابات في السادس من الشهر المقبل في المكسيك والصراعات بين القادة العسكريين والرئيسين المنتخبين في هايتي وجمهورية الدومنيكان.

ومن بين التوترات الاخرى في المنطقة المعركة المستمرة من فترة طويلة بين الولايات المتحدة وبنما بسبب توجيه اتهامات لقائد الجيش والحاكم الفعلي لبنما الجنرال انتونيو مانويل نوريغا تتعلق بالاتجار في المخدرات. اما في هندوراس فقد وقعت اولى اعمال الشغب المعادية للولايات المتحدة هذا العام.

وستكون تلك اوسع جولة للسيد شولتز منذ منتصف عام ١٩٨٤ عندما حضر الاحتفال بتنصيب الرئيس دوارتي وزار العاصمة النيكاراغوية ماناغوا.

وقال الرئيس ريغان في كلمته الاذاعية الاسبوعية امس الاول «لا يزال بامكاننا تحقيق السلام والحرية في اميركا الوسطى ولكن الوقت على وشك النفاد والاخطار كبيرة».

وقالت وزارة الخارجية ان السيد شولتز سيزور غواتيمالا وهندوراس والسلفادور وكوستا ريكا بدءا من ٢٩ حزيران الحالي حتى الاول من تموز المقبل للتشاور مع زعماء المنطقة بشان نيكاراغوا حيث انهارت محادثات السلام في التاسع من الشهر الحالي.

وكان رؤساء الدول الخمس في المنطقة قد وقعوا في اب الماضي اتفاقا في غواتيمالا ينص على وقف اطلاق النار في حروب الثوار في ثلاثة من دول المنطقة هي السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا بالاضافة الى تطبيق اصلاحات ديمقراطية على نطاق واسع في كل دولة.

واشنطن ـ ر



شولتز يزور دوارتي في مستشفى «وولتر ريد» العسكري في واشنطن (رويتر)

في انتظار اجتماع «السوفيات الاعلى»
موسكو: تجمعات ارمنية تبحث الوضع في القوقاز

تجمع ارمني في مقبرة الارمن في موسكو امس (رويتر)

اجتمع عدد من الارمن قدر بين ٣٠٠ و ٤٠٠ شخص امس في مقبرة الارمن في موسكو لبحث الوضع في القوقاز غداة عمليتي التصويت المتعارضتين اللتين اجراهما كل من برلمان اذربيجان وارمينيا حول ناغورني كاراباخ.

وصرح العديد من هؤلاء انهم باتوا من الان وصاعدا في انتظار جواب مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي. وكان البرلمان الارمني توجه بالفعل الى مجلس السوفيات الاعلى مطالبا اياه بتسوية ايجابية لمسالة الحاق منطقة ناغورني كاراباخ الواقعة في اذربيجان بجمهورية ارمينيا بعد ان وافق البرلمانيون الارمن بالاجماع على قرار في هذا المعنى الاربعاء الماضي.

ووصف رجل في الثلاثين من العمر طلب عدم كشف اسمه دورة مجلس السوفيات الاعلى الارمني التي تم خلالها التصويت على الحاق ناغورني كاراباخ بارمينيا بانها «لا سابقة لها». وقال انها المرة الاولى يملي فيها الشعب ارادته على البرلمان. واضاف سنناضل من اجل ان يتحول مجلس السوفيات الاعلى في الاتحاد السوفياتي حكما في مسالة ناغورني كاراباخ.

واعتبر الاب تيران غوريغيان ممثل الكنيسة الارمنية في موسكو انه يتعين من الان وصاعدا انتظار جواب موسكو. واوضح ان الوضع هادىء حاليا في يريفان في انتظار هذا الجواب.

وفي ما يتعلق بالتصويت الذي قام به برلمان اذربيجان حول المسالة والذي رفض امكانية اعادة ناغورني كاراباخ الى ارمينيا شكك الاب غوريغيان بان يكون هذا التصويت تم بالاجماع. واكد ان نواب المنطقة المذكورة لم يحضروا جلسة البرلمان. لكنه لم يتمكن من تحديد عدد هؤلاء النواب.

من جهة اخرى وصف الاب غوريغيان الوضع في باكو بانه معقد ومتوتر. وقال ان مقابر للارمن اصيبت باضرار في حين تم قلب نصب مشيد لذكرى ثوري ارمني من باكو يدعى ستيفان شاوميان.

موسكو ـ ا ف ب

رئيس هايتي حقق فوزا في سعيه الى اخضاع الجيش

بدا امس الاول ان الرئيس ليسلي مانيغا رئيس هايتي حقق فوزا في سعيه الى اخضاع الجيش لسلطة حكومته المدنية.

وقد اصدر الرئيس مانيغا قرارا الجمعة الماضي بعزل قائد القوات المسلحة الجنرال هنري نامفي وجنرالين اخرين بعد صراع نشب في الاسبوع الماضي بسبب محاولة الجنرال نامفي نقل كولونيل موال للرئيس.

وقال الرئيس مانيغا من بورت او برنس في حديث بالتليفون اجراه معه راديو فرنسا الدولي امس الاول اكد لي جميع القادة العسكريين انهم يدينون بالولاء لي.

ولم ترد تقارير عن حدوث تحركات غير عادية للجنود في العاصمة او وجود اي علامات على تمرد للجيش على عزل الجنرالات الثلاثة.

وقال الرئيس مانيغا في هايتي ان الجنرال نامفي فشل في التكيف مع النظام السياسي الجديد في هايتي او في ادخال تغييرات على القوات المسلحة.

وقد قال القرار ان عزل الجنرالات الثلاثة يحظى بتأييد وزير الدفاع ويليامز ريغالا الذي كان اقوى رجل يساند الجنرال نامفي في الحكومة العسكرية السابقة.

وفي علامة وحيدة على الاحتجاج قام مدنيون مؤيدون لجنرال نامفي في بلدة بتي غراف الواقعة على بعد ٤٠ كيلو مترا جنوب العاصمة باغلاق طريق سريع قرب البلدة ولكن لم ترد انباء بوقوع حوادث عنف.

ويبدو ان عزل الجنرال نامفي محاولة من جانب الرئيس مانيغا لكي تكون له السلطة العليا على الجيش الذي يظهر علامات متزايدة على عدم رضائه عن الحكومة المدنية.

بورت او برنس ـ ر

عدم مبالاة بالفطرة

اصيب عشرون شخصا في منطقة الغاب في جبال الالب في الاسابيع الاخيرة بحالات تسمم خفيفة بعد تناولهم فطرا ساما. وامس نقل شخصان الى المستشفى وهما يعانيان من التقيوء والاسهال. ويصعب التمييز بين الفطر السام من وغير السام لان التشابه بينها يصل الى حد الالتباس لكن الفرنسيين مع ذلك لا يابهون للامر.

جبال الالب ـ ا ف ب

معفى من الضرائب في بريطانيا
مكتب الاستثمارات الكويتي يطرح عقارات للبيع في بورصة مدريد

قالت صحيفة «الاوبزرفر» اللندنية ان مكتب الاستثمارات الكويتي التابع للحكومة الكويتية ويتخذ لندن مقرا له ينوي ان يقوم باول طرح لممتلكات له للبيع في بورصة مدريد للاوراق المالية.

ولم يتسن الاتصال بمسؤولي المكتب على الفور للتعقيب على التقرير الذي نشر في الطبعات الاولى من الصحيفة التي صدرت امس.

وقالت الصحيفة ان الاسهم ستطرح بقيمة اسمية ٦٠٠ مليون دولار عن ممتلكات عقارية للمكتب في اسبانيا.

ومضت الصحيفة تقول ان نجاح عملية البيع سيسمح للمكتب بان يسترد تكلفة استثماراته في العقارات وان يحتفظ بنسبة ٦٦ في المئة من حافظة استثماراته التي تشمل مواقع تجارية رئيسية في مدريد وبرشلونة.

والفرع الرئيسي للمكتب في اسبانيا هو شركة «توراس هوستنتش» لصناعة الورق. وقالت الصحيفة ان اكثر المشروعات الاستثمارية حساسية واهمها من الوجهة الاستراتيجية في اسبانيا هي حصة اسهم نسبتها ١٣ في المئة في «بانكو سنترال» وهو اكبر بنوك اسبانيا الذي تشترك في ملكيته شركتان محليتان.

وقالت الصحيفة «ان عملية البيع المقترحة للعقارات في السوق الاسبانية للاوراق المالية قد تفسر على انها خطوة من جانب مكتب الاستثمارات الكويتي لتهدئة السلطات الاسبانية وتحسين صورته العامة عن طريق اشراك المواطنين الاسبان في نمو مستقبلي في الارصدة العقارية التي يشتد الاقبال على شرائها».

ويمتلك المكتب ارصدة كبيرة في اوروبا بما في ذلك حصة اسهم استراتيجية تبلغ نحو ٢٢ في المئة في شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية اكبر شركات النفط البريطانية.

وتجري لجنة الاحتكارات والدمج البريطانية تحقيقات حاليا في ازدياد حصة مكتب الاستثمارات الكويتي من اسهم شركة «بريتيش بتروليوم».

من جهة اخرى، كشفت اسبوعية «الصاندي تايمز» الصادرة امس ان المكتب الكويتي للاستثمارات العامل في لندن والذي تقدر ممتلكاته بـ ١٥ مليار جنيه (٢٧ مليار دولار) والرقم السنوي لاعماله بمليار جنيه (١٫٨ مليار دولار) لا يدفع بنسا واحدا كضريبة الى بريطانيا.

واوردت تقديرات لخبراء وزارة المالية والاجهزة الضرائب البريطانية تحدد قيمة الضرائب التي كان يفترض ان يدفعها المكتب الكويتي للاستثمارات الى بريطانيا سنويا بـ ٥٠٠ مليون جنيه (٩٠٠ مليون دولار).

واضافت «الصاندي تايمز» ان المكتب معفى من دفع اية ضريبة بموجب مبدأ «الحصانة الملكية» القديم الذي تتمتع به الدول الملكية ورغم انف جباة الضرائب والنواب البريطانيين.

لندن ـ ر. ا.ف.ب.

حول عقوبات حوادث السير
داكا: اضراب لسائقي الحافلات ادى الى اشتباكات و١٠٠ اصابة

اصيب حوالى ١٠٠ شخص بجروح كما اصيب حوالى ٥٠ مركبة باضرار عندما قام سائقو الحافلات وسيارات الشحن باضراب في اوائل الاسبوع احتجاجا على خطط تقضي بالسجن مدى الحياة لمن يستببون في حوادث سير تؤدي الى الوفاة.

وقالت الشرطة امس انها لم تعتقل احدا خلال الاشتباكات التي دارت بين المضربين وسائقين استمروا في عملهم.

وتوقف معظم سائقي حافلات النقل وسيارات الشحن عن العمل بعد ان دعت عدة اتحادات لعمال النقل الى اضراب مفتوح احتجاجا على الخطط الحكومية.

وقال ضابط في الشرطة «الحكومة في حاجة الى فرض نصوص تحمل عقوبات اشد مما هو معمول به الان للحد من عدد حوادث السير المتزايدة وحوادث الوفاة المتعلقة بها».

ويقول المضربون ان انظمة مراقبة السير الضعيفة والمسؤولين الفاسدين الذين يصدرون رخصا لسائقي حافلات وسيارات شحن دون التحقق من جدارتهم يتحملون المسؤولية عما يبلغ معدله ٢٫٥٠٠ وفاة في حوادث سير كل سنة.

واعلنت وزارة الداخلية في بيان لها في اوائل سنة ١٩٨٧ انها تنوي فرض عقوبة السجن مدى الحياة على من يتسببون في حوادث سير تؤدي الى الوفاة لكن الاقتراح لم يتحول الى قانون بعد بسبب الاحتجاجات المستمرة.



ركاب يتسلقون احدى الحافلات التي لم تضرب امس (رويتر)

وبذلت الحكومة في الاونة الاخيرة جهودا جديدة لوضع الخطة موضع التنفيذ.

وذكر شهود عيان ان مؤيدين للاضراب هاجموا حافلات تملكها الدولة ووسائل نقل خاصة تحدث الدعوة الى الاضراب وخاضوا معارك متقطعة مع عمال نقل يسعون الى تحقيق تسوية من خلال المفاوضات.

ونقلت القطارات والعبارات النهرية اعدادا اضافية من الركاب والبضائع للتعويض عن النقص في وسائل النقل.

الا ان الشرطة قالت ان الوفا من الناس كانت السبل قد تقطعت بهم في داكا ومدن اخرى لا يزالون هناك وان كثيرا منهم ينام في محطات الحافلات.

داكا ـ ر

التجسس الاميركي في كوبا اعتمد منذ ٢٠ سنة على عملاء مزدوجين

كشف عضو في الكونغرس الاميركي امس الاول عن ان الحكومة الاميركية تعيد النظر في كل المعلومات التي جمعت عن نشاطات التجسس في كوبا منذ عشرين سنة حتى الان بعد ان تبين لها ان عددا من مصادرها كانوا في الحقيقة عملاء مزدوجين يعملون لحساب هافانا.

وقال النائب الديمقراطي لفلوريدا دان ميكا رئيس اللجنة الفرعية للعمليات الدولية في مجلس النواب في مقابلة صحافية مع احدى وكالات الانباء الاميركية «اننا قلقون جدا».

واوضح ميكا ان كوبيا لم يكشف عن اسمه كان هرب الى الولايات المتحدة اعترف ان «نشاطات التجسس الاميركية في كوبا طيلة العشرين سنة الماضية متورط فيها اشخاص كانوا على ما يبدو عملاء مزدوجين».

واضاف «عندما بدانا بالتحقيق في الامر ذهلنا. ونحن الان في صدد البحث في المعلومات التي حصلنا عليها طيلة ٢٠ سنة ومعرفة الاشخاص الذين زودونا بها وكيفية استعمالها وما اذا كان لذلك اثر على السياسة الخارجية وما اذا كنا اعطينا ارشادات خاطئة الى قواتنا المسلحة وحلفائنا».

واوضح ميكا ان اعادة البحث هذه كانت قد شرعت بها منذ سنتين كل من وزارة الخارجية والمخابرات المركزية «السي اي اي» واجهزة الاستقصاء في البحرية الاميركية وديوان المحاسبة في الكونغرس وقال «لا نزال في صدد معرفة مدى الاضرار».

وذكر من جهة اخرى ان الحكومة الاميركية بحثت في اوضاع رجال البحرية الذين كانت لهم علاقات مع نساء كوبيات اثناء تأدية خدماتهم في حراسة المصالح الاميركية في هافانا. واكد انه من المرجح ان لا يكون هؤلاء الجنود قد خانوا بلادهم.

وافاد ان التحقيق الذي اجرى في السفارات الاميركية لدى دول المعسكر الشرقي كشف انه كان هناك حوالى [illegible] محاولة استخدمت فيها عناصر نسائية لدفع رجال من البحرية الى تعريض سلامة الابنية التي يحرسونها الى الخطر.

وكان ميكا زار السنة الماضية موسكو لبحث وضع السفارة الاميركية هناك بعد كشف اجهزة تنصت في داخلها وكذلك بحث العلاقات القائمة بين رجال البحرية والنساء السوفياتيات واضاف انه طلب انذاك اجراء تحقيق في السفارات لدى البلدان الشيوعية. ومنذ ذلك الحين تحاول الخارجية الاميركية والبحرية التقليل من اهمية المسالة التي لم تؤد الا الى توجيه اتهامين بسيطين.

تامبا ـ ا ف ب

الثوار الافغان يختارون حكومة انتقالية

اختار التحالف الرئيسي للثوار الافغان الذي يوجد مقره في باكستان امس «حكومة انتقالية» يرغب في ان تحل محل حكومة الرئيس نجيب الله في كابول التي يدعمها السوفيات.

واعلن السيد احمد شاه الذي اختاره الثوار في وقت سابق رئيسا لافغانستان مجلس الوزراء الجديد الذي يتكون من ١٤ عضوا في مؤتمر صحفي عقده في مدينة بيشاور الباكستانية. ويضم المجلس نائبين للرئيس و ١٢ وزيرا.

بيشاور ـ د